

● الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٢٢ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום שישי 4.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 122/48 4.10.1991 - Price: 2.00 Shekel

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنعزل سياسة شمير التي تحاول عرقلة عقد مؤتمر السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عزل سياسة شمير التي تحاول عرقلة انعقاد مؤتمر السلام. وجاء ذلك في بيان خاص اصدره المكتب

● البقية على صفحة ٢ ●

ابيي نتان.. من المطار.. الى الناصرة.. فالى المحاكمة؟

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يصل، بعد ظهر اليوم الجمعة الى الناصرة، داعية السلام المعروف ابيي نتان ليتسلم مواطنة الشرف في المدينة وذلك في حفل استقبال خاص يقيمه على شرفه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

وكان ابيي نتان قد حضر من خارج البلاد في ساعة متأخرة امس، وبعد الاحتفال في الناصرة سيحرره الى بيته ليستعد للمثول امام المحكمة، بعد غد الاحد، لمحاكمته بتهمة خرق «قانون الارهاب»، وهو القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. ومن المعروف ان ابيي نتان يكافح هذا القانون ويتحداه بشجاعة، فيواصل لقاءاته مع قادة فلسطينيين في م.ت.ف، وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد سافر الى تونس خصيصا لهذا الغرض، بعد خروجه من المعتقل.

ثم اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على القانون الارهابي المذكور. وخلال اضرابه اعلن رئيس بلدية الناصرة عن اقتراحه منح نتان مواطنة شرف في الناصرة، تقديرا لدوره الكفاحي من اجل السلام.

وعلمنا ان ابيي سيحضر الى الناصرة مع وفد من زملائه ورفاقه في النضال من اجل السلام.

مكتب شمير أوقف المباحثات الامريكية – الاسرائيلية الجارية في واشنطن حول «ضمانات» المشاركة في «مؤتمر السلام»

□ شمير: استمرار المستوطنات في هذا الوقت بالذات مهم جدا □

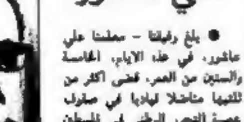
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الخميس)، ان حكومته ستواصل بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وادعى، رغم ذلك، بأن «الدول العربية تخلق اجواء معادية للسلام»، اعلنت مصادر اسرائيلية، امس، ان مكتب رئيس الحكومة اصدر تعليمات الى السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، بوقف الاتصالات مع مسؤولي الادارة الامريكية فورا والمتعلقة بالضمانات التي تطالب بها اسرائيل للمشاركة في «مؤتمر السلام». ويريد شمير بهذه الخطوة الاتفاق حول الضمانات شخصيا مع الوزير جيمس بيكر خلال زيارته الى المنطقة في اواسط الشهر الجاري.

واضافت المصادر ذاتها ان خلافا نشب بين مكتب شمير وبين وزارة الخارجية حول ما اذا كانت اسرائيل ستطلب ضمانات او «مذكرة تفاهم»، في حين كانت واشنطن اعلنت انها ستقدم «مذكرة تفاهم» لجميع الاطراف وليس «ضمانات» بسبب تباين مواقف الاطراف وعدم امكانية الاتفاق على مضمون يرضي الجميع.

ومن جهة اخرى أكد شمير، امس، في خطاب القاه في مستوطنة «شاكيد»، في منطقة نابلس المحتلة،

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة وفاء الى رفيقنا ومعلمنا علي عاشور





● بلغ رفيقنا – معلمنا علي عاشور، في هذه الايام، الخامسة والستين من العمر، قضى اكثر من ثلثيها مناضلا قياديا في صفوف عصبة التحرر الوطني في فلسطين وفي صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد أصرّ ابو ابراهيم ان يُحيل نفسه على التقاعد كما قال، بسبب وضعه الصحي وحتى يتفرغ لكتابة كتاب يجمع بين الذكريات وبين التاريخ للحركة الوطنية والثورية في هذه البلاد.

لقد ترك علي عاشور بصماته الواضحة على «الاتحاد» خلال عشرات السنين. وكان دائما، في نظرنا، جميعا، مثال الانسان الثوري الشهم الاصيل المتواضع المتمسك بثبات بالقيم العليا والاهداف السامية التي وهب لها حياته كلها منذ شبابه المبكر في غزة هاشم الى ايامنا.

اننا نتمنى للرفيق العزيز علي عاشور الصحة الجيدة والعافية الموفورة. ونحن على ثقة بأن القراء لن يفتقدوه لأنه سيظل يكتب. واما بالنسبة لنا نحن، زملاءه وتلاميذه، فسوف نظل نكن له كل الحب والاحترام، فاتنا ورفيقنا وانساننا..

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

جائزة «نوبل» للاداب – ١٩٩١ للجنوب افريقية نادين غورديمير

● المؤتمر الوطني الافريقي: مكافأة عادلة لكفاح غورديمير ضد الفصل العنصري ●

● ستوكهولم – و.ص.ف – منحت جائزة «نوبل» للاداب لعام ١٩٩١، امس (الخميس)، الى الكاتبة نادين غورديمير من جنوب افريقيا.

وجاء في شهادة الجائزة، التي منحتها الاكاديمية السويدية، ان الكاتبة تبحث في ادبها الروائي والقصصي النتائج المترتبة على الكائن البشري بسبب التمييزات العنصرية.

ويذكر ان نادين غورديمير ولدت عام ١٩٢٣ من أم انكليزية وأب ليتواني.

واعرب المؤتمر الوطني الافريقي عن تهانيه الخالصة الى نادين غورديمير على فوزها بجائزة «نوبل» للاداب ورأى ان ذلك يشكل مكافأة عادلة لسنواتها الطويلة في خدمة قضية الكفاح ضد الفصل العنصري.

وصرح الناطق باسم المؤتمر الوطني، كارل نيهوس، امس في جوهانسبورغ: «انها قدمت مساهمة كبيرة الى الادب الجنوب افريقي والعالمي».

ويذكر ان غورديمير عضو منذ ١٩٩٠ في المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يتزعمه نلسون مانديلا.

ياسر عبد ربه:

الحسيني وعشراوي سيلتقيان بيكر الاسبوع القادم

● فيصل الحسيني في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»: سألتقي بيكر في واشنطن ●

● تونس – «و.ص.ف» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان لقاء امريكيا فلسطينيا جديدا سيعقد الاسبوع المقبل في واشنطن «لاعادة دراسة» شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى قال فيصل الحسيني، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن، انه سيلتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولة الاخير في المنطقة (انظر المقابلة في ملحق «الاتحاد»).

واشار عبد ربه الى ان محادثات ستجري ايضا بين منظمة التحرير والاردن في الايام المقبلة في عمان من اجل وضع «ورقة عمل مشتركة».

واضاف ان القيادة الفلسطينية المجتمعة في تونس قررت هذه الخطوات من اجل وضع «خطة عملية» لتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا.

وكان المجلس الوطني الذي انعقد الاسبوع الماضي في الجزائر كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات التفاوض حول شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة.

واوضح عبد ربه ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي يضم فيصل الحسيني وحنان عشراوي سيلتقي الاسبوع المقبل في واشنطن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «لاعادة دراسة ورقة التطمينات» الامريكية وليقدم له المطالب الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر السلام.

وتابع عبد ربه ان «مطالبنا واضحة وتتلخص في وقف الاستيطان الاسرائيلي قبل بدء مفاوضات السلام وفي ان يكون التمثيل الفلسطيني بوفد شامل من الداخل والخارج بما فيه القدس».

واشار الى ان الفلسطينيين يطالبون ايضا بالحصول على ضمانات حول «حق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي وان تكون مراحل حل النزاع العربي الاسرائيلي مترابطة».

واضاف عبد ربه ان «النتائج التي سيتم التوصل اليها في مباحثات واشنطن ستقدم الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي بالنسبة الى المشاركة في مؤتمر السلام».

رئيس بلدية تل ابيب يدعو الحكومة الى مفاوضة م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية

* يقول: «آرائي هذه معروفة لقادة الليكود منذ عشر سنوات وهناك آخرون في الليكود يفكرون مثلي» *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – دعا شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب حكومة اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاستعداد لقبول اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في مقابلة اذاعية معه صباح امس اجراها محرر برنامج «كلام في كلام» في «صوت اسرائيل» بالعبرية، رازي بركائي.

وقال لاهط، وهو جنرال متقاعد واحد اقطاب الليكود ان احدا لا يختار اعداءه، وم.ت.ف عدونا ويجب ان نفاوضها ونصنع السلام معها، وهذا حتمي ولا بديل عنه».

وقال لاهط ان آراءه هذه معروفة لقادة الليكود منذ عشر سنوات وهو يعرف ان اخرين في الليكود يفكرون مثله.

وهاجم لاهط، بشدة، وزير الاسكان ارئيل شارون وقال انه يخرجه الى مسألة الاسكان توجها سياسيا وقد فشل فشلا ذريعا في وزارة الاسكان ايضا.

«كنت متوجها الى المسجد لصلاة العصر. فجأة توقفت على باب المسجد وسرحت. شعرت ان الوحي هبط علي وخاطبني قائلا: امامك احد خيارين. فاما ان تستشهد انت، واما ان يستشهد ابنك صابر. وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: ليستشهد ابني. ولكنني استدركت على الفور وصحت: لا.. لا.. لأستشهد انا. فابني ما زال شابا. وأما انا فقد تجاوزت الخمسين من العمر وتعبت كفاية. ورواحت السرحة.. ودخلت المسجد.. وخرجت.. وكانوا يزفون نبأ استشهاده».

(اقرأ الملحق ص ٣)

غدا – امطار في الشمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت دائرة الارصاد الجوية، امس، ان البلاد ستتعرض، ابتداء من صباح اليوم (الجمعة)، الى منخفض جوي ما سيؤدي الى انخفاض في درجات الحرارة وستتعرض كل مناطق البلاد لرياح باردة.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية سقوط الامطار، غدا السبت، في شمال البلاد وربما في مركزها ايضا.

● شهدت مدينة جنين بأحيائها المختلفة، منذ مساء امس الاول وحتى فجر امس، حملة مداهمات وتفتيشات واسعة، تم خلالها تحطيم اثاث وتمزيق الفراش والخزائن والاعتداء على العديد من السكان واعتقال ما لا يقل عن عشرين شابا. في الصورة أعلاه بيت يسكنه احد الفتية، محمد احمد ابو عميرة (١٦ عاما)، ويبدو والداه وهي تحمل طفلها، وجدته وهي تندب حظها وقد التقطت الصورة في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الخميس.

(تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد»)

الشخصيات الفلسطينية تستنكر حادث طعن السائحتين الالمانيتين في القدس

● هذه الاعمال تتنافى مع قيمنا ومع اهداف الانتفاضة العادلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نددت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وممثلي المؤسسات عامة في المناطق المحتلة، بحادث الطعن الذي وقع في القدس واسفر عن وفاة سائحة المانية وجرح اخرى.

واعربت الشخصيات الفلسطينية عن تعازيها الحارة لذوي الفقيدة واكدت استنكارها الشديد للتعرض لحياة الابرياء، مما يتنافى مع قيمنا ومع اهداف الانتفاضة ويعود بالضرر على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتضم المجموعة زياد ابو زياد وزهيرة كمال وغسان الخطيب وسري نسيبة وصائب عريقات وجميل الطريفي وغيرهم.

وعلى الصعيد ذاته استنكر رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، في حديث اذاعي، امس، حادث الطعن، واكد ان هذا الحادث لا يمت بصلة الى الانتفاضة واهدافها. وقال ان الشعب الفلسطيني يعمل على حماية السياح الذين يترددون على المناطق المحتلة ويقدم لهم كل مساعدة.

■ نعي ■

آل ابو رومي في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الحاج

عباس عبد الحق ابو رومي

(ابو توفيق)

عن عمر يناهز (٨٥ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٤/١٠/١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا من بيته الكائن في طمرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في الملحق

كلمة الاتحاد

الحذار من المكائد لضرب لجنة الرؤساء!

□ بث «صوت اسرائيل» صباح امس الاول (الاربعاء) خبرا دراماتيكيا مفاده بأن رؤساء السلطات المحلية العربية «قرروا تشكيل قائمة رؤساء» لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي الحال اعلن عدد كبير من الرؤساء، ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي، وغيرهما، بأن هذا الخبر لا اساس له وانهم فوجئوا به.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة ان الكارا كهذه جرى طرحها، خلال النقاشات العادية في خيمة الاعتصام في القدس، ولكن بشكل غير رسمي اطلاقا وغير ملزم، ولم يخرج من تلك النقاشات اي شيء ملموس.

يسأل السؤال: لماذا تهافت «صوت اسرائيل» او الاوساط التي اعطته الخبر، على نقل «خبره» كهذا، لا اساس له.

في اعتقادنا بأن الاوساط الحاكمة تريد ضرب وحدة السلطات المحلية العربية ضربة قوية، من الداخل، بنشر الانقسامية والتشرذم. لمن المؤكد انه من غير الممكن ازال قائمة للسلطات المحلية، لان الرؤساء، من تيارات واتجاهات سياسية وفكرية مختلفة ومن المحتم ان لا يكونوا كلهم، معا، سياسيا – حزبيا. وهناك العديد من الرؤساء الذين ينتمون لاطر سياسية – حزبية لهم التزام لها، وهي التي اوصلتهم للرئاسة. ان فكرة «قائمة رؤساء» للكنيست هي فكرة سلبية على وحدة السلطات المحلية ومعركتها، وهي ذات اسقاطات سلبية جدا على وحدة الجماهير العربية ونضالها حول السلطات المحلية في المعركة التي تهم الحكم المحلي في الوسط العربي مباشرة. ونحن نقول بكل صراحة انه يجب اليقظة، تجاه محاولات مغرضة وغير مسؤولة لضرب وحدة اللجنة القطرية وضرب لجنة المتابعة. مع اقتراب انتخابات الكنيست، يجب المحافظة المطلقة على لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وتوطيد وتعميق هذه الوحدة. وهذا يكون بجعلها «فوق الحزبية»، اطارا وطنيا – ديمقراطيا عاما يجسد المصلحة العامة لكل جماهيرنا العربية على اختلاف اطرها السياسية والحزبية والفكرية وفئاتها الطبقية والاجتماعية.

كل رئيس سلطة محلية من حقه ان ينشط سياسيا او حزبيا، او بشكل مستقل، كما يشاء. ولكن يجب الحذر، اقصى الحذر، من زج اللجنة القطرية او لجنة المتابعة في معمعان الصراعات الحزبية.

الى ايبي نتان والى بلدية الناصرة – الفا تحية!

يقوم رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بتقديم شهادة مواطنة الشرف في المدينة الى السيد ايبي نتان، المناضل النبيل من اجل السلام، في احتفال رسمي وشعبي في دار البلدية، بعد ظهر اليوم.

ان ايبي نتان، بنضاله الفاير والشجاع والانساني صار رمزا مضيئا وملهما لكل المناضلين من اجل السلام. وهو يستحق مواطنة الشرف في الناصرة ومواطنة الشرف في وطننا العربي بشكل عام. واذا كان نتان شخصية محبوبة جدا في مجتمعنا فهذا وسام شرف وعلامة تضيء لمجتمعنا. واذا كان هناك للتحريض الفظ ضده في الناحية اليهودية فهذا علامة على بؤس المجتمع الاسرائيلي سياسيا واخلاقيا. ففي آخر الامر، فان ايبي نتان هو خادم المصالح الحقيقية لليهود بينما حكومة شمير معادية للسلام وللمصلحة اليهودية الحقيقية، ايضا.

ولا شك بأن بلدية الناصرة بموقفها المتميز تضامنا مع ايبي نتان خلال اضرابه التاريخي عن الطعام، كانت وجها مضيئا ورمزا مشرفا لكل الوسط العربي، وبقدر ما يستحق ايبي نتان التقدير فان بلدية الناصرة ايضا تستحق كل التقدير والاحترام.

لشاء الصدفة ان يستلم ايبي نتان شهادة مواطنة الشرف في الناصرة اليوم وان يذهب بعد غد (الاحد) الى السجن لقضاء سنة كاملة تنفيذا لقرار سابق مع وقف التنفيذ. وبما ان نتان كرر «جريمة» اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات فانه يسجن سنة كاملة تلقائيا، بينما سيحاكم محاكمة جديدة على لقائه الجديد مع عرفات.

وتطالب الحركة من اجل السلام والديمقراطية وحقوق الانسان المبادرة الى حملة تضامن يهودية – عربية – عالمية مع نتان ضد حكومة اعداء السلام.

(«الاتحاد»)

مكتب شمير اوقف المباحثات الامريكية

● تتمة من ص ١

ان حكومته ستواصل بناء المستوطنات «ومن يرفض بناء المستوطنات سيعرف فورا ان هذه المستوطنات تشكل المفتاح لتحقيق اهدافنا السياسية». وقال انه في هذا الوقت بالذات فان استمرار بناء المستوطنات مهم جدا.

ونفى شمير الانباء التي تحدثت عن نية الحكومة وتجميد المستوطنات (في منطقة نابلس) بسبب الحساسيات السياسية». وقال: «لم نقرر تجميد الاستيطان ولم نقرر اقامة المستوطنات».

وهاجم شمير الدول العربية التي اتهمها بـ «خلق الاجواء المعادية للسلام». كما هاجم موقف مصر الرافض لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وقال: «ابحث للمصريين فرصة لاظهار رغبتهم في السلام لكنهم اختاروا عكس ذلك برفضهم هذا»!! وقال انه «فوجئ كثيرا» بهذا الموقف.

وقال شمير ان مؤتمر السلام قد ينعقد في اواخر الشهر الجاري، واضاف: «لكن تبقى تسوية بعض الترتيبات الفنية».

وردا على اسئلة الصحفيين قال شمير ان هنالك انباء متباينة حول مشاركة فيصل الحسيني وحنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني او عدم مشاركتهما، واضاف ان «الجهات المختصة تجري التحقيقات بهذا الخصوص». وردا على سؤال آخر اعرب شمير عن رفضه تقريب موعد الانتخابات. لكنه اضاف: لا يمكن التنبؤ بالاوضاع التي ستخلقها الخارطة السياسية عندنا.

ومن جهة أخرى عقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، في نيويورك، امس، اجتماعا مع نظيره المصري، عمرو موسى، وتبين من تصريحات الطرفين بعد ختام اللقاء، انهما اختلفا بشأن المستوطنات، ورغم ذلك اكدا رغبتهما في عقد مؤتمر السلام. وقال ليفي انه ليست هناك «شروط مسبقة» لعقد المؤتمر.

واعتبر موسى بناء المستوطنات عقبة امام السلام. وقال ان المستوطنات غير قانونية وتتعارض مع قرار مجلس الامن (٢٤٢)، وعاد موسى وعرض على نظيره الاسرائيلي اقتراح الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يربط بين وقف الاستيطان وبين الغاء الحظر العربي المفروض على اسرائيل. وقال ان وقف الاستيطان يشكل خطوة مهمة ويخلق الاجواء الملائمة لمفاوضات مثمرة بين الاطراف.

واعترف ليفي بوجود خلافات مع مصر حول المستوطنات: «لكن موقف اسرائيل واضح وموقف مصر واضح».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: [illegible] – فاكسيميلي [illegible]. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا [illegible]) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب [illegible] – حيفا [illegible])

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة [illegible]، هاتف: [illegible]. (فاكس – [illegible]).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: [illegible].
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هاتف: [illegible]. (فاكس – [illegible])
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: [illegible].
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس [illegible].
■ مكتب المثلث – عرابة، هاتف وفاكس: [illegible].
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يافث (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: [illegible].
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: [illegible].
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا، هاتف وفاكس: [illegible].

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف [illegible].

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل للجريدة لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد معركة لادارة كوبات حوليم ومجلس عمال الناصرة

الاعلان نهائيا عن اقامة عيادة كوبات حوليم لقريتي العزير ورمانة خلال الاسابيع القريبة

● العيادة تضم طبيبا للعائلة وممرضة في بناية مستأجرة ريثما يتم بناء عيادة على قطعة ارض مخصصة لذلك ● الانجاز تنفيذا لاحد البنود الاربعة الاساسية في الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والمشتركة في مجلس العمال ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن السيد ميخا ماكين، مدير كوبات حوليم في منطقة المروج في ختام جولة له على عدد من القرى العربية عن اقامة عيادة لكوبات حوليم تخدم قريتي العزير ورمانة وذلك خلال الاسابيع القريبة القادمة.

وجاء هذا الاعلان في موقع اقامة العيادة في العزير ورمانة، بحضور المختارين في القريتين والدكتور الفي يوسف، المدير الطبي للمنطقة، والسيد زيراه، المسؤول على الابنية في كوبات حوليم، والسيد ابراهيم ابو حنا، مسؤول المنطقة العربية في الشمال، ووفد عن مجلس عمال الناصرة، ضم كلا من محمد ابو احمد، سكرتير المجلس وسهيل دياب القائم بالاعمال، وكمال ابو احمد مسؤول الضمان الاجتماعي في المجلس، وعددا من اهالي القريتين.

وستقوم العيادة في بناء مستأجر رحب يكفي لعيادة لطبيب عائلة وغرفة لممرضة واخرى لحفظ الادوية. على ان يتم بنفس الوقت بدء التخطيط لبناء خاص للعيادة المستقبلية على ارض مجاورة تم تخصيصها لصالح هذا المشروع وسيتم بناؤها بالتعاون بين الاهالي وادارة كوبات حوليم، وقد تم الاتفاق على ان يقوم قسم الابنية باعداد مشروع لترميم المبنى وادخال الاجهزة اللازمة لذلك خلال عشرة ايام، على ان يتم بعدها البدء في العمل ليتسنى لاهالي القريتين، البدء في الحصول على خدمات كوبات حوليم.

والجدير بالذكر ان اهالي القريتين (...٢ نسمة) كانوا يتلقون العلاج الطبي حتى الآن في مدينة الناصرة التي تبعد حوالي ٢٠ كم. وقد تم ضمهما لمجلس عمال الناصرة قبيل الانتخابات الاخيرة.

ومعلوم للجميع انه باقامة هذه العيادة سيتحقق بند هام من بنود الاتفاقية الائتلافية بين القائمة المشتركة والمعراخ في مجلس عمال الناصرة، حيث يعتبر هذا المشروع احد اهم اربع نقاط في الاتفاق. وقد لاقى هذا الاعلان ارتياح جمهور القريتين.

هذا وكان الوفد المشترك قد زار قرية عين ماهل وفحص وضع العيادة التي لم تعد تكفي للقرية حيث الوحدات الطبية (المطلوب طبيب اطفال ومبنى للتلقد) ومن حيث الخدمات المقدمة للاهالي.. وعد المجلس المحلي ببحث امكانية اعطاء طابق اضافي لفوق العيادة القائمة ضمن اتفاقية مع كوبات حوليم.

كما وزار الوفد قرية عيلوط واجتمع بادارة المجلس المحلي المعين ورئيسه، وتم الاعلان من قبل رئيس المجلس عن الامور التالية: ● تخصيص قطعة ارض بمساحة ١٥ دونما تم تحريرها من دائرة اراضي اسرائيل لاقامة ملعب رياضي عليها ● استعداد المجلس لتخصيص قطعة ارض لبناء عيادة عصرية لكوبات حوليم ضمن اتفاق خاص بين الاطراف بمشاركة وزارة الصحة ● استعداد المجلس للتعاون مع مجلس العمال والهستدروت لاقامة اي مشروع اجتماعي او رياضي على اساس شيكل من الهستدروت مقابل ١.٥ شيكل من المجلس.

ووعد مندوبو الوفد المشترك بين مجلس العمال وادارة كوبات حوليم بدراسة المواضيع المطروحة بشكل ايجابي.

هذا وقد زار الوفد العيادة المستأجرة في عيلوط واتضحت امامه صورة صعبة للوضع. فهنالك نقص في القوى البشرية، اذ لا يوجد سوى طبيب واحد وممرضة و ثلاثة ارباع وظيفة ادارية لخدمة ...٧٥ عضو هستدروت وهذا اكثر من ضعف المعدل العام في البلاد. كما ان هنالك نقصا خطيرا في الادوية مما تفاعل حتى المدير الطبي لكوبات حوليم وعداً بجري الاتصالات على الفور ومن بين الادوية الناقصة مثلا ريسبريم، وسركسين، اللذين يعتبران من الادوية الاساسية والضرورية كحد ادنى.

ندوة ثقافية حول «الواقعية الاشتراكية» في الناصرة

● التشويهات الادارية والسياسية التي ارتبطت بتطبيق هذا المذهب الادبي لا تبرر الدعوات الى قبر الواقعية الاشتراكية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الليلة قبل الماضية، ندوة ادبية موضوعها «الواقعية الاشتراكية.. الى اين؟». وشارك في الندوة، التي حضرها عدد من الادباء والمهتمين، الكتاب والنقاد: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم وانطوان شلحت وعفيف سالم.

وقد افتتح الندوة المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي، بكلمة قصيرة اشار فيها الى اعتزام المركز عقد ندوة ادبية شهرية يكون عمادها الاساسي الحوار بين المشتركين والجمهور.

ثم قدم الدكتور حبيب بولس مداخلة عرض فيها، بالنقد والتحليل، للمذهب الواقعية الاشتراكية ومقولاته في حقل الابداع سوية مع تسليط الضوء على رؤية الفلسفة الماركسية – اللينينية لجوهر الثقافة والفن وفق، ضمن ما تقوم عليه من امور، على تقييم مضمون العمل الابداعي لا بمعزل عن شكله (الديالكتيك) وانما من منطلق الربط الجدلي بينهما. وخلص الى القول ان بعض الخلق الذي لحق بالواقعية الاشتراكية عائد الى مجموعة من التشويهات والاخطاء في التطبيق.

وتلاه الدكتور محمود رجب غنايم فكانت مداخلته عبارة عن دراسة تفصيلية لخط تطور المفكر المصري المعروف محمود امين العالم، احد ابرز نقاد الواقعية الاشتراكية في العالم العربي، كما انعكس في مقالاته ومؤلفاته بدءا من كتاب «في الثقافة المصرية» (الذي الفه سوية مع الدكتور عبد العظيم انيس) وانتهاء بكتابي «ثلاثية الرفض والهزيمة» و«مفاهيم وقضايا».

وقد بين د. غنايم كيف ان العالم الذي بدأ ممارسته النقدية من موقع رفض اي مذهب باستثناء الواقعية اخذ، في السنوات الاخيرة، يطور هذه الممارسة ويغنيها من خلال الاستفادة من سائر المذاهب الادبية الحديثة.

وتركزت مداخلة انطوان شلحت على التشويهات الادارية والسياسية التي اعتورت الواقعية الاشتراكية وفي طليعتها تحويل هذا الاسلوب الفني – النقدي الى «نظرة رسمية» للابداع الادبي مما اسفر عن حصره في معطيات هجينة مفصلة على مقاس السلطة والهيئات الاجتماعية السائدة، وهو مقاس يمكن ان يكون كل شيء سوى ان يكون مقاسا تقليديا للابداع الحقيقي. وخلص الى القول انه في الوقت الذي ينبغي فيه تصفية هذه الشوائب وفي مقدمتها القول – اليقين المطلق – الذي يختزل جوهر الفن في «الواقعية الاشتراكية» فان ذلك لا يبرر، بأية حال، الدعوات الى قبر الواقعية التي لا تزال حية وتتطور في تفاعل مركب مع المناهج والطرائق الاخرى.

وبدأ عفيف سالم مداخلته بالاعراب عن استغرابه لموضوع الندوة مؤكدا ان السؤال حول مصير الواقعية الاشتراكية ما كان ليطرح على بساط البحث لولا ما هو حاصل من انهيارات في الاقطار الاشتراكية. وبعد التأكيد على ان العديد من النتاجات الادبية التي اصطبغت بالواقعية الاشتراكية هي اعمال ابداعية خالدة اشار الى ان المهم في حقل الابداع ليس التسميات وانما الفلسفة الفكرية التي تقف وراء ذلك. وهذه الفلسفة يجب ان تضع الانسان في مركز اهتمامها.

وبانتهاء المداخلات جرى نقاش اسهم فيه من بين الحاضرين كل من الادباء، شكيب جهشان وعطاالله جبر ود. فاروق مواسي ود. خاوي غازي.

«الرائد الاقتصادي»

قرار الحكومة بمساواة السلطات المحلية العربية ناقص بـ (٢٥٢) مليون شيكل

● حيفا – قرار الحكومة لتحقيق المساواة في ميزانيات السلطات المحلية العربية هو قرار ناقص، والنقص يبلغ ٢٥٢ مليون شيكل على الاقل.

هذا ما تكشف عنه النقاب مجلة «الرائد الاقتصادي» في عددها الجديد. وتوضح الامر قائلة: ان الدراسة التي اعدت في مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية واللجنة القطرية للرؤساء دلت على وجوب تخصيص مبلغ ٤٧٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية تدفع في الميزانيات العادية على اربع سنوات حسب اسعار سنة ١٩٩١، والمبلغ مقسم الى قسمين: الاول – ٢١٨ مليونا في الميزانية العادية والبنود المرتبطة بالمالية والداخلية (١٤٢ مليونا تدفعها الحكومة و ٧٦ مليونا من الدخل الذاتي) والثاني – ٢٥٢ مليونا في الميزانية العادية والبنود المرتبطة بالخدمات الحكومية مثل ميزانية التعليم، الثقافة، الرياضة والخدمات الاجتماعية.

الحكومة قررت دفع ٢١٨ مليونا فقط، اما المبلغ الثاني فتجاهلته.

وتكشف «الرائد» ايضا، في موضوع آخر، ان مجموعة من الاقتصاديين الفلسطينيين في الضفة الغربية تقوم بوضع خطوط عريضة لبرنامج استقلال اقتصادي. ويشمل المشروع عددا من الدراسات حول امكانات هذا الاقتصاد ومصاعبه. ومن بين المشاريع الواردة فيه اقامة مصنع او اكثر للمجوهرات وادوات الزينة (باعتبار ان هنالك ٥٠ طنا من الذهب مخزونة في بيوت المواطنين) وشبكة مشاريع لصناعة الحبر واستصلاح الاراضي في آن واحد.

هذان الموضوعان هما حلقتان في سلسلة مقالات ودراسات ومعلومات وتقارير اقتصادية واجتماعية اضافة الى العديد من المواد الطريفة والمسلية التي تظهر في العدد الجديد من الرائد.

ويذكر ان «الرائد الاقتصادي» هي مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة «العمل الرائد» صدر العدد الاول منها في الشهر الماضي.

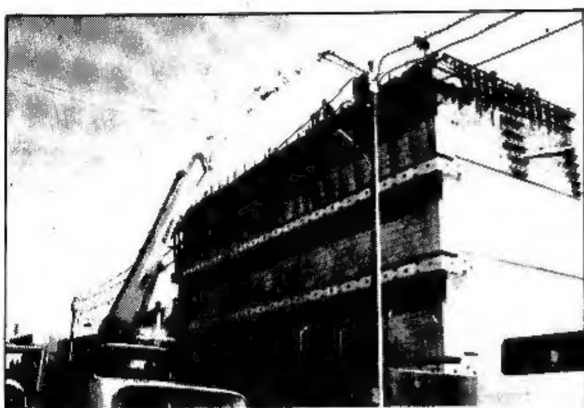
استفتاء يضم ٥٠ الف عائلة حول قضايا الساعة

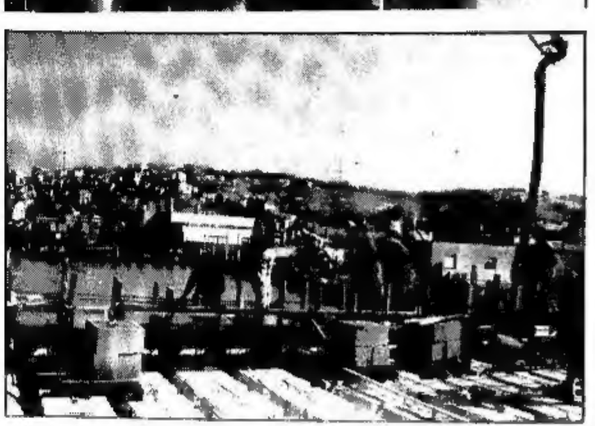
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيباشر العمل ابتداء من بعد غد الاحد ولمدة عشرة ايام، باستفتاء جماهيري حول قضايا الساعة وحول تفكير واتجاهات المجتمع السياسية والاجتماعية وذلك بمبادرة منظمة «نعمت» الهستدروتية.

ويشمل الاستفتاء عشرة اسئلة تتعلق بالاوضاع السياسية والاجتماعية وعدة قضايا متعلقة بالمرأة سيشترك فيه حوالي خمسين الف عائلة من جميع انحاء البلاد، رجالا ونساء، وفتيات وشبابا في عمر فوق الـ ١٨. وقد خصص لمدينة الناصرة ٨٢٥ عائلة.

ويذكر ان اعضاء كتلة الليكود في مركز «نعمت» يعارضون اجراء هذا الاستفتاء، واعلنوا انهم سيتوجهون لمحكمة العدل العليا، لمنع اجرائه لما يحويه من اسئلة حول الموقف من قضية السلام مقابل التنازل عن المناطق المحتلة.

لجنة الاباء ومجموعة من المتطوعين انجزوا بناء جناح جديد في مدرسة خلال شهرين







● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد حوالي شهرين من العمل التطوعي المتواصل، انجزت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الحرش في الناصرة وبمشاركة عشرات العمال المتطوعين من الحي، بناء هيكل جناح جديد في المدرسة هو عبارة عن طابق كامل بهدف استعماله قاعة كمبيوتر وحاسبات.

وقد بادرت لجنة أولياء الامور لجمع التبرعات من أهالي الحي اضافة الى المساعدات من بلدية الناصرة. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال امين صندوق اللجنة الاستاذ حسني عابد: «لقد جمع مبلغ بقيمة ٢٥ الف شيكل نقدا وحوالي ١٥ الف شيكل مواد للبناء». وقد برز من بين المتطوعين العامل محمود ابو هادي الذي باشر في تخطيط عمل البناء منذ بداية الفكرة الى حين انها العمل.

وكان من الملفت للنظر، مشاركة اهالي الحي وخاصة النساء اللواتي جهزن الطعام للعمال. ومن هذه المشاركة يقول نائب رئيس اللجنة السيد عوض ابو هادي: «ان الهدف منها جلب اهتمام اهالي الحي للمدرسة ليشعروا انها ملك للجميع، الامر الذي يساعد في توثيق علاقتهم بها وبالعاملين فيها مما سيؤدي الى تطور اكثر في عدة مجالات».

ويذكر ان لجنة أولياء الامور في مدرسة الحرش عملت الكثير من اجل سد بعض النقص في المدرسة مثل تركيب الباب لصفوف البساتين واقامة ملعب للطلاب وناد رياضي، كما عملت في مخيم العمل التطوعي الاخير على رفد المدرسة تبرعا.

(في الصورة – الجناح الجديد من زاويتين مختلفتين، وبعض النساء اللواتي شاركن في اعداد الطعام – تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

مع الاحداث

البطالة و«ازدهار» النازية الجديدة ابرز افرازات «توحيد» المانيا!

■ احتفلت المانيا امس (الخميس) بمرور سنة على ما يسمى «اعادة توحيد المانيا» اي اسقاط النظام الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية وابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية.

● هلموت كول ●

لقد كان كان هذا الحدث واحدا من ابرز الانتصارات السياسية والايديولوجية والاستراتيجية للغرب الاستعماري، خلال عملية اسقاط الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية التي كان قمتها، مؤخرا، الغاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي واعتماد ما يسمى «اقتصاد السوق» والتخلي، عمليا، عن الاشتراكية.

مما لا شك فيه ان النظام الاشتراكي في المانيا الشرقية كانت له اخطاء وانزلاقات في قمته السياسية العقلية البيروقراطية. وقد تكون الامتيازات افسدت قسما من القمة القيادية في المانيا الشرقية، ولكن هل هذا الدم الغرب على اشرس عملية تخريب سياسي وفكري واحتلال ايديولوجي في سبيل «محاربة البيروقراطية» في المانيا الشرقية!

ان التطور خلال سنة منذ «توحيد» المانيا حمل النتائج البارزة التالية:

● بينما كانت المانيا الشرقية مجتمعا خاليا من البطالة، فان البطالة تشمل الان في المانيا الشرقية ١,٤ مليون انسان.

● ارتفعت اسعار الدور واجور الدور في الشطر الشرقي من المانيا بمعدلات بين ٣٥ – ٤٥٪.

● لم ترتفع الاجور خلال السنة الماضية.

● في اطار العودة الى الرأسمالية دفعت الاحتكارات العديد من مصانع القطاع العام الى الكساد والافلاس وبالتالي تقوم الشركات الاحتكارية بشراء هذه المصانع باسعار منخفضة مع عدم الالتزام باستمرار تشغيل العمال.

● في المانيا الشرقية قامت و«ازدهرت» على خلفية هذه الضائقة الاقتصادية الاجتماعية عصابات مسلحة وارهابية («مافيا») كثيرة، مما ضرب طمأنينة الناس. وتقوم هذه العصابات بالقتل والسرقات والسطو، على الطريقة الغربية التقليدية.

● نمت، في ظل «النشوة القومية» الالمانية، بشكل لم يسبق له مثيل التيارات النازية – الجديدة، في الشرقية وفي الغربية ويحتفلون الان بعيد ميلاد هتلر وغيره من المناسبات النازية كما يكتبون الشعارات النازية ويصدرون المنشورات النازية. وهناك هجمات نازية لمرذجية على معسكرات اللاجئين السياسيين الاجانب. ومؤخرا في الانتخابات العامة والبلدية هناك صعود مقلق جدا للتيار النازي.

وهكذا فان حصيلة ابتلاع المانيا الغربية لجمهورية المانيا الشرقية كانت: ازمة اقتصادية خانقة لسكان المانيا الشرقية وصعودا في التوجه القومي المتطرف بشكل عام والتيار النازي الجديد، بشكل خاص.

واذا كان الشعب الالماني نفسه، بعد سنة على «التوحيد» يدرك الان زيف الفرح القومي الكاذب، فان شعوب العالم، بكل تاكيد، ليس لديها سبب للارتياح، مما حدث في المانيا. وقد هبطت شعبية المستشار هلموت كول في الاشهر الاخيرة هبوطا حادا جدا مع ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الشيوعي لم يقطفا ثمار تراجع شعبية كول، بل تقطف ثمار ذلك مختلف التيارات القومية والرجعية الفلاشية والنازية.

المروحيات تقوم بمهمة التفتيش في العراق

● طيار عراقي يشارك في كل عملية تحليق ●

● بغداد – و.ص.ف – استخدم خبراء الامم المتحدة الذين يقومون بمهمة تفتيش في العراق امس (الخميس) للمرة الاولى المروحيات الالمانية التي وضعت في تصرفهم بعدما اثار هذا الموضوع خلافا حادا مع بغداد.

وحسب مصدر في الامم المتحدة فان ١٥ مفتشا من بعثة الخبراء البالستيين الذين يزورون العراق منذ يوم الثلاثاء، غادروا مطار الرشيد في جنوب بغداد نحو الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي صباح امس الخامسة بتوقيت غرينتشا على متن المروحيات الثلاث من طراز «سي.اتش – ٥٣» الى غرب البلاد. وسيلحق بهم الاعضاء الخمسة الاخرون اليوم (الجمعة).

وتبعد المنطقة التي سيفتشها المراقبون نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الغرب من بغداد حيث سيشرفون على تدمير ٢٨ موقعا ثابتا للصواريخ، كما افاد رئيسهم الاميركي دوغلاس انغلاند.

وقد قامت البعثة الخامسة من الخبراء البالستيين التي تأتي الى العراق منذ انتهاء الحرب في الخليج فور وصولها الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي بعملية «تفتيش مفاجئة» في ضواحي العاصمة العراقية.

وقد زارت اول امس الاربعاء خمسة مواقع في منطقة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين التي تبعد ١٧٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة.

وفي هذه المنطقة تحقق الفريق من «التدمير النهائي» لمستودعات محروقات الصواريخ وقام بعمليات «تفتيش مفاجئة» في ثلاثة مواقع اخرى من دون «ان يعثر على شيء».

كما ذكر انغلاند الذي اشار الى «التعاون الجيد» بين فريقه والسلطات العراقية.

وقد حطت المروحيات الالمانية بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) في بغداد اتية من تركيا وعلى متنها ٣٥ عنصرا هم طاقمها والتقنيون وفريق الصيانة.

وفي تصريح الى الصحفيين ذكر الطيار الكابتن وولفغانغ ارت، امس الاول (الاربعاء)، ان هذه المروحيات مزودة بـ «تجهيزات ممتازة» وان في استطاعة طياريها «الوصول الى اي مكان في العراق».

وبعد بضعة ايام من المواجهة، الاسبوع الماضي، بين مجلس الامن في الامم المتحدة والعراق سمحت الحكومة العراقية لخبراء الامم المتحدة بالتنقل في حرية بالمروحيات.

وحسب بنود هذا الاتفاق فان طيارا عراقيا يشارك في كل عملية تحليق ينبغي ان تحترم ممرات محددة في المجال الجوي فوق بغداد «لاسباب امنية واعتبارات اخرى».

□ النازيون الجدد في المانيا يهاجمون الاجانب بسلاسل حديدية! □

● من اجتماع للنازيين الجدد في الشطر الشرقي من المانيا. النازيون الجدد بدأوا يهاجمون الاجانب ويعتدون عليهم بالضرب بسلاسل حديدية ويحرقون تجمعات الاجانب، وكل ذلك في الذكرى السنوية الاولى لتوحيد المانيا الذي صادف يوم امس ●

فرنسا تنتقد، ضمنا، تصرف فريق مفتشي الامم المتحدة في العراق

● باريس – و.ص.ف – انتقدت وزارة الخارجية الفرنسية، ضمنا، امس الخميس، تصرف فريق مفتشي الامم المتحدة في العراق على قيامهم بارسال معلومات حول القدرات النووية العراقية الى الولايات المتحدة قبل ابلاغها الى الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة موريس غوردولت مونتاني ان فرنسا تعتبر الامم المتحدة والجهة الوحيدة المخولة للنظر في نتائج التحقيقات التي يقوم بها مفتشوها».

واضاف «واننا في انتظار ما ستقوله لنا الامم المتحدة فهي المصدر الاعلامي الوحيد بالنسبة لنا».

وكان المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جوليانى وصف امس الاول الاربعاء قيام مفتشي الامم المتحدة ومعظمهم اميركيون بنقل معلوماتهم الى واشنطن لولا بانه «مؤسف وغير مناسب». يذكر ايضا ان فريق المفتشين برئاسة الاميركي ديفيد كاي كان اقر قبل ذلك بانه نقل الى وزارة الخارجية الاميركية معلومات جمعها خلال مهمته في العراق.

توتر شـديد في طولكرم اثر اطلاق جنود النـار باتجاه أحد شبان المدينة!

● مداهمات تشمل جميع الاحياء في جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة طولكرم توترا ومظاهر احتجاج متعددة نهار امس ازدادت حدة واتساعا مع قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النار باتجاه شاب قالت مصادر رسمية انه طعن جنديين كانا يدققان في هويته وفي هوية شاب آخر (كان يرافقه). وقد اصيب الشاب في ساقيه وهو سفيان خميس عيسى عوز باشا (١٩ عاما) ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وكذلك الجنديان حسب المصادر نفسها. وجرى اعتقال الشاب الآخر وهو اياد الطريفي.

وكانت نابلس اعلنت الاضراب التجاري الاحتجاجي رفضا لاوامر حظر التجول في البلدة القديمة وتضامنا مع اهلها وتجارها الذين يخضعون لهذه الاوامر منذ ثلاثة ايام فيما تتسرب انباء عن مداهمات للمنازل واعمال تنكيل بالاهالي.

هذا وتحدثت الانباء عن قيام شبان، الليلة قبل الماضية، باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية في حي جبل ابو ظهير في جنين وعن اطلاق عيارات نارية باتجاه جندي على سطح مركز شرطة رام الله وعن قذف عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في حي السكة وجبل ابو ظهير ومحيط ملتقى الشاحنات في جنين. وكانت مصادر رسمية قالت الليلة قبل الماضية ان احد الضباط من «حرس الحدود» اصيب بحجر خلال صدامات مع اهالي وشبان بني سهيلا. وقالت مصادر محلية ان جنديا اصيب خلال مصادمات عائلة في رفح نهار امس. وكانت مصادر رسمية كشفت النقاب عن الحاق اضرار بسيارة عسكرية ليل الثلاثاء، القائت اثر قذفها بعبوة ناسفة في بيت ساحور وعن اغلاق غرفة في منزل عائلة الشاب المعتقل باجس قطري المعتقل في قرية عاريا/ نابلس.

وفي الخليل اغلقت قوات الجيش منطقة الحاووز للاشتباه بوجود عبوة ناسفة فيما جرت محاصرة عدة مدارس في قلقيلية ومداهمة ضرائبية لعدد من متاجر بيت لحم.

على صعيد آخر شوهدت قوات الجيش بعد ظهر امس وهي تقوم بسد مدخلين فرعيين الى الشارع الرئيسي في بلدة سلفيت بالبراميل الاسمنتية وذلك على خلفية اصابة احد جنود دورية عسكرية الاسبوع الفائت بحجارة شبان البلدة. وقالت مصادر محلية ان احد هذه المداخل يشكل الممر الوحيد لاربعة منازل تعود الى غازي الرسمي وفؤاد عبد الغني وشحادة غنيم وشحادة العيسي.

من ناحية ثانية قامت قوات الجيش يوم امس الاول بوضع سياج من الاسلاك الشائكة حول قطعة ارض في قرية شوفة/ طولكرم بمحاذاة الشارع الرئيسي وذلك بحجة قيام شبان برجم الدوريات العسكرية والمستوطنين بالحجارة. وتقدر مساحة الارض بنحو ثمانية دونمات مزروعة بالزيتون وتعود الى الحبيب ابو فاطمة ورئيس بلدية طولكرم حلمي حنون. ولفت الانتباه ان قوات الجيش وضعت شاخصات تفيد ان قطعة الارض ومنطقة مغلقة عسكريا!

هذا وتميز الوضع في قطاع غزة بالحاجز العسكري المشدد الذي اقيم في وسطه (في المناطق الشمالية خانيونس) والتدقيق في هويات العابرين.

من ناحية اخرى اجري اعمال بحث مكثفة عن الشاب احمد وليد خلف الذي اختفت آثاره قبل يومين في مخيم البريج فيما يشهد القطاع حملة استنكار ورفض الاعتداءات الجسدية التي راح ضحيتها مؤخرا المواطن فايق محمد بركة.

واخيرا نشير الى ما جاءنا عن تجدد المصادمات في جنين ومخيمها وفي بلدة قباطية مساء امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حيث افادت مصادر محلية عن اصابات وقعت في صفوف الاهالي بينهم اثنان على الاقل في جنين وآخران في قباطية. كما جرى اعتقال اربعة شبان في مخيم النصيرات في اعقاب مصادمات شهدت هناك.

وعلمنا ان المصابين من جنين احدهما اصيب اصابة خطيرة ونقل الى مستشفى العفولة وسمير قنديل (١٩).

وشهدت جنين طيلة الليلة الفائتة وحتى ساعات الفجر الاخيرة من يوم امس الخميس، حملة مداهمات في جميع الاحياء، تم خلالها اعتقال حوالي العشرين شابا واقتحام اكثر من مئة بيت جرى تحطيم الاثاث فيها ونبش الخزائن والفراش وضرب العديد من المواطنين.

وقد شملت عمليات التخريب هذه بالاساس البيوت التي يسكنها شاب او فتى مطلوب. فيكفي ان يكون للمواطن او للارملة او للرجل المسن ابن او اخ او حفيد مطلوب حتى يقتحمه الجنود ومرافقوهم ويجعلوا فيه خرابا ونبشا ويقترفوا فيه اعمال التنكيل والشتائم البذيئة.

وقد شارك في هذه الحملة العشرات من جنود الاحتلال وحرس الحدود و«الشاباك» وافراد الوحدات الخاصة. ولم تنج من بطشهم بيوت العزاء بالشهداء. فجرى اقتحام بيت العزاء الذي فتحه ذوو الشهيد عمر ابو بكر، بمناسبة ستين على استشهاده، وكذلك بيت الشهيد عماد عرقاوي والشهيد ماهر المقل وغيرهما.

كما جرى اقتحام بيت العزاء الذي فتح، امس الاول، للتعزية بآخر شهيدين في قباطية، احمد وحسن كميل. وقد احتل الجنود اسطح المنزل وساحة البيت. واجبروا الشبان على الابتعاد، وصادروا الصور التي في حوزتهم.

وفاة بطريرك القسطنطينية

● انقرة – و.ص.ف – علم من مصدر طبي، امس الخميس، ان بطريرك القسطنطينية للروم الارثوذكس ديمتريوس الاول، الزعيم الروحي لنحو ٣٠٠ مليون شخص، من الروم الارثوذكس في العالم توفي ليل الاربعاء/الخميس في اسطنبول من جراء ازمة قلبية.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي

■ التتمة من صفحة ١ ■

السياسي امس الخميس وجاء فيه:

«احتمالات السلام الشرق اوسطي حظيت بانطلاقة كبيرة بفضل القرارات الهامة التي اتخذها، مؤخرا، المجلس الوطني الفلسطيني. هذه القرارات تعطي قيادة م.ت.ف تفويضا بمواصلة الاتصالات من اجل عقد مؤتمر السلام الاقليمي واقرار التمثيل الفلسطيني فيه. ويتضح للعيان، الآن اكثر من اي وقت مضى، ان تحقيق احتمالات السلام منوط باستعداد حكومة شمير لايقاف النشاط الاستفزازي باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة واجراء مفاوضات مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني.

«ان حكومة الليكود، بواسطة تخريبها المنهجي على التحضيرات لعقد مؤتمر السلام، تدير ظهرها لرسالة السلام الفلسطينية الواضحة. وهي تهدد، الآن، باعتقال الشخصيتين الفلسطينيتين فيصل الحسيني وحنان عشراوي اللذين يفاوضان من اجل عقد المؤتمر كممثلين عن الشعب الفلسطيني. وباستمرارها في هذه السياسة الحبلى بالكوارث تبدي الحكومة استخفافا مفرطا حيال رغبة الاغلبية الساحقة لمواطني اسرائيل التي تفضل اتفاق سلام على المستوطنات وضم المناطق المحتلة. ان سلام اسرائيل وامنها موضوعان على كفة الميزان.

«على جميع مؤيدي السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، المرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مبدأ الارض مقابل السلام وعلى احترام حق تقرير المصير لشعبي البلاد الفلسطيني والاسرائيلي، ان يعملوا بحزم وتعاون لتجنيد الرأي العام ضد سياسة اللاءات الشميرية

«لتمنع جنون «ارض اسرائيل كاملة» من افتراس احتمالات السلام!

«لا للمستوطنات! لا للاحتلال!

«نعم لمؤتمر السلام الشرق اوسطي!

«نعم لسلام اسرائيلي – فلسطيني واسرائيلي – عربي شامل!».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

وزارة الداخلية تستجيب لبعض مطالب المعتصمين

رئيس واعضاء مجلس البعنة انهوا، امس، اعتصامهم في القدس!

● العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية يتضامنون مع المعتصمين ● رئيس لجنة الرؤساء العرب يوجه رسالة الى وزير الداخلية ●

● د. محمد بكري ●

● القدس وعكا – من مكتبي «الاتحاد» – انهى رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي، مساء امس الخميس، اعتصامهم الذي استمر يومين امام مبنى وزارة الداخلية في القدس وذلك بعد استجابة الوزارة لبعض طلبات المعتصمين.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه الاستجابة تمثلت في ما يلي: ● الموافقة على تحرير قرض طويل الامد ● الموافقة على تحرير قسم من الميزانيات المستحقة للمجلس ● الاتفاق على متابعة الاتصالات لتغطية عجز المجلس والحصول على الميزانيات المتبقية.

ويعاني مجلس البعنة عجزا ماليا تجاوز مبلغ ٢.٥ مليون شاقل.

هذا، وكان رئيس مجلس البعنة المحلي، الدكتور محمد حسن بكري، قد التقى خلال يومي الاعتصام وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وعددا من مسؤولي الوزارة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس كفرياسيف المحلي قدم خيمة للمعتصمين نصبت امام مبنى وزارة الداخلية.

وقام يوم امس رئيسا مجلسي يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، والفريديس عبد الرؤوف مراسي بزيارة تضامنية للمعتصمين واعلنا دعمهما لهم.

كذلك عبر العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية الذين تواجدوا في القدس امس عن تضامنهم مع المعتصمين.

كذلك قام وفد من طريق الشرارة بزيارة تضامنية خلال اليومين وقدم مساعدات للمعتصمين. وتوجهت امرأة المانية سائحة في البلاد وعبرت عن تضامنها بعد استفسارها عن الموضوع.

وجاءنا من شفاعمرو ان ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو، بعث، امس الخميس، برقية الى وزير الداخلية، اريه درعي والى مدير عام الوزارة بخصوص الوضع المالي القاسي في مجلس البعنة المحلي. وجاء في البرقية: اطلب من حضرتكم ان تحلوا فورا مشاكل مجلس البعنة المالية المستمرة منذ بدء الدورة. لقد انقضت (٣) اشهر متوالية لم يستطع المجلس خلالها دفع مرتبات المستخدمين. وهذه ليست المرة الاولى. ولا يمكن الاستمرار في مثل هذا الوضع. واذا لم تساعد وزارة الداخلية هذا المجلس فورا فان السلطات المحلية العربية ستنضم الى اعتصامه امام مكاتب الوزارة، وستتخذ اجراءات احتجاجية اخرى.

في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، أمس:

غدا السبت (١٠/٥) - لقاء تداولي قطري للجبهة لمناقشة نظامها الداخلي استعدادا للمؤتمر القطري



* الجبهة كانت وتظل مبادرة نشيطة لاوسع عمل مشترك حول كل ما يهم الجماهير العربية، من خلال احترام التعددية والاحترام المتبادل *

● حيفا – جاءنا من مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ما يلي:

اجتمع مكتب السكرتارية القطرية مساء أمس في مقر الجبهة في حيفا وتدارس مواضيع سياسية وتنظيمية وقرر ما يلي:

١ – ترحب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وترى فيها ترسيخا وتعميقا للمبادرة السلمية الفلسطينية. وتدعو كل انصار السلام في اسرائيل، يهودا وعربا، للعمل المشترك للضغط على حكومة شمير لالغاء كل العقبات التي تضعها في طريق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتحقيق السلام.

٢ – تعبر الجبهة عن تضامنها الكامل مع مجلس البعنة في [illegible] من اجل تحصيل حقوقه.

٣ – يوم الاحد سيحتفل السيد ابيي نتان السجن لسنة كاملة بناء على قرار محكمة سابق مع وقف التنفيذ لانه التقى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتحن غدا و كل انصار السلام للقيام بحملة تضامن مع ابيي نتان ولالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء بين اسرائيليين وبين اعضاء من م.ت.ف.

٤ – يدعو مكتب السكرتارية كل اعضاء السكرتارية وسكرتيري الفروع واعضاء الجبهة في الكنيست والهستدروت والرؤساء الجبهويين للمشاركة في اللقاء الهام غدا السبت ٩١/١٠/٥ الساعة العاشرة في مقر الجبهة (شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا) للتداول حول النظام الداخلي للجبهة، استعدادا للمؤتمر القطري الذي ينعقد في ١٥ و٩١/١١/١٦.

٥ – بحث اجتماع مكتب السكرتارية رسالة وصلته من الحزب الدمقراطي العربي ومن الحركة التقدمية للمشاورات والتداول حول الوضع السياسي العام وآفاق الانتخابات المقبلة، كما بحث دعوة وصلت الى الجبهة من السيد ابراهيم نمر حسين على عنوان الاخ توفيق طوبي. لقد وصلت الدعوة مع موعد محدد للقاء مشاورات بين قادة الحركات السياسية في الوسط العربي. ولم يكن الموعد مناسبا للمدعوين الجبهويين (الاحد ١٠/٦) وجاءهم في اللحظة الاخيرة. واقترح توفيق طوبي تأجيل اللقاء الى السبت (٩١/١٠/١٢) لضمان بحث الموضوع في الجبهة ومشاركة قادة الجبهة. ولكن هذا الاقتراح للاسف لم يقبله المشاركون الاخرون كما قال السيد ابراهيم نمر حسين لتوفيق طوبي.

الجبهة تؤكد انها كانت طول الوقت مبادرة ونشيطة للعمل المشترك في كل ما يهم مصالح الجماهير العربية والنضال للسلام وضد الاحتلال وللتعاون الدمقراطي اليهودي العربي حول كل القضايا المشتركة. والجبهة تؤكد، من جديد، استعدادها الدائم للتعاون، على قاعدة من التعددية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

في اجتماع مركز حزب «العمل»، امس:

يعقوبي: اذا استمر «الغيتو» السياسي بين اسرائيل وجاراتها فاننا نواجه خطر التعفن الاجتماعي وازدياد التضخم والبطالة

●ميخا حريش: ٤ مليارات شيكل تصرف على المستوطنات ●شوحط: ما يصرف في «يهودا والسامرة» يعادل ٥٠٪ من النقد السائل للميزانية ●.. لا يجوز لنا قبول الميزانية، ولا يمكن التعايش معها ●



● غاد يعقوبي ●

● بيت بيرل – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «لا توجد ميزانية للحكومة. توجد ميزانية افتراضية لا كانت ولن تكون. فنحن لا نعرف كم مهاجرا سيصل، ولا نعرف كم سيصلنا من الاموال في الخارج. والميزانية عبارة عن كتابة على الورق بلا اي مدلول ولا تقل شيئا. واذا استمر الغيتو السياسي بين اسرائيل وجاراتها فاننا سنواجه خطر التعفن الاجتماعي وازدياد التضخم والبطالة».

هذا ما قاله عضو الكنيست غاد يعقوبي في اجتماع مركز حزب «العمل» الذي عقد مساء امس في بيت بيرل وبحث برنامج عمل يضم عددا من النقاط في مركزها بحث الميزانية وطريقة انتخاب اعضاء المؤتمر المقبل لحزب «العمل».

افتتح الاجتماع سكرتير عام حزب «العمل»، النائب ميخا حريش، فقال ان حزب «العمل» يختلف جذريا عن الليكود من حيث الاولويات. ففي الوقت الذي توجه فيه حكومة الليكود ٤ مليارات شيكل للصرف على المستوطنات فان اولويات حزب «العمل» هي في الجليل الذي يعاني من بطالة بنسبة ١٦٪) وفي النقب الذي يعاني من نسبة بطالة عالية (١٥٪) وفي التوظيف في ايجاد اماكن عمل لمحاربة البطالة المتزايدة.

وتكلم عضو الكنيست ابراهام شوحط فقال «ان معارضتنا للميزانية نابعة من موقف الحكومة من القضايا السياسية والمصيرية المطروحة». وقال ان الميزانية لا تحدد الارقام التي تصرف على التوطينات في المناطق المحتلة، ولذلك فهي لا تظهر في بنود محددة وانما تظهر في اسطار التعليمات والقرارات والتنفيذ في مختلف الوزارات، مثل الاسكان والمعارف وغيرها.

وقال ان ٥٠٪ من السيولة النقدية (الحرة) للميزانية توجه الى «يهودا والسامرة» وتصرف على بناء المساكن والتأسيس من شق طرق ومد شبكات المياه والكهرباء والتلفون والمجاري الخ.

وقال ان ما يميز الميزانية هو:

١) عجز مالي كبير ثابت.

٢) انعدام الاستقرار الاقتصادي.

ولهذا لا يجوز لنا الموافقة على هذه الميزانية، ولا يمكننا التعايش معها.

وهاجم جاد يعقوبي بشدة الميزانية، مشيرا الى ان التضخم المالي سيصل الى ٢٥٪ حتى نهاية العام الحالي والى ٤٠٪ في العام القادم. واضاف ان العجز التجاري ارتفع في هذا العام بنسبة ٧٠٪ وهذه ضربة قوية للاقتصاد».

في الشهر الاول من كل سنة دراسية.. يتعلمون السباحة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، مهرجان السباحة الرابع الذي تقيمه المدرسة الاكليريكية في الناصرة في بركة السباحة في نتسيرت عيليت.

وتخصص المدرسة منذ خمس سنوات الشهر الاول في السنة الدراسية حصص الرياضة لتعليم السباحة، لكل صف ساعتين في الاسبوع، وفي نهاية الشهر يقام مهرجان اختتامي.

وشارك يوم امس الخميس في المهرجان طلاب صفوف الثانوية وسيختتم اليوم بمشاركة صفوف الابتدائية والاعدادية.

ويذكر ان المدرسة الاكليريكية هي الرائدة بين المدارس العربية في تخصيص مثل هذه الحصص لطلابها.

(يظهر في الصورة جانب من المهرجان، وفي المشهد طلاب ينزلون الماء؛ ماثية – تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» – الناصرة).

اصابة تسعة اشخاص في كابول نتيجة استنشاق غاز

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اصيب تسعة اشخاص في كابول، بعد ظهر امس، نتيجة استنشاق غاز بيتي. وقد جرى نقلهم جميعا الى المستشفى لتلقي العلاج. كما هرعت الى القرية على الفور طواقم الاسعاف الاولي وفرقا من الشرطة للتحقيق في الحادث.

والمصابون هم من افراد عائلة السيد فوزي محمود بقاعي واحد الجيران باسم لطيف عيد، الذي حاول المساعدة في تخليص الاطفال.

ارتفاع نسبة البطالة في الربع الثاني من ١٩٩١ بـ (١٥) بالمئة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية بخصوص البطالة في الربع الثاني من العام ١٩٩١ ان نسبة البطالة بلغت ١٠.٨٪ من قوة العمل المدني. بالمقابل كانت النسبة في الربع الاول من هذه السنة (١٠.١٪) و(٩.٨٪) في الربع الاخير من العام ١٩٩٠.

وبالمقارنة مع عدد العاطلين عن العمل في الاشهر نيسان – حزيران ١٩٩١ في الفترة الموازية من العام الماضي هناك زيادة بنسبة ١٥٪.

ومعظم الارتفاع كان بين النساء. فقد بلغت نسبة العاطلات عن العمل ١٣.٥٪ في الربع الثاني من العام ١٩٩١ مقابل ١٢.٥٪ في الربع الاول من هذه السنة و١١.٨٪ في الربع الاخير من العام ١٩٩٠. وهناك زيادة بنسبة ٣٦.٥٪ في العاطلات عن العمل بالمقارنة مع العام الماضي.

هذا ويبلغ اجر الحد الادنى ١٢٣٦.٥ شيكل جديد في شهر آب ١٩٩١ ويشكل نسبة ٤٤٪ من معدل الاجر في البلاد.

في قرار للمحكمة العليا:

الزام لجنة الامناء المعينة في يافا بتقديم تقرير عن جميع املاك الوقف الاسلامي

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي – أصدرت المحكمة العليا، مؤخرا، قرارا يلزم لجنة الامناء الاسلامية المعينة في يافا والمكونة بغالبيتها من موظفين حكوميين يهود ويترأسها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الكسندر بلاي، بتقديم تقرير شامل ومفصل خلال تسعين يوما عن جميع املاك الوقف الاسلامي في يافا بالاضافة الى طرق ادارة ومراقبة كل واحدة منها.

وقد جاء قرار رئيس المحكمة، مئير شمغار، والذي تبناه كل من القاضيين باخ وأور، بناء على الالتماس الذي قدمته جمعية المقاصد الاسلامية في يافا ضد لجنة الامناء، ورئيسها ووزير المالية والحكومة بشكل عام. وقد قالت جمعية المقاصد ان «اللجنة المعينة لم تقم بواجبها اتجاه المسلمين والمقدسات الاسلامية منذ تعيينها».

وجاء في القرار بانه على لجنة الامناء تقديم تقرير شامل ومفصل الى المحكمة عن جميع الاوقاف الاسلامية وحول كيفية معالجة شؤونها وفقا لجدول اعمالها وكيف ستديرها في عام (١٩٩٢).. وجاء في القرار ايضا انه على لجنة الامناء اجابة المحكمة بتصريح مشفوع بالقسم عن الموعد المزمع في نيتها فيه اعادة فتح مكاتبها المغلق في يافا، ومتى ستعين مديرا براتب لادارة المكتب. كما انه على اللجنة الاجابة للمحكمة وخلال (٩٠) يوما بتصريح مشفوع بالقسم، لماذا لا تضم اللجنة اليها، كما اقترح من جانب الملتمسين، مواطنين مسلمين من يافا.

جمعية انصار السجين:

٣٥ سجينا سياسيا معزولون في بئر السبع بهدف تشويه سمعتهم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية انصار السجين في بيان لها، امس الخميس، ان ٣٥ سجينا سياسيا يقبعون في سجن بئر السبع تم عزلهم في الزنازين بحجة «المحافظة عليهم» وحمايتهم».

وفي حديث مع المحامي فؤاد سلطاني قال المعتقلون ان احدا من هؤلاء المعتقلين لم يطلب حمايته وانه لا يوجد هناك سبب لهذا الاجراء سوى تشويه سمعتهم واسمائهم وانهم جميعا يطالبون باعادتهم الى السجون المركزية سوية مع باقي السجناء السياسيين.

هذا ويقبع في سجن بئر السبع، حاليا، مجموعة من سجناء «نفحة» الذين نقلوا اليه اثر الاضراب الشهير عن الطعام في ايار الماضي. وتقررت محاكمتهم في بئر السبع ويتوقع صدور قرار بالحكم في الايام القريبة.

واجمع المعتقلون الذين التقاهم محامي جمعية انصار السجين على ان مديرية السجون مستمرة في هجمتها على السجناء السياسيين على الرغم من تعهداتها بتحسين اوضاعهم

لم يبق امامها سوى «القبول»

الحكومة «تقبل» ارجاء الكونغرس بحث الضمانات المالية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يبق امام الحكومة الا الاعراب عن «القبول» بارجاء الكونغرس بحث الضمانات المصرفية الامريكية للقروض التي طلبتها بقيمة عشرة مليارات دولار «لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد».

وقال المتحدث باسم مكتب شمير، ابيهو شالف، امس، ان اسرائيل «تقبل هذا القرار من الكونغرس المستقل». واضاف، «كنا نفضل لو ان هذه المسألة بحثت قبل ذلك. لم يبق امامنا سوى الانتظار حتى شباط (١٩٩٢) على امل ان نتلقى في ذلك الوقت الضمانات التي نحن بامس الحاجة اليها لاستقبال المهاجرين».

ومن جهته رأى وزير الخارجية، دافيد ليفي، الموجود حاليا في نيويورك، ان هذه القضية ليست سوى «سحابة صغيرة» في العلاقات بين البلدين.

ويشار الى ان التصريحات السابقة لمسؤولي الحكومة كانت عبرت، بشكل فظ، عن تحدي الرئيس الامريكي، حيث اصرت الحكومة على الحصول على الضمانات المصرفية رغم اعلان الرئيس الامريكي، بوش، ارجاء ذلك لمدة (١٢٠) يوما. وقد خنعت ولم يبق امامها الا الاعراب عن «القبول» بهذا الامر بعد قرار الكونغرس.

ابتداء من (١١/١) القادم:

الزام «السيارات الشعبية» باضاءة المصابيح في ساعات النهار، ايضا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المواصلات، موشيه كتساف، على قانون جديد يلزم سائقي الدراجات النارية وسيارات الاجرة (التاكسيات) والباصات والشاحنات وكل سيارة تجارية وزنها يزيد عن (١٥) طنا باضاءة مصابيح السيارات في ساعات النهار، ايضا.

ويبدأ مفعول هذا القانون في (١١/١) القادم ويستمر حتى (٣١) آذار القادم.

وتقول مصادر في الوزارة ان التحقيقات الدولية اشارت الى ان هذه الخطوة تقلل من الحوادث على الطرقات.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض ميزانية ١٩٩٢

● تل ابيب – من جهاد عقل – رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعها يوم امس، ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢، لانها تفتقر لعدة امور اساسية منها ايجاد اماكن عمل الامر الذي يعني المس الاحادي الجانب بالاتفاق الذي تم توقيعه في شهر ايار ١٩٩١ بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل، وذلك في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة التي وصلت الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل».

واقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، ولاول مرة، اقتراحا ترفض فيه قيام الحكومة باعطاء حق الاولوية لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتوجيه جل اهتمامها اليها، هناك على حساب الاستثمار في النقب والجليل ومدن التطوير وعلى حساب الاستثمار في البحث والتطوير وفي البنية التحتية للاقتصاد في البلاد.

(المزيد من التفاصيل في العدد القادم).

في المساكن الجديدة

الغاء القانون الذي يلزم ببناء الملاجئ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيوقع وزير «الامن»، موشيه أرنس، في الايام القريبة، على «قوانين» جديدة متعلقة بمسائل الامان والملاجئ، تلغي حاجة بناء الملاجئ في الابنية السكنية الجديدة.

ووفقا للقوانين الجديدة سيتم الغاء القانون الذي يلزم ببناء ملاجئ في الابنية السكنية الجديدة، وسيستبدل ذلك ببناء «غرفة أمان» داخل البيت نفسه مكونة من مواد خاصة تحمي اهل البيت من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية. ويستطيع المواطن استخدام هذه الغرف في البيت وفي الوقت ذاته في اوقات الحاجة، مثل الحروبات.

وتلزم القوانين الجديدة المقاولين ببناء «غرف الامان» في كل بيت.

هذا، ولا يلزم القانون الجديد بالغاء الملاجئ في الابنية القائمة. ومع ذلك افادت مصادر مطلعة ان السلطات المختصة تجري الدراسات، حاليا، لاجراء تغييرات داخل الملاجئ ذاتها دون اللجوء الى بناء «غرف امان» جديدة.

الرياح الحارة تسببت بعدة حرائق في الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اندلعت خلال يومي امس وامس الاول سلسلة حرائق في منطقة الشمال، التهمت النيران خلالها عشرات الدونمات من الاحراش واشجار الزيتون.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايفان راز لمراسلنا انه يبدو ان الحرائق اندلعت بسبب الاحوال الجوية والرياح الحارة ولم يعتقل اي شخص حتى الان لكن الشرطة تقوم بالتحقيق في عدة اتجاهات.

واضاف: يوم امس (امس الاول – المحرر) التهمت النيران حوالي (١٥٠) دونما من الاحراش والاشجار المثمرة قرب مفرق الكابري.

كذلك اندلع حريق اتى على (٢٠) شجرة سنديان قرب شفاعمرو. وفي المساء اندلع حريق قرب حوسن، في (٥) دونمات من الاحراش والتهمت النيران (١٣) شجرة زيتون. وبالقرب من شعب اندلعت حرائق في حقول الاشواك.

وقال: واليوم (امس – المحرر) يحاول رجال الاطفائية والشرطة التغلب على حرائق اندلعت قرب مستوطنة «متوت» والتهمت عدة دونمات من الاحراش.

الاتحاد
الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١

فيصل الحسيني في حديث خاص مع «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن

سألتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولته المرتقبة في المنطقة

م.ت.ف هي العامل المحرك في جميع مراحل المفاوضات ودورها موجود وثابت

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ ماذا جرى في مسألة اللقاء المحتمل بينكم وبين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. المحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تاتوايلر، استبعدت عقد مثل هذا اللقاء. وانتم اعلنتم، بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني، انكم ستتوجهون الى واشنطن خلال (٤٨) ساعة للاجتماع مع بيكر. لماذا لم يجر اللقاء حتى الآن وهل لذلك علاقة بموقف حكومة اسرائيل التي ابلغت الادارة الامريكية انها ترفض لقاء بيكر معكم؟

□ الحسيني: لنتفق، اولا، على ان حكومة شمير لا تستطيع ان تملي على بيكر مواقفها وتحدد له مع من يجب ان يلتقي ومع من لا يجب. والحقيقة انني قلت، في حينه، ان الموعد سيحدد خلال (٤٨) ساعة ولم أقل انني ود. حنان عشراوي سنتوجه الى واشنطن خلال (٤٨) ساعة. ولذلك وقع سوء تفاهم.

● واضح ان السياسة الامريكية لا تدعم قيام دولة فلسطينية. لكنها لا تستثني كونفدرالية، والكونفدرالية، كما تعلم، تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني ●

■ والآن، هل سيجري اللقاء؟

□ الحسيني: نعم وسيجري قريبا.

■ هل يمكن ان تحدد موعدا؟

□ الحسيني: لنقل هكذا. نحن سنعود الى القدس وسنتوجه مرة أخرى الى واشنطن ومن ثم سنعود الى القدس، وكل هذا قبل بدء جولة الوزير بيكر في المنطقة.

■ هناك انباء تحدثت عن وجود اتصالات امريكية - فلسطينية جرت قبل ايام، وانت مثلت الجانب الفلسطيني فيها. وانه تم ابلاغكم من خلالها ان واشنطن راغبة في تفادي التدخل بمواجهة مع اسرائيل واعطائها ذريعة اجرائية للانسحاب من مؤتمر السلام.

□ الحسيني: لا اريد التدخل في التفاصيل. والمركة الان واضحة. اسرائيل تخلق العراقيل وتضعها لافشال مؤتمر السلام وتسعى لايجاد اية ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر. وهي تطرح شروطا مستحيلة لم تكن مقبولة علينا ولن تكون. ولكننا، من جانبنا، لن نمنح اسرائيل هذه المرة المخرج للتهرب من المشاركة في مؤتمر السلام، بالطبع بدون التنازل عن مبادئنا وثوابتنا.

***

■ كيف تقيم تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش التي قال فيها ان أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تعتمد على احقاق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني؟

□ الحسيني: لنا حقوق اخرى سيجري بحثها مع الجانب الامريكي وخاصة حقوقنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير. وهذه ضمن الانجازات التي نأمل ان تتحقق قريبا.

■ جرى الحديث عن قبول واشنطن بطلب الجانب الفلسطيني حول استعمال مصطلح «الفلسطينيين» و «الشعب الفلسطيني».

□ الحسيني: نعتبر هذا الامر خطوة الى الامام. فنحن شعب وليس مجموعة بشرية مجتمعة في مكان معين. والقوانين الدولية تنص على حق كل شعب في تقرير مصيره. ومن هذا المنطلق نعتبر موافقة واشنطن خطوة الى الامام.

■ واضح ان اللقاء مع الوزير بيكر يهدف الى استكمال البحث في «ورقة الضمانات» الامريكية للفلسطينيين. هل يمكن الاشارة الى ما تم الاتفاق عليه والى النقاط التي ما زالت عالقة وموضع مباحثات؟

□ الحسيني: بالنسبة الى «ورقة الضمانات» هناك بعض النقاط التي اتفق عليها وهناك نقاط اخرى غير واضحة وهي ستكون مدار البحث الذي سيجري في واشنطن وفي القدس. من جهتنا نحن غير راغبين في التحدث كثيرا عن هذه النقاط عبر وسائل الاعلام لسبب بسيط وهو عدم اعطاء أسرائيل اية فرصة لاثارة القضايا وشن هجوم معاكس على كل نقطة ونقطة. نفضل بحث الامور في الاقنية الدبلوماسية ومن خلال الاتصالات مع الوزير بيكر. وهي امور حيوية وهامة جدا من اجل ضمان مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

■ د. حنان عشراوي قالت في مقابلة تلفزيونية ان البحث مع الادارة الامريكية يتمحور حول الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية المحتلة وقضية وقف الاستيطان.

● حنان عشراوي ●

□ الحسيني: هذه القضايا الثلاث من اهم القضايا المطروحة في المباحثات مع الجانب الامريكي. وكما أسلفت، لا أريد الدخول في التفاصيل واعطاء اسرائيل اية ذريعة لافشال المؤتمر ولابتزاز المواقف. ونحن نريد من خلال طرح هذه القضايا ان تخرج بشكل يساعدنا على تحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة.

■ هل تتطرق «ورقة التطمينات» الامريكية الى ما بعد الحكم الذاتي؟

□ الحسيني: نعم. لكن واضح ان السياسة الامريكية المعلنة لن تدعم قيام دولة فلسطينية. لكنها لا تستثني كونفدرالية. والكونفدرالية، كما تعلم، تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني.

● انا غير متشائم في قضية تمثيل القدس. والقدس هي مسألة اساسية جدا بالنسبة لنا. ونرفض ان يتمتع اي طرف بحق الاعتراض على اي عضو في الوفد الفلسطيني وحق الرقابة وشطب الاسماء ●

■ هل حدث اي تطور بشأن تمثيل القدس؟

□ الحسيني: القضية قيد البحث. وانا غير متشائم في هذه المسألة.

■ هل هذا يعني ان فيصل الحسيني سيشارك في الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام؟

□ الحسيني: الاسماء ليست هي القضية الهامة. لكن كل شيء مفتوح. والقدس هي مسألة اساسية جدا بالنسبة لنا. ومن ناحية المبدأ نحن نرفض ان يتمتع اي طرف بحق الاعتراض على اي عضو في الوفد الفلسطيني وحق الرقابة وشطب الاسماء.

***

■ هل تتحدث «ورقة التطمينات» الامريكية عن دور م.ت.ف ومشاركتها في العملية السلمية حتى وان كان ذلك في المرحلة الثانية من المفاوضات؟

□ الحسيني: دعنا نقول ان م.ت.ف هي العامل المحرك في هذه المفاوضات بجميع مراحلها. والعالم كله وقف متوترا ينتظر قرار المجلس الوطني الفلسطيني. ودور م.ت.ف. موجود وثابت ومعترف به الآن. والمسألة الحقيقية هي التصريح الرسمي لهذا الدور وهو الذي يحتاج الى المزيد من العمل. وقد لا نصل في المرحلة الاولى الى التصريح المرحلي للدور الذي ستقوم به م.ت.ف. لكن في المرحلة الثانية سيكون الوضع مختلفا.

■ ماذا تقصد؟

□ الحسيني: قلت لك اننا لا نريد اعطاء اسرائيل اية ذريعة لافشال المؤتمر. والامور ما زالت قيد البحث. ودور م.ت.ف ثابت وواضح في عملية السلام.

■ هل تتوقع اعادة الحوار بين م.ت.ف وبين الادارة الامريكية؟ الوزير بيكر اعلن انه يرفض اعادة الحوار قبل انعقاد مؤتمر السلام.

□ الحسيني: ما نحاول فعله هو الضغط باتجاه اعادة الحوار قبل انعقاد المؤتمر. وواضح ان اعادة الحوار قادمة لا محالة. والموقف الامريكي يتحدث عن اعادة الحوار بعد انعقاد المؤتمر. وتصريحات بيكر التي ذكرتها تشير الى هذا الموقف.

■ كيف تقيّم الامور الآن؟

□ الحسيني: اعتقد اننا كفلسطينيون حققنا انتصارات ضخمة امام الرأي العام العالمي وخاصة في مرحلة ما بعد حرب الخليج بحيث حاولت اسرائيل وضعنا في قفص الاتهام وتصرفت كأنها المدعي العام. لقد نجحنا في الخروج من هذا

● حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية ووقف الاستيطان من اهم القضايا المطروحة في المباحثات مع الجانب الامريكي. ولن ادخل في التفاصيل حتى لا أعطي اسرائيل ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر ●

«القفص» واسرائيل حشرت نفسها فيه بمواقفها المتصلبة المتشددة المعادية للسلام.

■ متى سيتم اعلان اسماء الوفد الفلسطيني؟

□ الحسيني: في رأيي المتواضع من يريد ان يعرف اسماء الوفد الفلسطيني سيتعرف عليها على طاولة المفاوضات وليس قبل ذلك. وكما قلت فانني متفائل. ولا يوجد لاسرائيل اي حق لمعرفة اسماء الوفد الفلسطيني مسبقا. فلماذا لا نطالب بمعرفة اسماء اعضاء الوفد الاردني او الوفد السوري؟ نحن سنعطي قائمة باسماء الوفد الفلسطيني عندما يقوم باقي الاعضاء بذلك. ولن نفعل هذا الامر قبل الاخرين.

***

■ وكالات الانباء تحدثت عن مشاركتك ود. حنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر..

□ الحسيني: السؤال المطروح الان ليس اذا كنا شاركنا ام لا. وانما هل هذه المجموعة المحاورة قامت بكل ما يجب لدفع عملية السلام وخدمة المصلحة الفلسطينية وشعوب المنطقة بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي. اعتقد اننا قمنا بهذه الخدمة. وعلى اي حال لا يمكن لانسان ان يكون في مكانين في آن واحد. ولقد كنا في لندن.

■ هناك شكوى قدمت للشرطة الاسرائيلية «تتهمك» بالمشاركة ود. حنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

□ الحسيني: هذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها ضدي شكوى. وليست المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق معي او الاعتقال. فقد تم

● نحاول الضغط باتجاه اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية قبل انعقاد المؤتمر. والموقف الامريكي يتحدث عن اعادة الحوار بعد انعقاد المؤتمر. لكن اعادة الحوار قادمة لا محالة ●

التحقيق معي في السابق. وكما تعلم تم اعتقالي عدة مرات. واعتقد انه في هذه المرة الادلة والاثباتات غير متوفرة للجانب الاسرائيلي وسيكون مصير هذه الشكوى كمصير سابقاتها.



● فيصل الحسيني ●

الحركـــة الاسلامية استغلـــت حـــرب الخليـــج وسيطرت على اراضي ام الفحم

* المستشار القضائي للبلدية اوضح في رسالة لادارة البلدية انها بتوزيع اراضي المدينة على جمعياتها انما تخالف القانون * احد المواطنين عن اهمال البلدية لحي عين جرار: «اذا دخل الواحد منا الحمام ليستحم، عليه ان يبلغ الجيران لكي يمتنعوا عن استعمال المياه» * الشيخ خالد فريد يسأل الحركة الاسلامية: «ألسنا من سكان الحي»؟ *

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● اثارت ممارسات «الحركة الاسلامية» في ادارة بلدية ام الفحم، الجمهور الفحماوي، مما ادى الى القيام بموجة من اعمال الاحتجاج التي تمت هذا الاسبوع ومنها قيام اهالي حي «عين جرار» بالتظاهر والاعتصام في البلدية احتجاجا على الاهمال الذي يتعرض له سكان الحي «رغم الوعود الانتخابية» كما قالوا. وجرت مظاهرة اخرى في اليوم نفسه (الاثنين) لامهات وآباء، وطلاب صفي البستان في مدرسة الزهراء احتجاجا على الاوضاع المزرية في غرف التدريس، والعمل الثالث كان الاجتماع العام الذي عقد مساء الاحد باشتراك اكثر من ١٥٠ شخصية شعبية من اهالي ام الفحم تداولوا للتشاور ولوضع خطة عمل لوضع حد لقيام «الحركة الاسلامية» بالسيطرة على الاراضي العامة بواسطة توزيعها على جمعيات تابعة لها. وقالوا ان المسؤولين في البلدية من «الحركة الاسلامية» يترشحون على رئاسة هذه الجمعيات او يجلسون كأعضاء فيها، وهم انفسهم يتخذون القرارات بتوزيع الاراضي العامة المتبقية في مدينة ام الفحم، والتي اوقفوا عليها بحكم توليهم رئاسة وادارة البلدية، على هذه الجمعيات، «شاطبين» بذلك اية سيطرة للبلدية ولاهالي ام الفحم على هذه الاراضي.

● «هل حرروا اراضي الاوقاف يا ترى»؟

يقول المحامي وليد عسلية عن ممارسات «الحركة الاسلامية» داخل البلدية بهذا الخصوص: «لقد تعرضت اراضي ام الفحم لهجمة مصادرة من قبل الحكومة، مما ادى الى نهب معظم اراضينا التي وصلت مساحتها قبل قيام الدولة الى ١٤٥ الف دونم وتأتي «الحركة الاسلامية» اليوم مستغلة انفرادها بادارة بلدية ام الفحم، لتقوم وبشكل تدريجي بالسيطرة على الاراضي العامة في المدينة حيث قامت مؤخرا بتوزيع اراض ومساحات مختلفة على «الرابطة الاسلامية»، و «جمعية الرحمة» و «جمعية التربية»، و «جمعية رعاية اليتيم والسجين» (اقيمت في نيسان ١٩٩١)، وجميع هذه الجمعيات تتبع للحركة الاسلامية في ام الفحم».

وعن الاجتماع الذي دعت اليه لجنة المبادرة وشارك فيه اكثر من ١٥٠ شخصية فحماوية قال: «كان لا بد من اطلاع اهالينا على حقيقة ما يجري، لذلك دعونا لهذا الاجتماع، لنقف بأوسع وحدة صف ضد مشاريع «الحركة الاسلامية» للسيطرة على اراضي اهالي ام الفحم العامة».

اما السيد محمد علي خالد فقال: «هذه الاراضي هي حصيلة نضال آبائنا واجدادنا الذين خاضوه، في سنوات الخمسين والستين، ضد المصادرة ولانقاذ بضعة آلاف الدونمات، وانتزاعها من ايدي الحكومة لمصلحة كافة اهالي ام الفحم. لكننا نجد «الحركة الاسلامية» تقوم بالسيطرة على هذه الاراضي، ونجد قادتها يسجلون حتى الجوامع، التي هي بيوت الله على اسم «الرابطة الاسلامية».

وقال السيد محمد سلامة: «انني اسأل هل قامت «الحركة الاسلامية» بتحرير الاوقاف الاسلامية من ايدي السلطة لتسجلها على جمعياتها؟ المطلب هو ان تكون الاراضي العامة بأيدي البلدية، وليس للحركة الاسلامية. لهذا علينا تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع ولمنع تنفيذ هذه السيطرة».

● هذه الممارسات تؤكد للجماهير ان «الحركة الاسلامية» ليست هي الحل!

للمحامي محمد كيوان: «الحقيقة ان هذه الخطوة، ما هي الا جزء من حقيقة ظاهرة حركة «الاخوان المسلمين»، وعليه، علينا تعلم الدرس اولا والوقوف بوحدة صف وطنية شاملة في ام الفحم واقامة لجنة على اساس القوائم الوطنية لخدمة شعبنا، والقيام بتحرك شعبي، جماهيري لمنع ممارساتهم، واقامة لجنة من المحامين الفحماويين ولا بد من ان نقول لهم ان اهل ام الفحم لم يتنازلوا عن كرامتهم ولا يُشترون بالمال».

وقال السيد حسين موسى المحاربة: «هذه الممارسات تؤكد انه ليست «الحركة الاسلامية» هي الحل وعلينا تشكيل لجنة خلاص وطني لانقاذ هذا البلد».

مريد فريد يريد ان نركز على الاهتمام والمجهود حاليا في: «العمل بشكل قانوني وجماهيري ولمنع سيطرة «الحركة الاسلامية» على الاراضي والتراجع هو الخروج باوسع وحدة صف من كل الفئات والاطر والشخصيات لمنع المخطط، فأراضي اي بلد ليست تابعة لأية حركة سياسية لانها ملك للجميع».

● نحن دخلنا الغرف «المأطومة» وهم قدموا الطلبات للسيطرة على الاراضي

المحامي حسين ابو حسين اعتبر القضية خاصة الا وهي استغلال انشغال الناس في حرب الخليج، للسيطرة على الاراضي «بهدوء».

وقال: «نحن دخلنا الغرف المأطومة، وهم شكّوا الطلبات للسيطرة على الاراضي. فأول طلب لهم يحمل تاريخ ٩١/١/٢٦ اي خلال ايام حرب الخليج.. انهم يقومون بتوزيع الاراضي «الشيكونات» بأساليب خاصة وبدون مقاييس عامة وعادلة.. والتوزيع اعتباطي. اننا نريد العمل لمصلحة ام الفحم عامة.. لكن «الحركة الاسلامية» في البلدية تقوم بإعطاء المناقصات «للرابطة الاسلامية» مثلا، التي تعتبر احدى افرعها وعليه علينا وضع خطة عملية لمنع الاستيلاء على الاراضي بأفرع الحركة الاسلامية المختلفة وتشكيل لجنة تعمل للوقوف امام ذلك».

السيد ترشيد المحاربة: «علينا تشكيل لجنة شعبية والقيام بحوار لاعادة الاراضي وان رفضوا فعلينا القيام بعقد مؤتمر صحفي وغيره من الخطوات الكفاحية الشعبية».

الحاج محمود خزاعة: «كلنا يعرف مدى خطورة الوضع وعلينا اتخاذ الخطوات القانونية والاعلامية من خلال لجنة متابعة لمنع هذا المخطط».

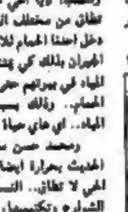
● «كمستشار قضائي للبلدية وجهت رسالة لتحذيرهم من قيامهم بتجاوز القانون»

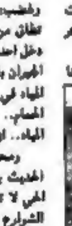
وقال محمد مصطفى محاميد (ابو ذياب): «علينا عدم السماح بتنفيذ مخططهم والتعلم من «دروس الماضي لمنع السيطرة على الارض».

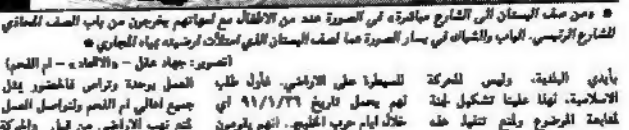
المحامي رفيق جبارين: «انني اعتبر مستشارا قانونيا للبلدية حرا على ورق، لكن للامانة، انني وجهت رسالة للبلدية بخصوص قضية توزيع الاراضي على جمعيات تابعة للحركة الاسلامية، وضحت فيها المخالفات القانونية لمثل هذه الاجراءات». وقال: «علينا اقامة لجنة جماهيرية لمتابعة الموضوع».

فاروق محاجنة قال: «علينا اقامة عشرات الجمعيات والتوجه بطلبات للحصول على اراض والقيام بالتظاهر لمنع تنفيذ المخطط».

النائب هاشم محاميد: «علينا العمل بوحدة وتراص فالخطر يطال جميع اهالي ام الفحم ولتواصل العمل لمنع نهب الاراضي من قبل «الحركة الاسلامية»».







● ومن صف البستان الى الشارع مباشرة» في الصورة عدد من الاطفال مع امهاتهم يخرجون من باب الصف المحاذي للشارع الرئيسي. الباب والشباك في يسار الصورة هما لصف البستان الذي امتلأت ارضيته بمياه المجاري ●

(تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» - ام الفحم)

خليل جبارين: «ندعو الى توزيع الاراضي على جمعيات خيرية بشكل مدروس وعادل» اما المحامي رياض انيس فقال: «هناك خطر كبير يتهددنا بعد هذه القضية وهو كبت حريات القرى، لهذا علينا القيام بحملة جماهيرية لمنع تنفيذ السيطرة».

رشاد عبد الهادي: «لقد ثمنت وحدة الصف الفحماوية، بوقوف هذا العدد من الشخصيات وتعبيرها عن رفضها محاولات «الحركة الاسلامية» بالسيطرة على الاراضي العامة».

وقال محمود محاميد: «لقد اظهر الجميع رفضهم للخطوات التي قامت بها ادارة البلدية بخصوص الاراضي وقد شكلنا لجنة لتقوم بوضع خطة عمل ومتابعة الموضوع».

● «نطالب بتنفيذ الوعود»

«لقد وعدونا في الانتخابات ببناء المدارس وتعبيد الشوارع وشقها واقامة الحدائق، واقرار الخارطة الهيكلية وبناء خزان مياه، وغيرها من الوعود لكن يا اخي كانت مجرد وعود انتخابية، ولم ينفذوا اي مشروع». هذا ما قاله المواطن الفحماوي خالد فرج من حي «عين جرار» عندما التقيت بعشرات شبان الحي الذين تظاهروا واعتصموا في بلدية ام الفحم يوم (الاثنين).

وقال محمد محاميد: «وعدونا بالانتهاء من الخارطة الهيكلية واقرارها، لكن عندما تسألهم كل واحد يجيب بشكل مختلف ونحن نتعرض للمخالفات والغرامات وخطر هدم بيوتنا».

الشاب محمود محمد قال بحرارة وغضب: «يا اخي حياتنا اصبحت لا تطاق من مختلف النواحي. فمثلا اذا دخل احدنا الحمام للاغتسال عليه ابلاغ الجيران بذلك كي يمتنعوا عن استعمال المياه في بيوتهم حتى ينتهي الجار من الحمام. وذلك بسبب ضعف ضغط المياه.. اي هاي حياة يا اخي».

ومحمد حسن سعيد الذي واصل الحديث بحرارة ايضا وقال: «اوضاع الحي لا تطاق. النساء يقمن بتنظيف الشوارع وتكنيسها، كل امام بيتها، لان البلدية تهمل الحي ولا تقوم بإرسال عمال النظافة او السيارة لتنظيف الشوارع وجمع النفايات بشكل منتظم.. هذا الوضع يؤدي لانتشار الاوساخ وتعريض حياة اطفالنا لخطر الامراض».

واضاف حسن حسين قائلا: «النساء الحوامل من الحي تسرن مسافة ٢ كم للوصول الى الصحية او عيادة كوبات حوليم مما يعرض حياتهن للخطر».

وقال لطفي فوزي: «هناك مشاكل عديدة جراء اهمال البلدية لنا، فالعديد من بيوت الحي لا تصلها الشوارع، حيث لم تقم البلدية بشق الشوارع وتعبيدها».

واضاف محمود ابراهيم: «وعدونا يا اخي ببناء مدرسة ابتدائية وباقامة خزان مياه وشق شوارع وحتى اقامة الحدائق، لكن كلها وعود بدون تنفيذ».

اما عمر مصري فقال: «انا من سكان ابو لاصم وهي منطقة محاذية لحي عين جرار ونحن نعاني من نفس القضايا ونطالب بحلها فورا وتنفيذ البلدية وعودها» وقال الشيخ خالد فريد: «هناك نقص في المشاريع في حي عين جرار وعدونا ببناء مدرسة واقامة ملعب وتعبيد الشوارع، وبناء خزان فالمياه عندنا تصلها بالدور، ورغم وعود الشيخ رائد والشيخ هاشم لم ينفذ شيء حتى الآن ألسنا من سكان ام الفحم!!! اننا نطالب بتقسيم الخدمات لنا مثل الباقي».

واضاف شاب آخر: «الغبار قاتلنا، الخطر في الشوارع تؤدي الى اصابة اولاد واطفال الحي. الاوساخ تنتشر والمياه سيئة جدا. ونطالب البلدية بإيجاد الحل لمشاكل الحي وتنفيذ وعودها».

● «بالوحدة والاصرار تم حل مشكلة صفوف البستان في مدرسة الزهراء»

«المجاري تغطي ارضية صف البستان. نطالبكم بالحضور لمشاهدة المنظر وتصويره.. كيف يتعلم اولادنا في هذه الحالة» هذا ما قاله احد الاباء عندما اتصل بنا في «الاتحاد». وما ان وصلنا الى الصف حتى اتضح لنا ان نداء الأب كان صادقا. وما ان تناولت الكاميرا حتى هرعت المعلمة واغلقت بوابة الصف الخشبية والتي كان دكانا في السابق.. وتنادي الاهالي فورا امهات وآباء، وتوجهوا الى البلدية متظاهرين، وامام اصرارهم ووحدتهم واعلانهم عن الاضراب المفتوح، اضطر نائب رئيس البلدية د. سليمان المحاربة الى استقبال وفد عن اهالي الطلاب فورا.

● محمد كيوان ●

وصرح الاخ عبد الله محاميد: «لقد رفضنا جميع المحاولات لتعليق الاضراب، وبعد نقاش عنيف اعترف نائب الرئيس بأنهم تلقوا قسما من مبلغ التأمين عن الغرف التي احترقت (٧٠ الف شاقل) وامام اصرارنا اضطر الى الموافقة على نقل الطلاب فورا الى غرف بديلة وآمنة اكثر والى ان تقوم البلدية بالاعلان عن مناقصة وبناء الغرفتين خلال شهر».

واضاف عمر المحاربة: «اننا نترجى ان تلتزم البلدية بتعهدها والا تضطرنا الى تجديد الاضراب».

لقد توجهنا الى رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح للحصول على رده فأعلمنا نائبه د. سليمان المحاربة بأنه غير موجود وطلبنا رده على القضايا المطروحة فقال:

«بالنسبة لقضية الاراضي، البلدية الحالية نشرت في الصحف («بانوراما» و «صوت الحق») اعلانات تجارية بأن البلدية تشجع الجمعيات الخيرية لاقامة مشاريع تخدم اهالي ام الفحم والمنطقة. على اثر الاعلان تقدمت بعض الجمعيات بطلبات للحصول على اراضي، منها لاقامة دار ايتام لرعاية الايتام والاولاد غير الشرعيين، والاطفال الذين لا يهتم بهم اهلهم. وهذا المشروع سوف يخدم كل الوسط العربي.

«بعض الجمعيات الاخرى تقدمت بطلبات لاقامة مشاريع مثل مستشفى للفطام من المخدرات الذي ستقيمه جمعية «الرحمة» وجمعية المستقبل لاقامة روضات وبعض المشاريع العلمية».

وعن ملكية الاراضي قال: «نحن نوافق كادارة بلدية على تخصيص قطع اراض لاقامة هذه المشاريع على ان تبقى ملكية الارض باسم البلدية! والبناية والترخيص باسمها!! اننا نرحب بأي جمعية خيرية تريد ان تقيم اي مشروع خيري يخدم اهالي ام الفحم والوسط العربي».

اما بخصوص مطالب اهالي حي عين جرار فقال: «لقد طالبوا ببناء مدرسة واقامة ملعب وحديقة، انا اشكر اهل الحي في السابق طالبوا بشرب المياه!! وتعطل اولادهم عن التعليم في الثانوية ونقل طلابهم الى المدارس، اليوم اصبح عندنا وعي بحيث وفرنا لهم اغلب المطالب الاساسية. نحن نقوم بتخطيط مشروع مجاري للحي، ونخطط لاقامة ملعب الذي تقرر بتاريخ ٩١/٩/٢٢ قبل مظاهرتهم وسنواصل العطاء في المستقبل».

مفهوم جديد للموت..؟!

في مقبرة الشهداء في جنين يحفرون القبر قبل ان يعرفوا الميت !

* والد الشهيد صابر ابو فرحة: قال لي الضابط - لن نسلمك جثة ابنك الا اذا تعهدت بان لا تحدث مشاكل في الجنازة. فقلت لهم: وكيف اضمن ذلك؟ انتم تعرفون بانني لا استطيع ذلك. فقالوا: اذن ادفع اربعمئة شيكل ونحن نتدبر. فدفعت.. *

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●



عندما كتبت هذه السطور، كان القبر المحفور المفتوح الظاهر في الصورة اعلاه ما زال بدون اسم او صاحب. ونأمل ان يظل كذلك، لانه لو احتضن هذا الثرى جسدا، فسيكون ذلك جثمان احد شبان الانتفاضة الابطال، الذين بات قتل الواحد برصاصة اسهل من اصطياد ديك الحجل بالنسبة لقوات الاحتلال. وربما، لهذا السبب بالذات، اصبح شبان الانتفاضة ينشغلون ايضا في تحضير القبور للشهداء.

التقطت هذه الصورة في وسط هذا الاسبوع في مقبرة الشهداء التابعة لمنطقة جنين وقراها، وتقع بين جنين والفرعة. ومقابر الشهداء هي ظاهرة جديدة نسبيا، من ظواهر الانتفاضة وميزاتها.

مقبرة الشهداء في جنين هي، لا تفاجأوا، من صنع الاحتلال. فقد اقامها الجنود بدون قصد، عندما كانوا يدفنون فيها سرا الشهداء الاوائل للانتفاضة. واكتشف الشباب الامر فراحوا يلتمسون لكل شهيد ضريح، ووهب اصحاب الارض المكان لهذا الغرض، فتحولت الى مقبرة الشهداء. واقيمت مقابر اخرى مثلها في مناطق اخرى من دولة فلسطين المحتلة. وفي العديد منها تجد قبورا محفورة جاهزة لاستقبال جثمان الشهيد الجديد.

وبقدر ما هو هذا الامر مفزع ومؤلم ويقشعر له البدن فانه يدل على الحال الذي وصل اليه شعبنا من كثرة اعمال القتل. فقد اصبح للموت مفهوم آخر وصار وقوعه اكثر بديهية وعادية. فالقتل، قلنا، صار عليهم سهلا.

شهداء جنين الثلاثة

في يوم الاربعاء الاسبق (٢٥/٩/٩١) اعلن عن مقتل ٣ شبان فلسطينيين من منطقة جنين هم: صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) من الفرعة، حسن عاهد حسن كميل واحمد امين صادق كميل وكلاهما ٢٦ عاما من قباطية.

كانوا ومعهم اربعة شبان آخرين، معظمهم مطلوبون، يستقلون سيارة فولكسفاجن باص زرقاء، يملكها محمد نزال ابو فرحة من الفرعة ويقودها ابنه صابر.

فانطلقوا يغادرون القرية، واختاروا طريقا ترابيا. فما ان بلغوا وسطه حتى داهمتهم سيارة عسكرية صوبت رشاشاتها نحو السيارة وجها لوجه وراحت تطلق الرصاص بكثافة جنونية. وقد سقط الثلاثة على الفور، واصيب واحد او اثنان بجراح، ولكن اثنان آخران من الفرار.

واخذت قوات الاحتلال معها جثث الشهداء، واخذت الجرحى، وصادرت السيارة، وادعت فيما بعد انها اعثرت على عدة قطع من السلاح والذخيرة. ولم تترك وراءها سوى قطعة من كرسي السيارة طارت من مكانها بسبب كثافة القصف، ابريق ماء يبدو ان احد الشبان فكر ان يحمله معه وهو يفر من المكان.. وبقعة دم تشهد على الجريمة.

الحلم الغريب

الشهيدان من قباطيا فلم يجده او عملاء الاحتلال بوضع جثمانيهما في كيس واحد من النايلون ودفنهما في قبر مجهول في مقبرة مخيم جنين. وقد اكتشف شبان الانتفاضة الامر فأخرجوا الجثمانين ولفوا كلا منهما بالعلم الفلسطيني ودفنوهما في قبرين متجاورين في مقبرة الشهداء في وادي برقين.

اما الشهيد صابر فتسبب ما ابقوه في معهد أبو كبير للتشريح.

يحدثنا والده محمد نزال ابو فرحة، والدموع تسيل ساخنة من عينيه: «كنت متوجها يومها الى المسجد في الفرعة عند صلاة العصر، كما افعل كل يوم، فأنا اعمل في بيع الخضار بواسطة السيارة. انهي عملي ظهرا، واتغدى، واتوجه الى المسجد وسرحت في غيبوبة. شعرت ان وحيا هبط عليّ وراح يخاطبني قائلا: «انني اضع امامك خيارين لا ثالث لهما. فاما ان تستشهد انت الان، واما ان يستشهد ابنك صابر». ولا ادري كيف.. هكذا بسرعة وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: «ليستشهد ابني صابر». ولكنني استدركت الامر فورا. استغفرت ربي، وصحت على الفور: «لا.. لا.. استشهد انا. فابني صابر ما زال شابا. امه واخوته بحاجة اليه. شعبه بحاجة اليه. لم ير من الدنيا شيئا بعد. اما انا فانني تجاوزت الخمسين من العمر. رأيت كفاية، وتعبت وشقيت كفاية». وراحت السرحة. وانتبهت. رفعت الخبر لنا جميعا. ودخلت المسجد. انتهت الصلاة. وخرجت. عند بوابة المسجد التقيت عددا من الشباب، «شباب الانتفاضة يعني»، فابلغوني ان ابني صابر اصيب في حادث طرق، ويأملون خيرا. سكت. طلبت ان اذهب الى منطقة الحادث. فأخذوني. عندما رأيت بقعة الدم على الارض قلت لهم: صابر استشهد. لا تخفوا عني».

موت واحد والف عذاب

هنا راح يروي قصته مع سلطة الاحتلال لنيل تحرير جثة صابر، ولكن ليس قبل ان تتدخل ام صابر.. التي ما زالت في حالة ذهول وشبه غيبوبة: «يا ثاري.. كل عمره اعطاه للناس، قلنا له تجوز. اشتر سيارة. عمر بيت.. رفض كل شيء»..

يقول الوالد انه توجه فورا الى شرطة جنين فقالوا له اجلس وانتظر. وبعد ساعة قالوا: ربما مات ابنك لكن اسأل في مقر الحكم العسكري. فذهب. هناك قالوا له: ربما مات فعلا. ولكن المعلومات الاكيدة لدى الشرطة. فعاد الى الشرطة. فقالوا تعال في صباح الغد، في الثامنة. ولا تتأخر. فحضر في السابعة والنصف وانتظر حتى الحادية عشرة. الى ان قالوا له: ربما لم يمت. تعال مرة اخرى صباح غد. وعاد. فارسلوه الى الحكم العسكري، ومن هناك الى الشرطة. ثم الى الحكم العسكري.

مرت عليه ثلاثة ايام كأنها ثلاث سنوات، لم يعرف خلالها النوم، لا هو ولا اهل بيته. «واعصابنا انحرقت». لم اعترفوا له: ابنك ميت. وهو موجود في معهد ابو كبير للتشريح. طلبت ان اراه، فسمحوا لي واصدروا تصريحا. اخذته وسافرت في اليوم نفسه. وهناك طلبوا ان استعجل لان الوقت وقفة عيد. فقلت اعطوني جثمانه لادفنه كما يليق. فقالوا: هذه قضية يقررها الحكم العسكري في جنين. فاتصلنا، فقال لي الضابط بالهاتف: «تعال الى هنا (جنين) اولا ووقع على تعهد بان لا تحدث مشاكل في الجنازة ونحن نجلب لك الجثمان من ابو كبير». رفضت طبعا. وقلت للضابط: وهل انا استطيع ان اضمن ان لا تحدث مشاكل. كيف يمكن توجيه طلب كهذا. فقال: انت حر. وبعد اخذ ورد وافق على تحرير الجثمان، بشرط ان ادفع اربعمئة شيكل فدفعت. ثم استأجرت سيارة وعدت بالجثمان الى الفرعة.

وكانت الساعة السادسة مساء. والشهيد، كما هو معروف، لا تقام له صلاة الميت. فقد لفّ بالعلم الفلسطيني، وودعه احباؤه، ودفن بملابسه في مقبرة الشهداء. وكان هناك من اطلق على شرفه اربع رصاصات في الهواء» وليس ٢١ طلقة.. بسبب التقنين.

حلم في وضح النهار...

«كنت متوجها الى المسجد لصلاة العصر. فجأة توقفت على باب المسجد وسرحت. شعرت ان الوحي هبط علي وخاطبني قائلا: امامك احد خيارين. فاما ان تستشهد انت. واما ان يستشهد ابنك صابر. وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: ليستشهد ابني. ولكنني استدركت على الفور وصحت: لا.. لا.. استشهد انا. فابني ما زال شابا. وأما انا فقد تجاوزت الخمسين من العمر وتعبت كفاية. وراحت السرحة.. ودخلت المسجد.. وخرجت.. وكانوا يزفون نبأ استشهاد ابني».

● احمد وحسن، اثنان من ابطال الانتفاضة المعروفين في المنطقة. كانا صديقين حميمين ورفيقي درب متلازمين. وهذه آخر صورة التقطت لهما، ووجدناها في بيت احد ذويهما.

● هنا دارت المعركة بين سيارة عسكرية وسبعة شبان عزل.. هنا سقط الشهداء.







● الشهيد صابر قبل وبعد ان يستشهد، ويلاحظ ان رفاقه ذوي السواعد القوية يتوجون بالعلم الفلسطيني ●

● سالم جبران ●

واجب قوى السلام في اسرائيل بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

■ بكل المقاييس يمكن اعتبار الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني حدثا سياسيا هاما، من وجهة النظر الفلسطينية والعربية العامة، ومن وجهة نظر النضال للسلام الاسرائيلي - العربي العادل والدائم.

قبل المؤتمر كثرت الاقاويل والتقديرات والتخمينات. كان هناك من قال ان القيادة التاريخية برئاسة ياسر عرفات تواجه تحديا وقد تجري تنحيتها جماعيا.

وكان هناك من قال ان التيار المعني بالتجاوب اكثر مع امريكا ومع ما يسمى «الانظمة العربية المعتدلة» سوف يصارع هذه المرة مهاجما لتغيير المسار السياسي لمنظمة التحرير.

وكان هنالك من قال ان التيار المتشدد جدا لن يقبل ما هو اقل من الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على مبدأ «دولتان لشعبين» ورفض المشاركة في مؤتمر السلام العتيد.

وقد راهن حكام اسرائيل اكثر من غيرهم على كل هذا، آملين ان ينفجر المجلس الوطني الفلسطيني من الداخل، انفجارا مدويا وان يكون الفلسطينيون بالذات الرافضين للمؤتمر، الرافضين للسلام، العقبة في وجه العملية السلمية.

ويمكن القول ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني المتمثلة في المجلس الوطني قد اظهرت حنكة سياسية عميقة، فمن ناحية صانت الوحدة الوطنية الفلسطينية ومنعت التمزق والتشرذم، ومن ناحية ثانية حافظت على المبادرة السلمية الفلسطينية وعمقتها.

والآن يعترف الاعداء قبل الاصدقاء، بأن م.ت.ف القيادة الوحيدة للشعب الفلسطيني - ولا قيادة بديلة لها - خيبت ظن حكومة شمير بشكل حاد جدا وكانت عند حسن ظن الشعب الفلسطيني الصامد الصابر تحت الاحتلال، والمتحرق شوقا الى العودة، في الشتات.

وقد رسخت مقررات المجلس الوطني الثوابت الفلسطينية الاساسية من جديد وفي أساسها احترام الشرعية الدولية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه المقدس في التخلص من الاحتلال واقامة سيادته الوطنية في دولته المستقلة.

ان القول بأن الولايات المتحدة هي عدوة للقضية الفلسطينية، هو صحيح بشكل عام، ولكن واشنطن تعرف الآن بأن السلام في الشرق الاوسط يتطلب حتما، حل القضية الفلسطينية. ولا حل للقضية الفلسطينية بلا مشاركة الفلسطينيين، ومشاركة الفلسطينيين تعني في الحقيقة، بشكل مباشر او غير مباشر مشاركة م.ت.ف.

● شمير ●

والولايات المتحدة تحاول صياغة معادلة للحل تكون «واقعية» وممكنة، ومقبولة على الاطراف، ونعتقد بأن غضب حكومة شمير ليس مسرحية. كما ان التحفظات الفلسطينية ايضا ليست مسرحية.

والقيادة الفلسطينية تدرك الآن، في ظل التوازن العالمي الجديد انه يجب السعي لأخذ الحد الاقصى الممكن. ولذلك تطور م.ت.ف صلاتها النشيطة مع العالم، الشرق والغرب، وتسعى الى صياغة موقف عربي مشترك. ان م.ت.ف وهي تسعى لتحقيق الاهداف الفلسطينية العادلة تسعى في الوقت نفسه الى لملمة الصفوف العربية. ويقينا ان قيادة م.ت.ف بهذا تقوم بنشاط مسؤول جدا وهام جدا، فلسطينيا وعربيا، ولقضية السلام، عموما.

كل هذا، في واقع الأمر، عمّق عثر حكومة شمير وسياستها التوسعية الاستيطانية في الزاوية، واليوم ازداد اقتراب الموقف المصري من الموقف الفلسطيني وازداد تفاؤل الموقف الاردني مع الموقف الفلسطيني، وسوريا، مع كل العقلية الانعزالية السلطوية، تقف مع الفلسطينيين في التمسك بالثوابت.

ويقوم الفلسطينيون بواسطة الدبلوماسية الشعبية الممتازة لفيصل الحسيني وحنان عشراوي ورفاقهما،



● عرفات ●

بالتصام القريب دبلوماسيا، لتحصيل الحد الاقصى الممكن للقضية الفلسطينية.

ولكننا يجب ان نرى في اسرائيل ليس فقط موقف حكومة شمير، بل موقف رجال الفكر والصحافة والثقافة والرأي العام وشخصيات سياسية كثيرة ايضا يناقض موقفها موقف حكومة شمير.

رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط قال امس في مقابلة اذاعية ان لا مفر من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها، ولا مفر من اقامة دولة فلسطينية. وعندما سأله المذيع: «دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف» قال لاهط: «طبعا، طبعا».

اننا نعتقد بأن كل يوم جديد يقربنا من مؤتمر السلام سوف يعمق الصراع السياسي الشامل في اسرائيل حول القضايا المصيرية التي تتلخص في سؤال الاسئلة: هل تريد اسرائيل السلام ام تريد التوسع المستمر على حساب الارض العربية؟ ولا سلام بدون الانسحاب. ولا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. هل تريد اسرائيل ان تكون دولة شرق اوسطية ام قوة انزال امريكية في الشرق الاوسط؟!

اننا نذكّر كل القوى السياسية الواقعية بأن لنا واجبا اساسيا، مصيريا، وهو النضال داخل اسرائيل لتجميع كل قوى السلام والواقعية للضغط على حكومة شمير، لطرح البديل السياسي السلمي المقاوم لنهج الحرب والتوسع والاستيطان.

ولكل الذين غرقوا، من الآن، في الاجواء الانتخابية والحسابات الانتخابية نقول: ان الانتخاب الاهم والحاسم الآن هو الانتخاب الذي يقرر في القضايا المصيرية - السلام او الحرب، ونحن ندعو كل القوى المحبة للسلام والواقعية ان ترتفع فوق اية اعتبارات فئوية للعمل المشترك لتحقيق السلام العادل والشامل، السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين، والسلام لكل شعوب الشرق الاوسط.

● سميح القاسم ●

مطاحن الكلام..



● بارتفاع وتائر الحديث عن إمكانية تقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة، وبازدياد امكانية هذا الاجراء، بسبب التعنت الاسرائيلي الرسمي بشأن ما يسمى مجازا بمؤتمر السلام، فإن مطاحن الكلام، في الوسط العربي ايضا، وربما في هذا الوسط بشكل خاص، انطلقت في الدوران، بتسارع ملحوظ.

وحتى الآن، فلا شيء غير الضجيج الهامس، او الهمس الضاجّ، باستثناء صيحات الاستغاثة هنا وهناك في دوائر العمل السياسي والحركة العامة.

وخلاصة طحين الكلام في هذه الايام، ان هناك رأيين اساسيين، يدعو احدهما الى تشكيل قائمة عربية شاملة تضم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، (الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلبها)، والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية للسلام والحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد، ويدعو الآخر الى تشكيل قائمتين منفصلتين على فائض الاصوات، حتى لا تهدر اية طاقات عربية بين الكراسي، وذريعة اصحاب الرأي الثاني هي ان الوحدة الشاملة غير ممكنة اطلاقا، بسبب الطابع العربي - اليهودي للجبهة الدمقراطية وللحزب الشيوعي.

غير اننا سمعنا بالأمس القريب عن امكانية تشكيل قائمة خاصة بالسلطات المحلية العربية، ولا معلومات مؤكدة حتى الآن عن هذا النبأ، والذي قد يكون مجرد قنبلة صوتية لاستكشاف ردود الفعل.

كما ان لغطا كثيرا يدور حول امكانية نزول الحركة الاسلامية ميدان الانتخابات الكنيستية، او عدم نزولها.

تظل كل هذه التصورات والتقديرات، مجرد طحن كلام، ولن تؤدي الا الى اشاعة المزيد من البلبلة بين الجماهير المبلبلة اصلا في دوامة الاحداث المنقولة منها وغير المعقولة.

والأمر الضروري، في رأينا، هو ان يعقد مؤتمر استثنائي للقيادات الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها، تتم فيه دراسة هذا الموضوع بعمق وبجدية وبحرص، وبما يتناسب مع حجم المسؤوليات والتحديات التي تواجهها جماهير شعبنا في هذه الايام.

ان طرح شعارات وحدة الصف، والعمل المشترك، والمسؤولية التاريخية، من بعيد لبعيد، وبهدف ذر الرماد في العيون، وصرف الانظار عن النوايا الحقيقية البعيدة عن جوهر هذه الشعارات، لن يكون في صالح احد، فجماهير شعبنا الممتحنة والمجربة، اصبحت قادرة على التمييز، رغم البلبلة الحقيقية، واصبحت قادرة على الفرز، وهي ستفعل ذلك على ضوء المواقف الملموسة التي ستتضح بعد ضجيج مطاحن الكلام الكثيرة..

● عرض حال ● ---- نسيم أبو خيط ●

تنازلت عن اللعبة

أفاد بأن الاجهزة الالكترونية والآلات المتطورة، التي هي نتاج التراكم العلمي والتقني الثابت، لا تستطيع ان تحصي عدد «الريش» المتوارث من اصحاب رواد المال الذين يجنون «الربح الحلال» من البورصة ويوالون العمولة من القروض بدون الحاجة الى الدخول في لعبة الحمل والرحاب.

هكذا فكرت وانا اتابع لعبة الشيطان وهو يلعب في مشاعر رواد البورصة في الايام القليلة الماضية «ويقطع» اعصابهم في كل ساعة ودقيقة وثانية، وهم «يضغطون» على شراء اسهم الشركات التي تتعامل بالتصدير والاستيراد من الخارج، على افتراض ان التخفيض المنتظر في قيمة الشيكل - الذي يحمل فترة مخاض حاليا - سيجلب لهم الارباح.. وهم «يضغطون» على البنوك لشراء الدولارات بالشيكل المسحوب منها على شكل قروض، لدرجة اضطر معها البنك المركزي الى انزال ما يزيد على (٢٠٠) مليون دولار «لتهدئة» السوق الناجحة التي ابتلعت عند الملايين دون ان تشفي غلها التي لن يشفى طالما تظل الارصدة جرحى في انتظار القنبلة الاكبر: الربح المأمول من تخفيض قيمة الشيكل.

انا لا احسن التعامل مع القضايا الاقتصادية. لكن الذين يحسنونه يقولون ان اسعار الحاجيات ارتفعت خلال نصف السنة الاخير بنسبة ١٥٪، بينما نسبة التداول لم تتغير.. وانه اذا لم تنجح الحكومة في تجنيد قرض من الخارج، بالضمانات الامريكية او بغيرها، فان المسار سيأكل كل ما يودعه في صناديق الحكومة من احتياطها في العملة الصعبة لتمويل فائض الاستيراد.

تساءلت وانا اتابع عملية بناء الارقام في التقارير المالية: كيف يستطيع المواطن، الذي لا يشتري ولا يبيع في البورصة، ان يتقي شر التخفيض «والرابط» والغلاء «والرخص» والارقام التي «تقلع» الاقتصاديون» في نهاية كل شهر وهي تسجل في جدول الغلاء، ترى لم يتوافقوها؟

- ولن يستطيع المواطن اذاً، شرحها.. هكذا يقولون لك بلا لف او دوران. وهذه هي سياسة الحكومة التي تنتهجها.. وهي التي ترفع سعر الوقود مرة كل شهر وسعر الحليب والسكر والزيت والخبز..

كل هذا الكلام لم يكن ليخطر لي على بال لولا انني فكرت ان آخذ بنصيحة زميل لي.. وهي طلب قرض من البنك للخروج من روتين الـ «اوفردرافت»، وبدلا من ذلك الانشغال بتسديد القرض بـ «الاوفردرافت».. على طريقة لعبة القارورة الزجاجية المكونة من تسعين الملبسة على حامل في مركزها، والتي يختزن فيها سائل ملون: اذا رفعت النصف الاول ينحدر السائل الى النصف الثاني.. نقطة نقطة، وبالعكس. بمعنى ان القرض سيساعدني على تفريغ «المتوس» (الدين) من حسابي في البنك على ان اعيد اقساط القرض على مدار السنة.

اقول، حين تقدمت بهذا الطلب الى موظف البنك فاجأني قائلا: لقد زادت الفائدة على القروض. سألته: هل طال



الغلاء قروضكم ايضا؟ فضحك واخذ يشرح لي لعبة البورصة الجارية بين الرواد والحكومة: الرواد يريدون الحصول على القروض لشراء الاسهم والدولارات.. والحكومة تقطع عليهم الطريق بزيادة سعر القروض بالفائدة.. وهي الطريقة لزيادة سعر الشيكل المراد ترقيته في الشراء!

هل فهمتم؟ انا فهمت.. وقلت له مقسما «والله الحكومة اشطر منا». وتنازلت عن لعبة القارورة.

● تمار غوجانسكي ●

الانقلاب الهادئ الكامن خلف الضجة!

● يخيل، للوهلة الاولى، ان الضجة التي اثارتها كتل اليمين المتطرف حول خروجها المنتظر من الائتلاف في اعقاب اشتراك الحكومة المحتمل في مؤتمر السلام (على الشروط المعروفة) هدأت تقريبا بنفس السرعة التي بدأت. وهذا التطور يثير الشك، انه في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد في هذا الاسبوع، اكد رئيس الحكومة، شمير، لممثلي هتحيا وكتلة الترانسفير، الوزراء نئمان وزئيفي، انه ليس هنالك من سبب يدعوهم الى التخوف من ان الحكومة التي يترأسها قد توافق على الانسحاب ولو من مستوطنة واحد من المناطق المحتلة.

ويمكن الافتراض، ان شمير قد التزم ايضا بتأييد برنامجه في ربط تقديم الانتخابات للكنيست باجراء عملي مهما كان، يأتي في اعقاب مثل افتتاح المؤتمر، الذي سيعقد ربما في شهر تشرين الاول الجاري، وليس في الحفل الافتتاحي ذاته، وبحسب هذا البرنامج، يعلن الليكود، بأن عليه ان يحصل «تفويض الشعب» لحسم المسائل بالنسبة للمستقبل ولهذا سيقترح موعدا ما في نهاية السنة، لتقديم الانتخابات للكنيست في اشهر الربيع، نيسان او ايار ٩٢. ويدرك، شمير، وقد ذكر محادثيه ايضا، اية الفضلية في هذا بالنسبة للكتل المتنافسة في الانتخابات كونها جزء من الحكومة، فضلا عن الكشف الاعلامي المرتبط بهذا، والميزانيات التي يمكن استخدامها بشكل ناجع لدفع مسألة الحزب قدما.

الا انه بالاضافة لشركائه من اليمين المتطرف في عدم الخروج الآن من الحكومة، لم ينس شمير كذلك، ان يحسب حساب حزبه وحسابه الشخصي. فوصوله يترأس حكومة ثابتة نسبيا، فان شمير لا يريد التطرف في معركة انتخابات. ولو ان الامر متعلق به فقط، لكان استغل فترة تولي الحكومة الحالية. الا ان سيف قرار المحكمة المركزية مسلط فوق رأس شمير، والذي ينص على انه في نهاية آذار تنتهي فترة مركز الليكود (الذي لم يجتمع منذ ستة ونصف السنة) ويجب اجراء انتخابات داخلية لمركز جديد لليكود.



ان آخر امر يكرهه شمير هو المنافسة على وراثة وظيفة رئيس الحكومة القادم (التي يريدها لنفسه). ولهذا فان التفكير في تقديم الانتخابات الى الربيع، في سياق الفترة التي تأتي في اعقاب افتتاح مؤتمر السلام، تتلاق ايضا مع مصلحة شمير في أن يكون المرشح الوحيد لرئاسة قائمة الليكود، الذي سيتقدم من قبل مركز الحزب الحالي.

وهناك مشكلة اخرى تواجه شمير بالنسبة للانتخابات القادمة وهي اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الذي سبق اعتماده للقراءة الثانية والثالثة. لشمير وقسم من كتلة الليكود يعارضون هذا القانون، الا ان جزءا آخر من الكتلة يؤيده. ولهذا، يأمل شمير، بمساعدة مريديه، وفي مقدمتهم عضو الكنيست عوزي لنداو، اقتراحا لاصلاح ما في اسلوب الانتخابات بحيث يناسب شمير.

والفكرة هي ان يقدم للكنيست اقتراح قانون ينص على انه بدل انتخاب مباشر لرشح رئاسة الحكومة، يلقى تركيب الحكومة اوتوماتيكيا على رئيس الكتلة الكبرى، فشمير ينطلق طبعا من الفرضية انه سيكون رئيس الكتلة الكبرى. والاقتراح، يستهدف ايضا، الفضاء على القاعدة المسماة نزع الثقة من الحكومة، وقد تقرر في جلسة الكنيست الاخيرة تحديد عدد اقتراحات نزع الثقة التي يمكن ان تقدمها كل كتلة عدد اعضائها (وحدهم او مع أخرين) اقل من عشرة، الى ثلاثة اقتراحات خلال دورة انعقاد الكنيست.

واقتراح القانون الجديد يشمل بندا يستطيع بموجبه ان يقدم اقتراح نزع الثقة فقط من يثبت ان لديه الكثرية لاقامة حكومة بديلة. وبكلمات اخرى، انه لن تكون اقتراحات لنزع الثقة، التي تستطيع الكتل بواسطتها الآن طرح موضوع للبحث العاجل والزام الحكومة بالتطرق اليه علنا. واذا لم يكن هذا كافيا، يجري تضمين القانون نفسه ايضا، رفع نسبة الحسم الى ٢,٥٪ (كان قد اقر رفع نسبة الحسم في قراءة اولى الى ١,٥٪).

ان دمج هذه المركبات الثلاثة في اقتراح القانون الذي اعده عضو الكنيست لنداو يخلق ضغوطا غير معقولة على مصوتي القوائم الصغيرة: فالحزبان الكبيران سيحذران مصوتي القوائم الصغيرة بأن يصوتوا فقط لاحدهما، لأنه لا يمكن القفز على حاجز الـ ٢,٥٪ ولأنهم بتصويتهم المباشر للحزب الاكبر سيحددون ايضا من يكون رئيس الحكومة القادمة.

من هنا، اصبح من الضروري، والآن، الاحتجاج على الخطر الذي يهدد اصول نظام السلطة الديمقراطية القائمة، والذي يكمن في الانقلاب القانوني الهادئ، الذي يعده شمير من وراء الضجة حول تقديم الانتخابات للكنيست، وعلى كل كتل المعارضة وكتل الائتلاف ايضا شريكة الليكود، للخروج ضد هذا الامر واشكاله. وتقع مسؤولية خاصة على عاتق حزب العمل، الذي قرر أن يؤيد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. فاذا كان حزب العمل، ومن منطلق حسابات انتخابية، يُغري لتأييد اقتراح قانون لنداو - فإنه سيقلص الديمقراطية بأيديه ويطيل من سلطة الليكود، وبالتالي يجلب الاخطار على السلام والديمقراطية، وعلى حقوق العاملين وعلى الخدمات الاجتماعية المرتبطة بذلك.

● محمود أبو شنب ●

إجمعوا أمركم.. تَصحُّوا!!

● العراق وصدام والغاء قرار الامم المتحدة بشأن الصهيونية، هي الشغل الشاغل للرئيس بوش، الذي يبدو انه يعد ضربة اخرى جديدة للعراق، لارغامه على تنفيذ جميع بنود قرار الامم المتحدة، التي اضاف اليها من عنده، قرارا آخر: الاطاحة بصدام واقامة نظام آخر في العراق يتمتع بالديمقراطية.

ولم ينس بوش، بالاضافة الى تهديد العراق عسكريا، ان يوظف عاملا آخر للضغط على العراق وصدام، وهو رفضه فك الحصار الاقتصادي عن العراق الى ان يطاح بصدام، ولهذا الغرض اقيمت في بلاد العم سام، او العم بوش، منظمة تضم عراقيين واكرادا عراقيين، قد تشكل حكومة عراقية في امريكا بدعم من الرئيس بوش وادارته «الديمقراطية».

هنا ذكر حكام اسرائيل بتنسي بوش وادارته تماما، قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية التي تعتبر في عهده المهين كالهواء، يتنسمها، بوش، ومن لف لفه، الذين الذي يتلبسهم القرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية تصاب بالشلل ثم بالسكتة القلبية لدى ذكر الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وفيما «تلعلع» بوش وادارته لكثرة مضغتهم العلكة الامريكية، «حقوق الانسان»، يعمل الرئيس بوش وادارته، وليس بدون تكلس عربي، على تجويع شعب العراق اطفالا ونساء، ورجالا، باصرارهم على مواصلة فرض الحصار الاقتصادي عليه. ويبدو ان «حقوق الانسان» حرباء اخرى تتلون باللون الذي يريده السيد بوش.

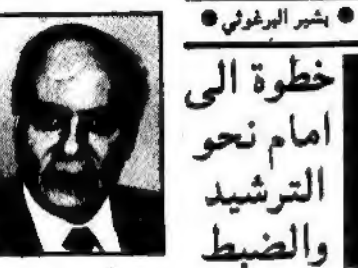
واما الديمقراطية البوشية فلحقت بأخواتها، «حقوق الانسان» و «الشرعية الدولية»، من حيث ان بوش وادارته الامريكية، خلافا للديمقراطية التي تلهجها، يريدون ان يفرضوا على العراق رئيسا ونظاما، هما من شأن الشعب العراقي نفسه وليس من شأن بوش.

امريكا، تخرق في كل يوم وكل ساعة، حقوق الانسان والشرعية الدولية، «وتهدلد» الديمقراطية في كل صباح ومساء في وقت لا يجدر فيه اي من بالسرعة والسياسيين «ابن بجدتها»، فأمريكا انفردت اليوم، ونضرها الى حين، طال هذا الحين ام قصر.

فهل يكون العرب اول من يخلع الشامة ويفشروا منهم اليوم؟ وهذا لن يكلفهم اكثر مما كلفهم حتى الآن، وهل يجتمعون ويشدون اطلالهم، التي زودها فيهم العم بوش، ويجمعون على موقف واحد ازاء ما يحاك ضدهم، وضد الفلسطينيين خاصة، من مؤامرات؟ لا يظهر في الأفق ما يشير الى احتمال كهذا، ولكنه سيكون، عندما تسيل دماؤهم مرة اخرى، وهو امر لا يبدو بعيدا، فهل سيخطرون في نومهم حتى ذلك الحين؟

● بشير البرغوثي ●

خطوة الى امام نحو الترشيد والضبط



لقد جاء البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين متجاوبا، بصورة عامة، مع المطالب التي تضمنتها المذكرات الموجهة اليه من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولهذا السبب استقبل البيان بارتياح.

لكن هذا الارتياح يجب ان لا يفهم على انه تفويض مفتوح، والامر يتوقف على ما اذا كانت قيادة منظمة التحرير ستتعامل مع الاسس التي حددها البيان السياسي للتحرك الفلسطيني في ضوابط لهذا التحرك ام مجرد اقتراحات وتطلعات لا تقيد التحرك في شيء.

ان ترك القرار النهائي بخصوص نتائج الجهود الحالية، وحسما اذا كانت تسمح بالمشاركة في المفاوضات بيد المجلس المركزي يتضمن تحسينا معينا في طريقة الاداء الفلسطيني بالقياس مع الماضي، وخطوة نحو تعميق الديمقراطية. لكن لا بد هنا من القول ان قاعدة المجلس المركزي الشعبية قد تقلصت، وان موازين القوى في اوساط الشعب الفلسطيني قد تغيرت، وان تركيب المجلس الجديد لم يأخذ ذلك بنظر الاعتبار. ولعل هذا الإحساس، كما يبدو، هو الذي دفع المجلس الوطني الى تضمين بيانه السياسي هذه النقطة الهامة الداعية الى «تطوير مساهمة جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية داخل الوطن المحتل وخارجه مع القيادة السياسية لمنظمة التحرير في كافة المسائل التي تتعلق بمستقبل شعبنا والعملية السياسية الجارية وايجاد الصيغة العملية الملائمة لتحقيق هذا الغرض».

ان توفرت هذه الصيغة، وتحققت المساهمة على اساس التفاعل المتبادل، عندئذ تكون للقرار الفلسطيني قاعدته الشعبية الواسعة، وللوحدة الوطنية معناها العميق، ويتوفر لمختلف الاوساط الشعبية قدر اكبر من الاطمئنان.

ومن المعروف ان الاجتهادات تنوعت وتقاطعت مع بداية التحرك السياسي الجاري، وهنالك كثيرون يعتقدون، وانا منهم، ان المدخل الى هذا التحرك لم يكن موفقا بل زاد من تفاقم العوامل السلبية التي تعرض لها بيان المجلس الوطني واستند اليها في الدعوة الى «قراءة المستجدات الاقليمية والدولية».

ولا نريد استباق الاحداث، بل ننتظر «الصيغ العملية الملائمة» لتوسيع قاعدة المشاركة في القرار الفلسطيني، و «زيادة فعالية ودور المجلس المركزي الفلسطيني في متابعة وتطبيق مقررات المجلس الوطني».

وليعذرنا الذين يلاحظون التحفظ في هذه العبارات. فالماضي يستمر في تظليل الحاضر بشبحه طالما لم يقوّم بالنقد الذاتي. وهنالك ما كان ينبغي ان يقال حول طريقة التعامل مع قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني، وحول الموقف غير المتوازن من أزمة الخليج، وحول العلاقة مع الانتفاضة وجماهيرها.

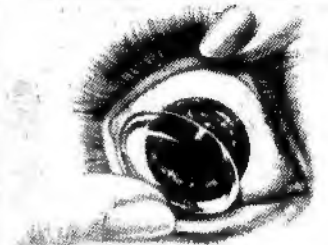
ومن الخطأ الافتراض ان التعرض لهذه المسائل يضعف المنظمة او يضر بمكانتها، ولعل العكس هو الصحيح.

والآن بعد ان صدرت القرارات الايجابية عن المجلس الوطني، تبقى مهمة الدفاع عنها والنضال من اجل تطبيقها ليست مهمة منوطة بقيادة منظمة التحرير وحدها بل بالجماهير الفلسطينية وقواها المختلفة، وبالقوى الصادقة وراءها.

وحتى تتوفر امكانية التفاعل المتبادل بين الداخل والخارج ينبغي اجراء تعديلات جذرية تتعلق بآليات هذا التفاعل وبأمور اخرى لا يسمح المجال لتفصيلها، وان كان تقبير عشرين ملومين في عمان من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة مؤشرا ايجابيا يفتح باب الامل بمعالجتها.

واذا صحت الانباء عن تحرك سريع تنوي اللجنة التنفيذية الجديدة القيام به على النطاق العربي فمن الافضل ان يتم مع الاردن اولا قبل زيارة بيكر القادمة، حتى لا تظهر الدول العربية ومنظمة التحرير وكأن كلا منها يسبح في واد.

وليبدأ التحرك، على هذا الاساس، مع جميع الذين رحبوا بقرارات المجلس الوطني، وليطالبوا باسماع بيكر عند زيارته لهم هذا الترحيب.



•• عدسات لاصقة جديدة

استحدثت عدسات لاصقة مصنوعة من البروتين لحفظ العين عقب العمليات الجراحية، فهي تذوب بالتدريج لتحمي العيون من حركة الجفون التي قد تضر العين في فترة التماثل للشفاء.

كما تم صناعة نوع جديد من العدسات اللاصقة، تغني عن نظارة الشمس فهي تحجب الاشعة فوق البنفسجية الضارة، بينما ينفذ من خلالها الضوء اللازم للرؤية.

اما بالنسبة للأشخاص الذين يفضلون استعمال العدسات اللاصقة لمدة طويلة دون الرغبة في تنظيفها. فيوجد نوع جديد من العدسات اللاصقة التي تستعمل لمدة أسبوع، ثم تطرح جانبا.

وتستعمل عدسات اخرى جديدة.

•• لتنشيط المناعة

• تجنب الانفعالات، لانها من الممكن أن تؤدي الى بطء في الاستجابة المناعية والاخلال بوظائف الجهاز المناعي اذا ما تحولت الى عادة متكررة.

• تدوين ما تواجهه من متاعب ومشاكل شخصية واجهتك فهذا يخفف من الشعور بالتوتر وينشط جهاز المناعة.

• حصول الجسم على القسط الكافي من الراحة والنوم. فبدون ذلك يصبح الجسم فريسة سهلة للعدوى.

• التنفس عن طريق الانف وليس الفم، وذلك لان الانف يحتوي على شعيرات تعمل على ترشيح هواء التنفس وتنقيته.

• تجنب التدخين تماما، فهذه العادة تؤدي الى شلل الشعيرات الصغيرة الموجودة بممرات الجهاز التنفسي، وتكون النتيجة عجزها التام عن ترشيح هواء التنفس وتنقيته من الميكروبات والجراثيم العالقة به.

• العمل في جو هادىء، بعيدا عن الضوضاء، التي تثير جهاز المناعة، الذي يحتاج دائما الى الهدوء والسكينة حتى يقوم بوظائفه بصورة طبيعية.

هل باستطاعة المغذيات الدقيقة ان تحميك؟

«المغذيات الدقيقة» مصطلح يشمل مجموعة من المواد الغذائية الموجودة بشكل طبيعي في الاطعمة التي نتناولها. واليوم تتساءل الاوساط الطبية عما اذا كانت كميات زائدة من هذه المغذيات تفيد في الحيلولة دون الاصابة بالسرطان. ويعكف الاختصاصيون الآن على دراسة هذه الامكانية. ويركز البحاثة دراساتهم على دور ما يعرف «بالبيتاكاروتين» المتوفرة طبيعيا في الكثير من الخضراوات والفواكه، والريتينول والمشتقات الاخرى للفيتامين (أ) وفيتامين (هـ). ويقوم المعهد القومي الاميركي للسرطان بدعم عدد من الدراسات في هذا المجال.

ولا يوصي الخبراء بتناول البدائل الصناعية «للمغذيات الدقيقة» كجزء من نظام غذائي متوازن، الى ان تثبت الاختبارات دلائل مركزة على فائدة تناول كميات زائدة من هذه المغذيات او تثبت دلائل مقابلة على احتمال وجود ضرر منها.



•• الديدان الشعرية ••

•• اقبال رزق

□ يعاني من مشكلة الديدان الشعرية الكثير من الاطفال والبالغين، وحتى المسنين. ومن السهل جدا انتقال هذه المشكلة عن طريق اللعاب والتنفس، او استعمال ملاعق وكؤوس شرب آخرين، مصابين، دون غسلها بالشكل اللازم، لذا الحذر واجب وضروري، لانه ليس من السهل لمن يصاب بأمراض ومشاكل الديدان الشعرية، التخلص منها بسهولة.

•• طريقة العلاج بالزيوت

تدهن الزيوت الآتية، على البطن بعد خلطها بأي زيت نباتي آخر، مرة واحدة ليلا لمدة اسبوع.

وهذه الزيوت هي: زيت العطرة، زيت برغموت، زيت الكينا، زيت بيرمنت.

كما ينصح بتناول الثوم وبذور القرع النيئة وشرب كأس من الحامض في الصباح.

الفوائد الصحية للزنجبيل

ظل شاي الزنجبيل في الصين يوصف كعلاج للبرد والسعال والانفلونزا لزمن طويل. وفي اليابان انتهت العديد من الدراسات والابحاث التي اجريت عام ١٩٨٤ الى ان الزنجبيل مهدىء، ومثبط للسعال. كما اكتشف انه يقلل من حدة الحمى ويخفف الشعور بالالم. وفي طوكيو انتهت بعض الدراسات الاخرى التي اجريت عام ١٩٧٩ الى ان زيت الزنجبيل قد يكون له اثر نشط على الجهاز المناعي. ومنذ القدم اشتهر الزنجبيل بأنه مضاد للدوار. وفي عام ١٩٨٢ انتهت دراسة قامت باجرائها احدى الجمعيات الطبية الاميركية الى ان جذور الزنجبيل المسحوقة اكثر فاعلية من عقار الـ «درامامين» «Dramamine»، وذلك في منع حدوث الدوار.

•• كيف يقوم الزنجبيل بمنع حدوث الدوار؟

لكي يمنع حدوث الدوار يقوم الزنجبيل بوقف عملية التغذية الاسترجاعية بين المعدة ومركز الغثيان في المخ، وذلك بزيادة نشاط المعدة وامتصاص الاحماض الموجودة بها. ويضيف الباحثون هنا ان الزنجبيل قد يؤثر على الاذن الداخلية التي تلعب دورا في حدوث الدوار. وفي عام ١٩٧٨ اكتشف الباحثون في احدى الجمعيات الطبية الهندية ان الزنجبيل يخفض نسب «الكوليسترول» في الدم وقد توصلوا الى ذلك بعد قيامهم باعطاء الزنجبيل لبعض الفئران التي سبق وان اعطيت جرعة كبيرة من «الكوليسترول».

وفي عام ١٩٨٦ نشرت احدى الجمعيات الطبية الدنماركية تقريرا لها يشير الى ان الزنجبيل قد يقلل من ميل الدم الى ذلك النوع من التجلطات التي من شأنها الاضرار بالشرايين.

كما يشير الباحثون الى ان الزنجبيل قد تكون له آثار مباشرة على القلب، وذلك بتقليل سرعة ضرباته كما انه يزيد من قوة انقباضات الاذين مثل عقار القلب الذي يطلق عليه «Digitalis» - «الديجيتاليس».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الزنجبيل يحتوي على «إنزيم هضمي» - يساعد على تفتيت البروتين وسرعة هضم اللحوم.

كما تشير بعض الدراسات التي اجريت في الهند الى ان مشتقات الزنجبيل تتصدى لهذا الفطر المنتج للمادة «Aflatoxin» التي تعتبر احد المسببات الرئيسية للاصابة بالسرطان.



اضف الى ذلك ان الزنجبيل مضاد قوي للتأكسد، وذلك لاحتوائه على مركبين من حامض «الفنيوليك».

وهذان المركبان يقومان بوقاية الدهون من التلف بسبب الاشكال الهدامة من الاكسجين (الذرات الطليقة). وخلاصة القول هي ان الزنجبيل يقي الزيوت والدهون داخل الجسم من خطر التزنخ.

مريض السرطان حقوقه ومعاناته

● اعداد: المريض قاسم بدارنة ●

• تعريف السرطان:

١ - ورم خبيث في الجسم تظهر فيه عروق تشبه ارجل السرطان (السلطعون).

٢ - ورم خبيث يتلف الجسم السليم، آفة مهلكة، مرض عضال (اللورد).

٣ - احد الاورام الخبيثة الغزوية التي تسبب لإنقسام الخلايا بشكل غير طبيعي، يغزو الخلايا المجاورة واحيانا اعضاء اخرى بانتقاله عبر الاوعية الدموية او اللمفاوية (ويبستر دايجست).

مرض السرطان منتشر جداً حتى ان كل انسان رابع سيصاب في مرحلة ما من حياته بهذا المرض، ومنهم فقط واحد من اربعة مرضى سيشفى تماما. هناك من يصاب بالمرض ولا يكتشف لعدم ظهور علامات او الالام او انه يتوفى لاسباب اخرى قبل اكتشاف المرض. عندما نسمع عن شخص اصيب بالمرض نفكر حالا بطريق العذاب امامه، والموت بعد فترة من الاوجاع الصعبة والمتواصلة. هناك تقدم في وسائل العلاج الحديثة من الاشعة والادوية المقاومة للسرطان وتبقى صلاحية استعمالها بيد الطبيب المعالج فقط. لذلك نسلط الضوء على المريض الإنسان وحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والحق بحياة خالية من الاوجاع والآلام.

• الحقوق الإقتصادية والاجتماعية:

الحق الاول والاهم لمريض السرطان هو حقه الاجتماعي والذي يترتب على كل فرد في المجتمع، المساهمة به عن طريق معاملة المريض معاملة عادية ككل انسان في المجتمع، لا حاجة للعواطف والشفقة اكثر من اللزوم لان ذلك يؤثر على المريض سلبياً: عدم الابتعاد عن المريض لان المرض غير معد، فهذا التعامل يزيد من شعور المريض باليأس والالم. لذلك يجب الحفاظ على نفس المعاملة كما اعتاد عليها قبل اكتشاف المرض.

لمريض السرطان حقوق خاصة في صندوق المرضى التابع له وربما تختلف هذه الحقوق من صندوق لآخر. لذلك يترتب عليه التوجه لسكرتير الصندوق والاطلاع على حقوقه. للمثال فقط نورد فيما يلي حقوق مريض السرطان في اثناء علاجه في الوحدات الخاصة بالسرطان للذين ينتمون بصندوق المرضى العستدروتي:

١ - المساهمة في اجرة الطريق: يساهم الصندوق في اجرة الطريق التي يتكلفها المريض عند توجهه لوحدة السرطان في اثناء تلقي العلاج بالاشعة او تناول الادوية الكيماوية وتتم المساهمة اعادة ٤٥٪ من التكلفة لاعضاء مع حقوق كاملة ونصف هذه المساهمة في حالة تأمين الوالدين او مرافق المريض (حسب توصية طبية). هذه المساهمة لتكلفة سفر في السيارات العمومية. وفي حالة السفر في سيارة خاصة يساهم الصندوق بـ ٢٠٪ من تكاليف البنزين. على المريض الإتصال بسكرتير الصندوق لترتيب هذه الامور.

٢ - مبيت ووجبات في حالة عدم قدرة المريض على العودة لبيته يساهم الصندوق في تكلفة وجبات الطعام وهناك امكانية المبيت في المدينة في حالة بعد بلد المريض عن المستشفى. على المريض التوجه للعاملة الاجتماعية مكان تلقيه العلاج لترتيب ذلك.

٣ - تمريض: يساهم الصندوق في تكلفة ممرضة تساعد المريض في امور حياتية عند الحاجة في البيت. تقدم هذه المساعدة في حالات خاصة ويترتب التوجه للممرضة في العيادة لترتيب ذلك.

٤ - علاج الاسنان: يساهم الصندوق في علاج الاسنان التي تضررت من علاج السرطان، وكذلك يساهم في ٢٠٪ من تكلفة ثني اصطناعي.

هذه الحقوق ربما تتغير من وقت لآخر ومن صندوق لآخر لذلك يترجب الاستفسار لدى سكرتير صندوق المرضى او وحدة علاج السرطان مكان تلقي العلاج للوقوف على هذه الحقوق كاملة.

• الاوجاع:

قوة الوجع تختلف حسب المريض نفسه، نوع السرطان، العضو المصاب ومرحلة السرطان. بالاضافة لوجع السرطان يمكن ظهور اوجاع لاسباب غير متعلقة بالمرض ويجب تشخيص مصدر الوجع قبل القرار على نوع العلاج. حسب تقارير منظمة الصحة العالمية هناك ٥٠ - ٨٠٪ من مرضى السرطان في دول العالم الثالث لا يتلقى علاجاً كافياً ضد الاوجاع.

عند معالجة الاوجاع السرطانية يجب بناء مراحل لذلك وبحثها مع المريض وهي:

١ - ليل بدون اوجاع

٢ - راحة بدون اوجاع

٣ - حركة بدون اوجاع

قوة الاوجاع تقرر نوع الدواء:

١ - اوجاع خفيفة - تعالج بأدوية بسيطة مثل الاكامول والاسبرين حسب شعور المريض وحاجته لها.

٢ - اوجاع متوسطة - تعالج بأدوية تحوي كودئين.

٣ - اوجاع قوية - تعالج بالمورفين.

بما ان مريض السرطان يعاني من ظهور الاوجاع القوية خاصة فلا بد من توسع في علاج هذه الاوجاع.

المورفين موجود في اربع حالات وهي:

١ - الحقنة INJECTION: تعطى للاوجاع الحادة غير المزمنة للحصول على ارتياح سريع، غير مناسب لمريض السرطان لان اوجاعه مزمنة وهناك حاجة للطبيب كل اربع ساعات ليل نهار لاعطاء الدواء بالاضافة لآلام الابرة نفسها.

٢ - سائل للشرب SOLUTION: مريح للتناول ولكنه كالابرة تأثيره اربع ساعات وغير متوفر في جميع العيادات.

٣ - التحاميل MSP: يؤثر اربع ساعات ولكنه مريح للمريض الذي لا يستطيع البلع لأي سبب.

٤ - حبوب MCR: الدواء المفضل لدى الاطباء المختصين لتأثيره مدى ١٢ ساعة مما يمكن المريض من تناوله مرتين يومياً والعيش حياة طبيعية في اليوم والنوم في الليل.

بما ان المورفين عامة والحبوب خاصة مستعملة كثيراً لاوجاع مرضى السرطان نذكر:

١ - التعود للمورفين يتعلق بقوة الاوجاع وليس بما تبقى له من الحياة.

٢ - لان الاوجاع مزمنة يجب تناول المورفين في اوقات ثابتة ومتواصلة.

٣ - المورفين لا يسبب لعوارض سوى الامساك.

٤ - جرعة المورفين تتعلق بقوة الوجع وشعور المريض.

٥ - يجب الارتفاع بالجرعة مع تقدم السرطان والاوجاع.

٦ - لا اهمية اذا تناوله المريض قبل او بعد الاكل.

٧ - يمكن للمريض العمل والسياقة خلال تناول المورفين اذا شعر بالقدرة على ذلك.

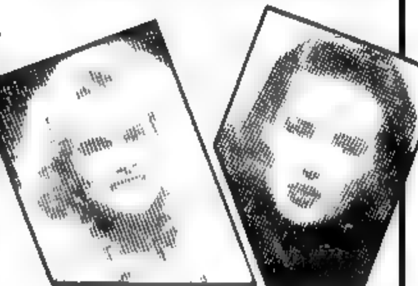
العلاج في الامراض غير السرطانية عادة يهدف الى معالجة المرض والقضاء عليه. اما علاج مريض السرطان فهو في اغلب الاحيان علاج عوارض المرض من اجل اعطاء المريض الفرصة ليمضي بقية عمره باحترام اي اعطاء حياة للسنوات اكثر من اعطاء سنوات للحياة.

من المعروف ان ابقاء المريض في البيت في ايامه الاخيرة يشكل عبئا نفسانيا واجتماعيا واقتصاديا على العائلة ولكنه يعطي المريض الشعور بأنه في بيئته الطبيعية المعتادة مما يخفف من معاناته، وخاصة اليوم مع وجود المورفين من الحبوب والتحاميل التي تخفف من اوجاعه الجسمانية في ايامه الصعبة في البيت.

(عراية البطوف)

هل تعلمين أن..

شعر الشقراء اكثر عددا من السمراء



● قال البعض بأن الشقراوات يملكن شعرا اقل من السمراوات. لكن الطب الحديث اثبت العكس. لانه حتى ولو بدا شعر الشقراوات اقل ضخامة وحجما فلأنه اصغر طولا.

وفي المقابل فان عدد الشعرات في رأس الشقراء اكبر.. وبالتحديد يتراوح عدده بين ١٣٠ و١٤٠ الفا لدى الشقراء مقابل ١٢٠ الفا فقط لدى السمراء.

طبعا هذه المعلومات تعود للشعر الطبيعي وليس المصبوغ.

لسانات بالخل

المقادير

- لسان عجل او خمسة لسانات غنم.
- ملعقتان صغيرتان من الملح.
- رأس من الثوم المقشر
- ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود (البهار) واخرى من القرنفل المدقوق.
- كأسان من الخل.
اربعة كؤوس من الماء.
- دقيق (طحين)

التحضير



ينظف اللسان جيدا بالفرشاة والصابون حتى تزال الاوساخ عنه. يدلك بعدها بالملح المدقوق ثم يغسل مرة اخرى بالماء. يقشر الثوم ويشق كل واحد الى قسمين ويخلط مع الفلفل الاسود (البهار) والقرنفل والملح خلطا جيدا.

يمد اللسان على طاولة العمل ويثقب برأس سكين حاد عدة ثقوب من كل الجهات.

● تحشى الثقوب بخليط الثوم المدقوق والملح والفلفل الاسود (البهار) والقرنفل حشوا جيدا ● يربط اللسان عرضيا بخيط سميك حتى لا تخرج الحشوة من داخله. يوضع اللسان في وعاء الطبخ على نار هادئة ويضاف اليه اربعة كؤوس من الماء وكأسان من الخل ● يترك على النار حتى ينضج ثم تنزع القشرة الخارجية التي تغلف اللسان وهو ما يزال ساخنا ● يثقل (يرص) اللسان بخشبة توضع فوقه حتى يخرج الماء منه ثم يقدم في طبق ويزين ويؤكل باردا.

التزيين

- ثلاث ملاعق من البقدونس المفروم.
- اوراق من الخس.
- قطع من المخللات.
- ملعقة من الليمون.

لقاء مع العاملة الاجتماعية، ميسون مصالحة حول:

«الفتيات في ضائقة» في ام الفحم

* فقط منذ اربع سنوات بدأ الاهتمام بالفتيات في ضائقة. قبل ذلك كانت مهمة العاملين الاجتماعيين مقتصرة على الذكور * ظاهرة هروب الفتيات من البيت باتت ملموسة *

● اجرت اللقاء: عايدة نصرالله ●

الفتاة ميسون مصالحة (٢٧ سنة)، في مكتب الرفاه الاجتماعي في ام الفحم. عاملة اجتماعية من سكان كفرقرع - تعمل في ام الفحم منذ ٤ سنوات. وعملها موزع ما بين قسم الفتيات في ضائقة وبين «الفتيان».

فتاة هادئة الملامح مشرقة الوجه تحمل في قلبها آلام الآخرين وتعيش مشاكل الفتيات بهدوء. لكنها تتألم فعلا. وكان لنا هذا اللقاء:

■ متى تأسس هذا الفرع للعمل مع فتيات في ضائقة؟

- ان الفرع جديد نسبيا وقد بدأنا العمل فيه من ١/٩/٨٨. وانا اعتبر اول عاملة اجتماعية. وهذا لا يعني انه لم تكن هناك فتيات تعاني من مشاكل. ولكن كون العاملين الاجتماعيين الذين كانوا موجودين من الذكور ابقى تلك المشاكل طي الكتمان. وقد بدأت مع ٤ حالات كانت اصعب الحالات الموجودة.

■ ما هي نوعية المشاكل التي تشرفين على معالجتها.

- انها حالات معاناة من الضرب المبرح من قبل الوالدين او الاعتداء الجنسي (من قبل الاقرباء). وفي هذه الحالات فان ظاهرة الهروب من البيت اصبحت ظاهرة ملموسة لدينا. ففي هذه السنة تلقينا حالات هروب من البيت.

■ هل باستطاعتك ذكر اسباب الهروب.

- واحدة كان سبب هروبها من البيت اعتداء جنسي من الاب واخرى ان الاب مدمن على المخدرات ولم تستطع الفتاة تحمل الوضع في البيت فهربت. وحالات مرتبطة بوالدين من زوجتين كل منهما يشد الفتاة لطرفه وفي حالة اخرى كانت شخصية الفتاة قوية مستقلة في آرائها ولهذا حدث تصادم ما بينها وبين اهلها واضطررنا لايوائها في مؤسسة. وفي احدى الحالات هربت الفتاة بسبب الاهانة الكلامية والجسمانية مما ادى الى انهيارها نفسيا ولهذا السبب فقدت السيطرة وهربت. واصطدمنا كذلك بحالات هروب الفتيات كثيرة عند الاقارب والاصدقاء، نتيجة العنف من قبل الاخوة او الاب.

■ ما هي الوسائل التي تستخدمونها للوصول (للضحايا) - للحالات!؟

- هناك حالات صعبة نعرفها عن طريق الشرطة وفي الحالات الاقل نتلقاها عن طريق الاهل والاصدقاء.

■ بعد ان تصلكم الحالة ما هي الاجراءات التي تتخذونها!!

- بعد معرفة مكان الفتاة - نحاول تشخيص الحالة لنعرف العلاج المهني. وهنا نتخذ الاجراءات التي تتناسب والحالة. ويكون ذلك اما اعادتها للبيت عن طريق الاتصال بالاهل وتحضيرهم لاستقبالها او بالاتصال مع البوليس لحمايتها او نجد لها مؤسسة حتى نتوصل الى حل مع البيت. فأحيانا لا يتقبل الاهل هروب ابنتهم من البيت ويستدعي ذلك الامر وقتا طويلا للمعالجة. وهناك حالة استمرت (٦ اشهر) خارج البيت حتى توصلنا الى اتفاق مع الاهل لاعادتها كما اننا نقوي الصلة مع الاطباء النفسيين وذلك عندما تكون الحالة غير واضحة بالنسبة لنا او نشك بأنها تعاني من اضطراب نفسي. وهناك حالات كانت بحاجة لاستشفاء في المستشفى.

■ ما مدى تقبل الاهالي لهروب الفتاة او للحالات التي لا تقبلها التقاليد (الاعتداء الجنسي).

- قبل سنوات كان التفكير الاول الذي يتبادر الى ذهن العائلة هو التخلص من الفتاة عن طريق القتل تلافيا والعار. اما اليوم فانني شخصيا راضية عن ان هذا التوجه تغريبا في طريقه للزوال في ام الفحم.

■ وما رأيك بما يسمعه عن حوادث القتل عن طريق وسائل الاعلام المختلفة التي حدثت مؤخرا ومنها حادث القتل الاخير في الطيبة

- انا استنكر مثل هذه الوسائل. لانها لا تنهي المشكلة او والعار. فان القتل يؤكد حدوث عمل ما وضع في اطار العار ويلاحق صاحبه مدى الحياة. وفي الوقت الذي تستطيع حصر المشكلة بسرية تامة وانقاذ الفتاة وتوجيهها وفتح طريق جديد سليم امامها. ونحن نعرف ان وراء كل انحراف سببا يمكن معالجته. وكما ذكرت آنفا فان كثيرا ما تكون حالات الهروب او اللجوء لاي حضن هو هروب من ضغط عائلي.

■ لقد سمعنا عن وجود دار للاصلاح تضم نساء او فتيات في ضائقة وقد وصلتنا تذمرات من بعض السكان حول هذه الدار وذلك لكونها غير ملائمة لمعالجة مثل هذه الحالات فما رأيك!!

- بسبب عدم تواجد الاطر المناسبة لاولئك النساء والفتيات اضطررنا لايجاد بيت مؤقت، مع العلم انه غير معترف به من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي وذلك لعدم وجود كادر عاملين اجتماعيين للاهتمام بمعالجة تلك الحالات. ولهذا توجهنا للفتات المسعدة لبناء مؤسسة تضم هؤلاء الفتيات والنساء والموضوع في طريقه للبحث. كما اننا كثيرا ما نتوجه الى مؤسسات خارج البلد للحالات الاضطرارية حتى ايجاد حل مناسب مع الاهل

■ ما هي تطلعاتك للمستقبل!؟

- اني اتأمل ان الحج لي ان يكون هناك (خط مفتوح) - خط هاتفي يعمل ٢٤ ساعة وتجنيد متطوعات بعد ارشادهن وتدريبهن بحيث يكن حلقة وصل ما بين المكتب وما بين الجمهور (جمهور الفتيات)، وبعدها يتم توجيه الحالات للاطر الملائمة.

■ هل يؤثر العمل على حياتك اليومية!

- كل عمل يتداخل مع الناس او بالأحرى كل عمل له صلة شخصية مع الناس لا بد وان له تأثيرا على حياة العامل في هذا المجال. فالعامل العادي يشتغل ٨ ساعات وبعدها يذهب لبيته ليرتاح ويتفرغ لاعمال اخرى. بينما انا مجبرة احيانا على ملاحقة بعض الحالات طوال النهار واحيانا حتى ساعات متأخرة من الليل، ان كان ذلك عن طريق زيارة لحالة معينة، فجائية او اتصالات هاتفية. وهذا احيانا يسبب لاهلي الضيق. ولكني مؤمنة بعملي ومؤمنة بأنه رب مريض تعافى من مرضه وخدم مجتمعه كأي انسان صحيح الجسم. ولهذا فهمي ان استأصل اي مرض. والمشاكل الاجتماعية، هي نوع من الامراض التي تصيب المجتمع ولهذا كلي ثقة انه اذا تعاونت انا والعاملين معي والناس فسنصل لمرحلة متقدمة جدا في المجتمع

ومن على هذه الصفحات فان الاتحاد توجه نداء الى كل فتاة في ضائقة فان باستطاعتها الاتصال برقم ٦/٣١٢٦٢٨

سبع وزيرات في فنلندة بينهن وزيرة الدفاع

* وهناك قسيسة ايضا وكذلك ثلث اعضاء البرلمان (٧٧ من ٢٠٠) *



(الوزيرات الفنلنديات السبع)

● تتميز المرأة الفنلندية عن غيرها من النساء في انها تتمتع بمراكز كبيرة وتشغل مناصب مختلفة قد نجدها محرومة في العديد من الدول.

فدولة فنلندا، تعتبر دولة صغيرة، لا يصل عدد سكانها الى خمسة ملايين نسمة، سبقت دول العالم ان لم يكن جميعها بتعاملها مع حقوق المرأة، فسمحت بناتها ونساءها الحق في المساهمة في بناء بلادهن دون مصاعب ومظاهرات ومعاناة، وبهذا تحصل المرأة الفنلندية على الانتصار تلو الآخر. ففي فنلندا اليوم سبع وزيرات من مجموع سبعة عشر وزيرا، والمرأة تتمتع بأعلى نسبة تمثيل نيابي، ومن بين مائتي عضو في البرلمان تم انتخاب سبع وسبعين امرأة والاهم من هذا ان فنلندا هي الدولة الوحيدة التي تشغل فيها المرأة منصب وزير الدفاع، وهي السيدة اليزابيت رين، وقد حصلت على هذا المركز في دورتين متتاليتين.

والمرأة الفنلندية تتميز بأمور اخرى، فهي اول امرأة في اوروبا تحصل على حق التصويت والانتخاب (العام ١٩٠٦) وقد تخرجت اول فتاة فنلندية من المدرسة الثانوية عام ١٨٧٠ واصبح من حق البنات ان ينتسبن الى الجامعة في نفس العام بشرط حصولهن على تصريح من الدولة. ثم الغي هذا التصريح بالنسبة لكلية الطب وهكذا تخرجت اول طبيبة في الدول الاسكندنافية من كلية الطب في فنلندا عام ١٨٧٨. وفي عام ١٩٠١ الغي تصريح الدراسة الجامعية. وفي عام ١٩٢١ اصبح التعليم في فنلندا الزاميا للجميع وهكذا حتى صدر عام ١٩٨٦، قانون يعطي للرجل حق اضافة اسم عائلة زوجته الى اسمه. ومنح الزوجين الحق في تسمية ابنائهما باسم الزوجة او الزوج ويعطي لكل من الزوجين الحق في الاحتفاظ بلقب العائلة الذي كانا يحملانه قبل الزواج. وفي عام ١٩٨٨ صدر قانون آخر يسمح للنساء بأن يصبحن قسيسات في الكنيسة اللوثرية (بروتستانت) التي تتبعها الاغلبية العظمى من الفنلنديين.

كلمة في البداية

ليس دفاعا عن النقد وانما عما يستحقه من القيمة الابداعية الخالصة!

● يبدو ان من اهم سمات عقد الابداع القصصي كونه عقدا مشحونا بالمساءلات. وهي مساءلات منصبة على قضايا الوجود والمعرفة مثلما هي منصبة على الذاكرة الادبية والذاكرة الذهنية في الآن ذاته. والمساءلات القضائية الحديثة مشحونة ايضا بالتوترات والتناقضات ولن نستطيع الى تفسيرها سبيلا ما لم نأخذ في الحسبان الاشكاليات التي تقود الى طرح الاسئلة والى محاولة تلمس مفاتيح الاجابة عليها

وفي صلب هذه المساءلات تبرز محاولات حل «المعادلة الصعبة» فيما يخص العلاقة بين الابداع والنقد والتي تسعى (المحاولات) الى موضعة تلك العلاقة في مكان ينأى بها - من حيث القيمة الفنية والجمالية لمعادلة «الابداع - النقد» - عن عناصر الفجيعة والانقياد والتراتبية (الهيرارخية) وهذه المحاولات هي ما يعنينا في هذا المقام.

ان مفتاح فهم اشكالية العلاقة بين الابداع والنقد هو اليقين، المجرّب على الاغلب، بأن النقاد لا يسبقون المبدعين الا في عصور الثورات الكبرى، والتها بعد النقاد المبادىء الجديدة للانشاء والتي ترسم الطريق الادبي المطلوب. والارجح انه لا خلاف جوهريا على هذه النقطة/الحكم. انما الخلاف هو حول العصور المتوارثة، حقبة اثر حقبة، لجوهر او ماهية العلاقة بين الابداع والنقد، وهو التصور الذي استقر - فيما يشبه البديهة - على ان تلك العلاقة مراتبية ومماثلة لعلاقة المجروح بالعاتق، فان «الابداع له السيادة بحكم انه اول والنقد تبع له لانه يأتي تاليا ولانه يشتغل اول الامر وآخره بما يخص صنعه - النص الابداعي» - حسبما يقول د. عز الدين اسماعيل، الناقد المصري المعروف ورئيس تحرير مجلة «فصول» القاهرية (المجلد العاشر، العددان ١ و٢، تموز - آب ١٩٩١) وبنتيجة هذا التصور رسخت في معظم الاذهان تراتبية محددة تجعل للابداع الادبي - الفني القيمة الاعلى وللنقد قيمة ادنى.

من هذا منطلق رئيس تحرير «فصول»، وبطبيعة غير مسبوقة، الى طرح اسئلة لم يجر طرحها من قبل ولوصل ما انقطع من علاقة التفاعل المتبادل التي ينبغي ان تكون قائمة على الندية والتساوي في الاهمية والقيمة بين الابداع وبين النقد مضيف اليهما نقد النقد ايضا

من وجهة نظر هذا الناقد فان هذا التصور الشائه لتكون العلاقة بين العمل الفني والعمل النقدي لم يكن موضع نظر او جدال في القرون الخوالي لانها كانت، في المحل الاول، قرون ابداع فني - اذا ما اخذنا بالظاهرة الغالبة لا المطلقة بطبيعة الحال. غير ان الامر مختلف بالنسبة للقرن العشرين اذ يكن القول - على الاغلب كذلك وليس على الاطلاق - ان هذا القرن هو قرن النقد «واذا ما تحرينا الدقة فان النقد قد غلب على النصف الاول من هذا القرن بينما غلب على نصفه الثاني، الذي يوشك على الانتهاء، نقد النقد». وحسب التعبير الحرفي للدكتور عز الدين اسماعيل «ولم يكن للنقد ذلك البروز في الساحة الادبية في اي عصر مضى مثلما تحقق في النصف الاول من هذا القرن، ولم يستطع نقد النقد في الساحة الفكرية في الازمنة السابقة مثلما استطاع في النصف الثاني من هذا القرن»

وما يهم صاحب هذا الكلام ليس تفسير هذه الظاهرة يقتطر ما يهمه رصد ما يسميه «تحولا فكريا» اخذ في رمتنا الراهن يهز اركان تلك التراتبية التقليدية من اجل تقويضها واقامة تصور بديل يطرح - في صورته المعدلة - التساوي في الاهمية ثم في القيمة بين الوان النشاط الثلاثة: الابداع والنقد ونقد النقد. مثل هذه الصورة المعدلة تجعل لكتاب «ابن الرومي» للعقاد مثلا الاهمية نفسها التي لشعر ابن الرومي - في رأي د. اسماعيل، كما يصبح لكتاب «مع المتنبي» لطه حسين الاهمية نفسها التي لشعر المتنبي.

ان ما يقوله رئيس تحرير «فصول» ليس، بأية حال، «قفزة في المشروع» ذلك انه يحاول ان يجوهر مساءلته مقدما معنى (تصورا) جديدا حان اوان استحقاقه من غير ان يبحث عن يقين سهل يحسم عنده ولكن عبر معاودة صياغة الاسئلة من جديد. ومن هنا، ايضا، اعتصامي بمقاربة هذه المسألة في جذورها المعقدة كما تعبر عنها الاقوال السالفة.

تظل هناك «صورا حادة» للبديل من التصور القائم للعلاقة بين الابداع والنقد تقوم، من طرف الناقد نفسه، على قلب التراتبية المذكورة رأسا على عقب وترى ان بعض الاعمال النقدية قد تصير لها اهمية وقيمة اكثر من الاعمال الفنية ذاتها. غير ان هذا الطرح لا يزال في بكارته الاولى وفي اعتقادي انه يحتاج الى وقفة اعمق واشمل مما يتسع له هذا المقال والمقام معا.

● انطوان شلحت ●

«مجلة المعلم» - العدد ١٠

● وصل الينا العدد ١٠ من «مجلة المعلم» التي يصدرها معهد الدراسات العربية وتعلمات جبعاتة لمعلمي اللغة العربية وتشرف على تحريرها الباحثان هنه عميت - كوتشالي وساره اوستسكي.

ويضم العدد مساهمات للعديد من الاساتذة والباحثين بينهم: يوسف صروان وابراهام روسنتزعت ود. فهد ابو خضرة ومحمود ابو غنة واسحق شيمرم.

● قصة قصيرة ●

الجدة أو قضية س وامرأته

● بقلم: وجيه ضاهر ●

الراشي

● ضربوني واستهزأوا بي. اعتدوا علي. شتموني. تعرضوا لي في الطريق. أرذلوني. ادعوا انهم لا يعرفونني. عن اسمي سألوني، سألوني وسألوني. عن اسم امرأتي سألوني. لماذا عنها سألوني. لماذا سألوني؟

في البداية اردت ان ارد على اسئلتهم، اوهمهم اني اسمعهم. ما ان شاكت نفسي حتى قلبوا الراجم بالضحكات. اشتاقت نفسي ومشيت. ما تركوني. لا لم يتركوني. ثلاثة ملاثق سبقوني. صنعوا حلقة وطوقوني. هذه المرة لم يكلموني. لطموني. على عيني لطموني. استعملوا الايدي والارجل. آلموني. مثل صغري وانا ابن الثلاثين. لماذا ذكروني؟ ما كان ذكروني. في الحقيقة ما نسيت. ولكن ما تذكرت ايضا. وضعت ما كان لي ثروة مقفلة داخل قلبي، وسكرت وسكرت. جراحي سكرت. نفسي وعقلي وجلدي. ما بقي منفذ حتى احترت كيف اتنفس. كيف آكل وأخرج الفضلات خارج جسمي. أخذت نفسي حتى فورت. صرت أتنفس وآكل وأخرج الفضلات من منفذ واحد. أفعل ذلك في وقت واحد. أخرج هواء كثيراً من جسمي. أخرج وأخرج وأخرج. لم أخرج الفضلات. أخرجها ببطء. وأخرجها بلذة. وحين انتهي يأتي دور الادخال. ادخل هواء. عظيما الى جسمي. ادخل وادخل وادخل. وآكل وآكل وآكل. لا أمضغ حين آكل وانما اتمل كما تفعل البقرة. لا اتقيأ مقاتلي مرة اخرى الا بعد انقضاء يوم. افعل نفس ما فعلت سابقاً.

لا تسألوني عما كان. لم يكن شيء كثير. وقد اتهموني بالمبالغة في رد الفعل، وبأنني ركيك. مع انني انفي بحزم هذه الصفة ولا اقبل الصاقها بشخصي. مرة واحدة وصفتني امرأتي بالركة. وبعدها لم تعد الى فعل ذلك ابداً. لقد برهنت لها بحزم وبطريقة عملية بأن الركة ليست احدى صفاتي.

لماذا تعرضوا لي في عز النهار؟ لماذا شتموني؟ لماذا ذكروني بالشلاليط. ذكروني؟ كنت صغيراً وكنت أحب ان ألعب في الحارة. كم كنت احب ان ألعب في الحارة ولكنهم ما كانوا في ألعابهم يشركونني. قالوا انت تقتل اشجارنا لامك، نحن لا نريد رفاقاً بيننا. عندما كنت أشتمهم وأشتم امهاتهم وعائلاتهم. بصرت على أتحسهم. بمرارة وحقد. وكانوا يضربون. بأيديهم وأرجلهم يضربونني. بالشلاليط. يا الشلاليط كنت أتلقاه لأبكي، ليس امامهم ابكي، بل بالبيت. اعود للبيت وابكي. امام امي ابكي. وكانت تواسيني. تمسح دموعي وتهزني. وتناديني وتناديني، حتى أسكت.

هذه المرة لم أبك. لا عندما ضربوني ولا امام زوجتي. وباتت اليوم، ذهبت الى اصدقائي. الى اصحابي وقت الضيق. حين يحتاجونني يأتون إلي. في الليل او في النهار يأتون إلي. اليوم انا بحاجة لمساعدتهم. لمسألة امرأتي وذهبت.

احد الرواة الشرطة اللذين القوا القبض على س:

وجدنا في بيته علماً. لم يكن علماً عادياً. كان علماً القرية في البداية لم ننتبه لشيء. لم نجد كي نعتقله. اشتكاه احد رجالنا المخلصين. قال إنه تعرض له في الطريق. قاد مجموعة من الشبان وتعرضوا له. شتموه وضربوه، وضربوه بأنه يساوينا. قررنا ان لم يمكننا له يحسبون ذلك حمقاً. يعلقون اسمائهم ويتهجمون على جماعتنا. قررنا ان نخوفه. نزلناه كما اعتدنا ان نزور امثاله. بعد منتصف الليل بقليل. فتح لنا الباب بعينين مغلقتين. حاول ان يمنعنا من الدخول. ابرزنا له اننا بتفتيش الدار. امسكنا في يده وازاح عن الباب بعناقل.

اول غرفة اردنا تفتيشها منعنا من دخولها. قالت امرأتي في الداخل ترضع طفلتها. ابدينا دهشتنا ان ترضع امرأة ابنتها في مثل ذلك الوقت. قال ان البنت تفيق احيانا في مثل هذا الوقت، وعندها تضطر امرأتي الى إطعامها.

دخلنا برفقته بقية الغرف. لم نجد شيئاً ذا بال. بالحقيقة لم نتوقع ان نجد شيئاً. جئنا فقط لتخويفه، لردعه عن تكرار ما فعله في الظهيرة. سألناه - وكأننا من طريق الصدفة - عما فعل وقت الظهيرة. قال قضيته في المقهى. من رآني حاله؟ قال اني لا اذكر. اعدنا السؤال فأعاد الجواب. لم نرد ان نذكر له صديقنا بالاسم. اردنا فقط ان نثير شبهاته. عندما بدا لنا اننا فعلنا ذلك ارتأينا اسكاتنا واردنا ان ننصرف.

في طريق الخروج تذكرنا اننا لم نر امرأته. غمزني المسؤول فاتجهت الى الرجل. اخبرته اننا نريد دخول الغرفة الاخيرة. ثانياً. استعملنا جميع دهائنا حتى يستأذن امرأته. بعد قليل خرج ورافقته امرأة تحمل طفلة. كانت جميلة وتلبس قميص نوم. تبعنا حتى دخلت غرفة اخرى ثم اتجهنا الى حيث كانت. لاحظنا ان بالغرفة الواناً مختلطة. كل حائط بلون. في البداية لم نفقه شيئاً. احد رجالنا تساءل لماذا يدهن رجل عاقل حيطان غرفته بألوان مختلفة. اتجهنا الى الرجل ننتظر اجابة. بدا انه لم يسمع السؤال. اشار المسؤول الى السقف. نظرنا وضحكنا. انه وقع في المصيدة. كان السقف منحوتاً بألوان اربعة. بنفس ألوان الحيطان. نظرنا الى الرجل بغضب. تجاهل نظرتنا. سألناه عن دهن الحيطان. قال انه لم يعد يذكر، من اختار الالوان. قال انه هو الذي فعل ذلك. طلبنا منه ان يحضر امرأته. جاءت وقد غيرت قميصها. قبل ان تأتي المرأة طلب المسؤول من الرجل الا يجيب على الاسئلة التي سيسألها لامرأته. سألها من دهن حيطان الدار. نظرت الى زوجها محتارة. نظرنا اليه بحدوثا. بدا انه يحاول ان يوصل اليها شيئا. ولكن نظراتنا منعته. بعد تردد قالت انا وزوجي دهنا الحيطان. ابلغنا المسؤول بأنه يجري اعتقالهما وان عليهما الاستعداد للذهاب الى المركز

المرأة تعلقت بطفلتها، وقالت ان الطفلة لم تألف الا ثديها. حسمنا آذاننا وسألناها اين تريد ان تضع طفلتها. قالت عند امي.

بعد ان اوصلنا الطفلة الى جدتها اقتدنا صيدنا الثمين الى المركز وما زالا رهن التحقيق.

ملاحظة:

عندما فتحنا الخزانة التي في الغرفة الملونة وجدنا علمين صغيرين بألوان اربعة. مرسوماً عليهما وجه طفلة. عندما دققنا النظر تبين لنا انها نفس الطفلة التي ارضعتها امها. تشاورنا فيما اذا كان علينا ان نعتقل الطفلة. نبهنا المسؤول ان الحبس في مثل هذه الحالة انفرادي. لذلك قررنا ان نحبس الوالدين ونترك الطفلة.

هذا وما زلنا نجهل الاسباب التي جعلت وجه الطفلة يلتصق بالعلم.

س:

لو اننا لم نلون الغرفة هل كانوا يهتدون الى الاعلام الصغيرة؟ هل كانوا يصادرون وجه ابنتي؟

امرأة س:

تهدي بزوالتي وأحس انها جفا.

الجدة:

الجدة عصراً:

حدتوتة، بحدوتة
طلع ابوك ع التوتة
والتوتة بدها سلم
والسلم عند النجار
والنجار بدو مسمار
والمسمار عند الحداد
والحداد بدو آجار
والآجار عند الحاكم
والحاكم عليه عسكرة
فيها مية عسكرة
عرنا مقص وعرينا مقص
وعرينا حاكم بقص

الجدة ليلاً:

هو ننّي ننّي
يا عين امر نام
نام يا نام
لاذبحلك كل الحكام
حكام لا تزعلوا
بضحك عليه تينام
واذا بدكو ازعلوا
ما حدا الي نام

الجدة وقد نامت الطفلة في حضنها:

واصطبر يا ميعلي
والكل لبيلي بصير
بلكن على صبري
يا ربي امر بصير

تنتبه الجدة ان الطفلة نامت في حضنها، فتقوم وهي تردد:

صبرت صبر الخشب
انت المناعمي
صبرت لاتر المطري
ثم المصالبري

(الناصرة - آذار ١٩٩١)

● ملاحظة: اغاني الجدة مستقاة من اغاني الاطفال مع بعض التصرف في الاغنيتين الاولى والثانية.

● حنان جريس خوري ●

أنت كنت .. وستبقى

ربّما..
تَصيرُ أيامي.. قصيدة
ربّما. أبقى كالليلِ
كالليلِ وحيدة .
ربّما..
ربّما أغوصُ
في لجّة الأحزانِ
أو أهيمُ..
كالصّمتِ
في اللاّمكانِ..
ربّما..تذوبُ في غيهبِ
النّسيانِ
... أشعاري
ربّما تتفجّرُ فيّ..
ينابيعُ النهارِ
ربّما أضمّ
أطفالَ الكآبه..
أو تصيرُ أحضانُ الحروفِ
وجرحاً
آه..
وجُوعاً وغابه
ربّما..
تطلّ في عيوني الأماني
لتضيقَ الحياةُ..
وتُبرعمُ أشواقُ كياني
ربّما أكونُ يوماً..
جريحاً
وأحلمُ..
وأحلمُ..
أنْ أسكبَ على التلّ
هناكَ.. على التلّ
أنْ أسكبَ.. مسيحاً
ربّما..
ربّما هنا.. وأكثر
فأنتَ كنتَ
وستبقى..
حبّي المجنونَ
حبّي المجنونَ الأخضرَ.

(حيفا)

خاص من الشاعر ابراهيم نصر الله

قصائد

١ - النّاجون

على بابنا ساهرونَ هنا
منذُ عامٍ على بابنا ساهرونْ
بكاملِ حنظتهم والدماء
يدلونَ اضلاعنا كي تراهُمْ
وفي آخرِ الليلِ يرحلونْ
يطوفونَ حولَ المدينةِ سبعاً
كشمسِ المدى
وامتدادِ الصدى
وناباتهم يذبحونَ السُّكونْ
يحلُّ بهم ضوؤهمْ
وطيورٌ
سنابلُ عاليةٌ
وأيائلُ بيضاء
في ظلّها يسبحونْ
والرياحُ تهزُّ الشوارعَ والظلماتِ
وتنفثُ في الشجرِ المتدافعِ
نحوَ الشبابيكِ والشرفاتِ رماحَ الجنونْ
سمعنا حوافرَ أفراسِهم
فاختبأنا هنا في الزوايا
وتحت الاسرةِ
بينَ الضلوعِ
اختبأنا كعاصفةٍ في الغصون

. . . .

سيتعبُ زيتونُهم آخرَ الأمرِ
.. قلنا
وقدْ ينزلُ الثلجُ
أو يعبرُ الجندُ هذا المساءَ ثقالا؟
وفي خطةٍ يقتلونْ
وقد يعصبونَ كأمنيةٍ أطفأتْ شمسَها
ثم ينتحرونْ!!
هو الليلُ ثانيةً.. والرياحُ
حبسنا الهواءَ
اتكأنا
وكممَ خوفٌ طليقٌ
يدينا
ونمطاتنا
: لنتمْ كلّنا
قالَ آخرُنا
ثمّ نسألهم:
أيها الساهرونَ على بابنا
منذُ عامٍ وليلينِ
ماذا تريدونَ؟
كانتْ عواصفُ من جثثٍ تتدافعُ بين الزوايا
ورائحةُ الموتِ صاعدةً من سطوحِ المرايا
ولونِ العيونْ
: لنتمْ كلّنا
كلّنا
كلّنا
قالَ آخرُنا
وإذ بلغ البابَ
صاحوا بنا:
... لا تفتحوا أيها الميتونَ!
لا تفتحوا أيها الميتونَ!

٢ - شيطنة

يطيبُ لنا أن نسوقَ الشوارعَ
مثلَ قطيعِ الوعولْ
وندفعَها بعصا الشّغبِ الحلوِ
نحوَ السهولْ
يطيبُ لنا أن نطاولَ نجماً
لنقطفَهُ
ونزينَ مبتهجينَ به سيداتِ الحقولْ
يطيبُ لنا أن نراوغَ ساعاتِنا
والوظيفةَ
زوجاتِنا
دورةَ الوقتِ والصمتِ. عرضاً وطولْ
يطيبُ لنا
أن نهزَّ السكونَ وقاماتِنا
ونبعثَ للعشقِ ألفَ رسولْ
يطيبُ لنا أن نشمّرَ عن روحِنا
ونخوضَ في رنّةِ العودِ
فيما تقولُ لنا غابةٌ.. وتقولُ طبولْ
يطيبُ لنا ان نخاصرَ
في آخرِ الليلِ سيدةً..
ونغورُ بالوردِ حتى يبوحَ لنا فرحاً
بالندى والفصولْ
يطيبُ لنا أن نعانقَ غصناً
مضى في الذبولْ
نرهُ على ضلعهِ عرسَنا
ويطيبُ لنا أن نرى ما يُرى..
أن نرى ونقولْ
يطيبُ لنا ان نعودَ صغاراً
ونشهدَ ميلادَنا في الحقولْ
يطيبُ لنا أن نُحصّنَ أطفالَنا بالزنابقِ
لا بالرماحِ ولا بالنصولْ
يطيبُ لنا أن نغني:
يطيبُ
يطيبُ الرحيلُ
يطيبُ النزولُ
ولكنّها مدنٌ مقفلةٌ
شمسُها مقصلةٌ
وابتساماتُها في العروقِ وُحُولْ

٣ - جموح

خارجٌ عن تعاليمِ هذي الكتبْ
عن وصايا الشريطِ الطويلِ
وعن الخشبات خشبْ
عن ظلالِ أبي
عن دروسِ الحسابِ
وما تقتنهُ الفجيعةُ للناي
عن زرقةٍ شربتها السُّحبْ
عن مواعيدَ مغزولةٍ بالبلادةِ
عن خضرةٍ ظلُّها جمرةٌ
عن جدائلَ مرتقةٍ بالحديدِ
وعن طعنةٍ
وجراءِ تَشُبْ
خارجٌ عن ترهلِ هذا القمرْ
عن رؤى تتناحبُ عندَ الممر
عن خيولٍ مكبلةٍ
عن غُجرْ
قايضوا شمسَهمْ باللّعبْ
خارجٌ
حيث لا فرقَ يبقى هنا
بينَ مَنْ يتساقطُ أو مَنْ يَثِبْ
خدعتْنا مقاعدُنا المدرسيةُ
لم تعدُ النارُ ناراً وتلك الجنانُ جناناً
سوى في الكُتبْ
سأصرخُ مثلَ الوعولِ الجريحةِ
في طرقٍ من رصاصٍ
تدالُ خطاها القذائفُ..
والرعدُ.. بالرعبْ
سأصرخُ في الريحِ مثلَ غصونٍ
تجردُها النارُ من روحِها
وسيوفٍ علاها حريرٌ
غناءٌ علاهُ الطربْ
سأدخلُ مع روحيَ الآن حرباً
وألقي بها في مهبِّ التدربِ
المجدُ للصالحينَ هناكَ
ويرتعُ فيها هُنا جنرالٌ
ويرتعُ ذئبْ
سأحيا ذنوبي هنا كلّها
وأخوضُ في جنتي الأرضِ
مثلَ حريقٍ عجولٍ
سيبتدىءُ الآنَ فصلُ اللعبْ
وأركضُ عبرَ الشوارعِ أصرخُ
يا محسنينَ:
لله ذنبٌ
لله ذنبْ

٤ - مطاردة

تطاردني الريحُ عبرَ الممراتِ..
عبرَ خطايَ هنا..
في الأزقةِ..
أو في السماءْ
يطاردني الزبدُ المتطايرُ.. عبرَ الجبالِ..
وبينَ كرومِ الدوالي..
وفي خضرةِ اللوزِ..
في موقدِ الجمرِ..
في بهجةِ الكستناءْ
يطاردني الثلجُ بين القصائدِ..
بينَ ذراعيْ سيدةٍ
عمّرتْ قامتي..
ثم أطلتْ ترابي..
لكي لا تراني طيورُ الشتاءْ
تطاردني في دمي الصحراءُ..
.. لتعشبني
ويطاردني الرقباءْ
لأزرعَ عوراتِهم في فضائي..
ونقتسمَ الشمسَ ما بيننا وأعالي الفناءْ
يطاردني الرّملُ حتى أكونَ جداراً..
ويصيرَ أعلامَهُ في سكوني..
يطاردني في اندفاعي الوراءْ
تطاردني أمسياتُ الحوارِ..
خلاءُ ممراتِ هذي البنايات
مزدانةٌ بقرونِ الظّباءْ
يطاردني الصّبيةُ اللاجئونَ..
براءتُهم..
ورصاصُ ضحكاتِهمْ
وصقيعُ نساءٍ تصببَ عبرَ أحاديثهنَّ
وفرحٌ فوقَ أسرتهنَّ الحلالُ - البغاءْ
تطاردني دورةُ الوقتِ في جثثِ الاصدقاءْ
وتدفعني جثةٌ نحوَ موتي
لتحتلَّ شيطنتي.. ومدايَ..
وتحتلّني
وهيَ تنحلُّ في بردةِ الكبرياءْ!!
(عمان - الاردن)

الادباء العرب يناقشون رسالة ودور المثقف العربي...

«المثقف العربي لا يستطيع ان يكون حياديا تجاه ما يجري في محيطه القومي او في العالم»

• المكتب الدائم لاتحاد الكتّاب العرب: «يجب تمسك الادباء العرب بدورهم الكبير وتوظيف ابداعهم لمواجهة المخططات الامريكية والاسرائيلية واستنهاض الجماهير العربية وحثها على التمسك بكرامتها والدفاع عن وجودها» • المطالبة بالافراج عن الكتاب والصحفيين والفنانين والمثقفين المحتجزين في سجون الانظمة العربية •

● عمان - يحاول الادباء والمثقفون العرب الذين انقسموا على بعضهم بفعل ازمة الخليج لملمة الصف العربي والقيام بدور لتمهيد الطريق امام نبذ الخلافات واقامة تضامن عربي حقيقي بعد انتهاء الازمة.

في عمان اختتم المكتب الدائم للاتحاد العام للكتّاب العرب اعماله، مؤخراً، بالتشديد على ضرورة العمل العربي المشترك والموحد لكل اتحادات الكتّاب العرب في الوطن العربي وتهيئة المجال امام عقد اجتماع للمؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد الذي سيعقد في ليبيا خلال العام المقبل بالاضافة الى عقد اربع ندوات ثقافية في مشرق العالم العربي ومغربه.

وشارك في الاجتماع ادباء وكتّاب من تسع دول عربية فقط وغاب عنه ممثلو دول الخليج العربية ومصر التي لا تزال عضويتها معلقة في الاتحاد.

وقال محمد العروسي المطوي، الامين العام لاتحاد الادباء والكتّاب العرب، وهو من تونس ان هذه المرحلة تحتاج الى تضامن عربي وان الكتّاب مؤهلون للقيام بهذا الدور في هذه المرحلة بالذات التي تجيء بعد «التفسخ» الذي احدثته ازمة الخليج.

واضاف المطوي في مقابلة مع «رويتر»: «اعتقد ان هذا التعاون الشامل مطلب اساسي يجب العمل به.. وعلى المثقفين والكتّاب العرب النهوض بهذه المسؤولية الحساسة لانهاء الخلافات وبدء مرحلة جديدة من التعاون».

وعن خطط الاتحاد المقبلة قال المطوي: «نسعى لاستقطاب اتحادات الكتّاب العربية القطرية لتصبح اعضاء في الاتحاد.. وهناك دول لا توجد لديها اتحادات ونأمل ان يتم تشكيل اتحادات فيها في القريب العاجل».

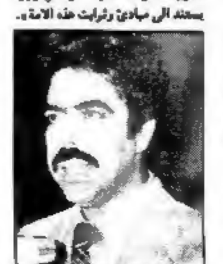
وحول عدم حضور دول مجلس التعاون الخليجي قال المطوي ان دعوات وجهت الى عدد من اقطار الدول الخليجية ولم تحضر لظروف خاصة ونأمل ان تنتهي الاشكالات التي تحول دون حضورها في المستقبل ليكون التعاون شاملاً.

وشارك في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين ادباء من الاردن وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان واليمن وتونس والمغرب وليبيا.

ودعا المكتب الدائم للاتحاد الى ضرورة تمسك الادباء والكتّاب العرب بدورهم الكبير وتوظيف إبداعهم لمواجهة «المخططات الامريكية والاسرائيلية واستنهاض الجماهير العربية وحثها على التمسك بكرامتها القومية والدفاع عن وجودها».

قال يحيى يخلف، رئيس وفد فلسطين بالاجتماعات: «على المثقفين العرب في هذه المرحلة الدقيقة نبذ كل الخلافات القائمة والاتفاق على القواسم المشتركة وثوابت الامة العربية الاساسية لمواجهة التحديات التي يواجهها الانسان العربي».

وقال يخلف لرويتر ان المثقف العربي لا يستطيع ان يكون حيادياً تجاه ما يجري في محيطه القومي او في العالم. واضاف ان على المثقفين العرب «مواجهة محاولات التطبيع الثقافي مع اسرائيل لان للثقافة العربية موقفاً ثابتاً واستراتيجياً يستند الى مبادئ وثوابت هذه الامة».



● يحيى يخلف ●

وقال «ولذلك فان وحدة الموقف للمثقفين العرب تعتبر ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الكبيرة المتمثلة في بناء نظام دولي جديد وفرض الهيمنة الامريكية على المنطقة».

وقال فخري قعوار، رئيس اتحاد الكتّاب العرب وهو اردني، ان المؤتمرين اتفقوا سلسلة من القرارات منها اقامة اربع ندوات خلال الفترة المقبلة حول الاوضاع الراهنة في العالم العربي.

وفي اثناء النقاش قدم د. سهيل ادريس رئيس اتحاد كتاب لبنان تقريراً عن اوضاع الكتّاب والصحفيين. وقد طالب المكتب بالافراج عن الكتاب والصحفيين المحتجزين في السجون العربية وكلّف الامين العام باجراء الاتصالات اللازمة لتنفيذ ذلك.

وكانت هذه ندوات ثقافية قد عقدت في منتدى الفكر العربي في العاصمة الاردنية الذي يترأسه الامير حسن ولي عهد الاردن تركز خلالها البحث على الكثير من القضايا الثقافية والقومية.

وقال سيد ياسين، الامين العام للمنتدى، وهو مصري «لقد برزت في ازمة الخليج قضية علاقة المثقف بالجماهير بصورة واضحة بكل ايجابياتها وسلبياتها الامر الذي يحتاج الى دراستها وتحليلها».

واضاف «واذا صوبنا عيوننا تجاه المستقبل نجد ان دور المثقفين في المجتمع العربي يحتاج في ضوء ممارسة المثقفين الفعلية اثناء ازمة الخليج الى حوار نقدي يركز على مجموعة من القضايا والمشكلات».

ومن اهم هذه القضايا «علاقة المثقفين العرب بالسلطة وعلاقتهم بالجماهير واسلوبهم في التعبير عن انفسهم ومناهجهم في الدعوة الى التغيير الاجتماعي بين الثورية والاصلاحية وتصوراتهم مع النظام العالمي الجديد الذي يهيمن عليه الغرب اساساً».

وقال ياسين ان هذا الحوار «ينبغي ان يساهم فيه جمهرة المثقفين لتطوير المجتمع العربي لان صياغة المستقبل العربي ليس من حق أحد أيا كان ان يحتكرها.. بل ينبغي ان تصنعه معاً حكاماً ومثقفين وجماهير من خلال النضال السياسي الواعي وفي مناخ تسوده الديمقراطية الحقيقية».

(رويتر)

أخبار ثقافية

«الانواع الادبية واللغة في الادب العربي» - كتاب جديد للبروفيسور ساسون سوميخ

● صدر عن دار «هاراسوفيتش» في المانيا كتاب جديد للبروفيسور ساسون سوميخ باسم «انواع ادبية ولغة في الادب العربي الحديث» باللغة الانكليزية يحتوي على احد عشر فصلا تبحث قضية كبرى في تاريخ الادب العربي الحديث، وهي قضية اللغة وتفاعلها مع الانواع الادبية الجديدة التي احتلت مركز الادب العربي في القرن الحالي، مثل الرواية والقصة والمسرحية والشعر الحديث.

ينقسم الكتاب الى قسمين:

• الاول: مقدمات: وفيها يقدم فكرة شاملة عن القضية اللغوية والاسلوبية في القصة والمسرح والشعر، وكيف حصل الصراع بين الفصحى والعامية خصوصا في الادب الواقعي، ثمّ كيف تغيّرت لغة الشعر خاصة بعد ان كسر الشعراء مبنى البيت في القصيدة العامودية.



• الثاني: دراسات تصبّ حول قضايا مهمة مثل «وظيفة الاصوات في قصص يوسف ادريس» و«بدايات الترجمة الادبية في الادب العربي» و«اللغة الثالثة في الشعر» وغيرها.

ويضيف هذا الكتاب نفراً مهماً الى سلسلة الكتب القيمة التي كتبها ونشرها البروفيسور سوميخ، نذكر منها: الايقاع المتغيّر في روايات نجيب محفوظ (عام ١٩٧٣) ولغة القصة في ادب يوسف ادريس (عام ١٩٨٤) ومبنى القصة ومبنى المسرحية في ادب يوسف ادريس (عام ١٩٨١) وقضية اللغة في الادب العربي الحديث، عام ١٩٨٠ (بالعبرية) اضافة الى العشرات من الدراسات والابحاث التي كتبها ونشرها في مختلف الدوريات الادبية المهمة داخل اسرائيل وخارجها.

والبروفيسور ساسون سوميخ هو استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب وجامعة برينستون في الولايات المتحدة وقد عرفه القارئ العربي في سنوات الخمسين احد الشعراء البادرين الى دفع حركتنا الشعرية المحلية وتطويرها شكلا ومضمونا، ورفدنا للشعر من خلال ما كان ينشر في مجلة «الجديد». ويعتبر من اهم من ترجم الشعر العربي الحديث الى اللغة العبرية.

«صلاة الشحارير» للشاعر فريد ابو شقرة

● أهدانا الشاعر فريد ابو شقرة (من عرابه ام الفحم) مجموعته الشعرية بعنوان «صلاة الشحارير»، التي تضم ست عشرة قصيدة ومجموعة من اللوحات وتقع في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط.

والشاعر ابو شقرة فنان ايضا يقيم حالياً في تل ابيب ويعمل مدرساً للفن وعضو في رابطة الفنانين - فرع تل ابيب، وبالاضافة الى الشعر يكتب القصة القصيرة وباللغتين العربية والعبرية.

«صلاة الشحارير» هي المجموعة الشعرية الثانية له بعد «صمت.. بكاء.. ورحيل».

● عبد الرحمن عواودة ●

مونـاليـزا

اشراقة في سمائي تشق ليلا طويلا
وتغمر النفس دفئا وغبطة وقبولا
اضاءت القلب حبا وقد اضاءت سبيلا
خبأتها في عيوني ضممت حسنا اصيلا
شممت فيها اريجا ويبدوا وحقولا
وخضرة من بلادي وروعة لن تزولا
اميرة القلب الى السهل عهدا قليلا
هموم شعب حبيب وصدمة وذهولا
حرائق في كياني ولوعة ونحولا
تظل تحرق قلبي ولا تكف قليلا...
ورغم كل القضايا ارى ملاكا جميلا
هواه بعض هموسي يهزني كي اقولا
بأن عشق الصبايا يعيش جيلا فجيلا
مثاله مثل شهد شربته سلسبيلا..

املت الا اعودا حلمت عهدا بعيدا
بنيت للحب صرحا كي يستقر سعيدا
يشدني الشرق شدا الى غد لن يحيدا
لمست فيه التحدي بلغت منه الوريدا...
يهدهد الحب قلبا بنظرة صار صيدا..
هلكت ان لم اذقه فيا غزالا طريدا
لك الفؤاد يغني لك القريض نشيدا..
بك المهرد جميعا انا اصون العهودا..

هواك مس عظامي وقد اقض منامي
يشعرك الليل يغفو فيا لهول هيامي
وسحر عينيك يطغى بخدك الورد دامي
الوجه شمس اطلت هو الصباح امامي
ويبسم الثغر حتى يضيع مني كلام
قصرت ارقب جينا كمرمر او رخام
صفاؤه ماء مزن انفاسه بانتظام
وعينيه ان فيه كنانة للسهام
فكل سهم مصيب وكل جرح يحامي...
رقيه لجة بحر وفي الدموع ضرامي
وعينيه شفتاه نبيذها ملؤ جامي
مسافرا في شرود محلقا بانهزام
ايقظته في هدوء وقلت عبر ابتسامي
وقد حبست جنوني وقد نسيت مدامي
لاجلك الكون يحيا لاجلك الحب سام
وكان كأسي نصفا وكان ريش الحرام...

حمامة الدوح انت رقيقة لو امرت
حنانك الصب يشفي يحتاجه كل وقت
ملأت عيشي حبا وصرت عيشي انت
لقد رأيتك حزنا وفرحة قد ظهرت
وحين اسمعت صوتا معزوفة قد عزفت
قرب في الصمت برج ورب قول بصمت

سألت عنها بوجد وقد دخلت حماها
فقيل لي ان ليلى جريحة في صباها
تصارع الليل دوما ولا تكل قواها
وتسأل الوصل ترجو اطفاء ما قد كواها
وان اطل الصباح تصيح بالصبح «واها»
على حبيب سباني بكل حسن براها
بنسمة حين هبت بزهرة في شذاها
بوجه طفل بريء الى الحياة اتاها
بلمحة في عيون تلألأت تتباهى
وقيل لي ان ليلى كنجمة في سماها
رأيتها في منامي وحين كنت انتباها
قبلت حين استعملت عيونها وشفاها
ليرحم الله قلبا معذبا في هواها....

(الكركا - ١٩٩١/٨/٢٣)

مغـامرات فواز النشـاز !

● بقلم: د. ادوار الياس ●

اوقف محمد اسعد الديراوي بسطته، ليرتاح، عند درابزين مطعم «داليا» على يمين شارع الكرمل في الطلعة. فشاهد الفنان روني عيسى ابن كفربرعم وابن ابنة مختار الجش، في حينه، المرحوم حنا الظاهر ابو ظاهر، الذي عايش الاتراك والانكليز واليهود. وضحك حتى انقلب على ظهره من حكاية المرحوم ابو لطيف مارون رضه، الزجال الجشاوي صاحب السحنة الطيبة على زمن فلسطين، عن المرحوم «ابو غليون» والبيمباشي التركي الذي كسر له غليونه وقوله فيه:

«سوريا بتبكي، ولبنان حزنانه/ ع كسرة غليونك امام الدكانة».

وكان الفنان روني جالساً، جامعاً، خلف الطاولة وامامه جاط مخرم بشكل سمك، من البرري والمشط حتى اللوكز، وزجاجة عرق غزالين، وتازل شرب ومزمزة.

فقال له الديراوي:

- صحتين، وان كان دين حط رطلين!!

- اي دين، يا عم! - ابتابه - هذا ببلاش، من خير صاحب المحل عمي «امين عيسى. تفضل ماشيا.

فاعتذر الديراوي، مؤكداً:

- الدكتور عيسى نقولا، الله يرضى عليه وعلينا ويأخذ بيده وينجحه في العمل الوطني، حكاني عن الزعل واكل الزاررة. ولا بأس في كباية شاي اطري بها جوزاتي - ويطس.

وخلال شربات قدح العرق بكاسة الشاي، وحث كلمة، ومنه كلمة، تلألأت الدموع في عيني روني، وحكى للديراوي حكاية جده فارس النور ابو نعمة البرعماني الذي اجبرته اسرائيل على ترك ارضه وبيته وقبور اجداده والسكن في الجش، واسيب، على كبر، بداء السكري.

وفي احدى ليالي الشتاء الجليلية الباردة، والدنيا زخ مطر، اختفى فارس النور من بيته فجأة. فنبت زوجته لجهة الصوت على ابنه. فركض مع زوجته وابنه وابنته، وشغلوا النار وما فيها وحولها والطرقات والحارات والحواكير المحيطة بها، وفزعوا الاقارب والجيران، واتسعت دائرة البحث عنه في كل مكان.

ومع طلوع النور وجدوا فارس النور جالساً على صخرة قائمة بعد كروم «الشحل» في وسط الطريق الترابية الموصلة بين الجش وكفربرعم. وكان لابساً عباية فرق البيجامة، والاثر الحماء على رجليه الوحلتين.

وحينما سألوه عما يفعله في ذلك المكان قال:

- انشالت البلاد لاهلها، مروح على كفربرعم.

وحينها بكم فهو، يا عمي محمد، روّح جدي فارس النور على كفربرعم التي يحصر الفكر الصهيوني «غير المتصبي» على عودة ابنائها اليها مرفوعين على اكف الرجال!

وبينما انشغل روني البرعماني يمسح دموعه بمنديله مسح الديراوي بطرف كمه اليمنى دمعة فرّت من عينه اليسرى وقال:

- بتصير، يا ولدي، بتصير. تراب الوطن بيشد. ورائحة الوطن مثل رائحة الام، هي بتلم وهو بيلم. اوعدناكم.

- يكيرا

- يكبر من عمرك. رايح اكمل مشواري الى مراعي الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. بدك شي؟

- يا ريت تصلي له.

- طيعاً، يا ولدي، مع العلم ان امثاله من محبي الاوطان يدخلون في عداد القديسين والصديقين الذين يجلسهم رب الارض والسماء في اعلى مراتب السماوات يوم الدين.

وفاش الديراوي ببسطته في طلعة شارع الكرمل وسار. فصاح روني البرعماني:

- عمي محمد، عمي محمد! انا شغلي في صحيفة «الاتحاد»، اش حماله شي من فواز النشاز لصديقه الاستاذ؟

لخبط الديراوي كفه على جبينه وقال:

- شكراً، يا ولدي، لانك ذكرتني. الله يوفقك مع خطيبتك ليمور عبدالله حنا الياس، وان شاء الله يقيموا احلى حفلات الاكاليل والاعراس. ولا تنسوا تعزموني!

وهذه رسالة من فواز النشاز الذي لا يهاب، وفيها يتحدث عن

الارهاب !

وجاء في رسالة فواز النشاز:

اقتحمت فرة بوليسية بناية مدرستنا عنوة، غير آبهة باحتجاج البواب «فوس» وكلبه المشاكس «نشاب». واعتقلت الاستاذ نقولا مدرس الحصة الاولى، استناداً الى شهادة الفسّاد عطاالله ابن الدكتيجي النصاب سامح عطا الله القلوقاني، الذي ادعى ان الاستاذ نقولا حكى لنا حكاية تحريضية ضد السياسة الرسمية.

وقبل ان اسرد عليك الحكاية، يا استاذ، اريد ان اعلمك باننا فشينا خلقنا بالفسّاد.

فبعد العلة ربطنا له، انا واخي في الرضاعة بديع عبد المسيح مع ابو نميلة ابن راعي العجال، خليفتنا لوقت الحاجة، والولد انور الذي فشخ ابن النور، وتصاحبت معه في العطلة الصيفية، وربحنا العلة الله لا يرجعها لحب، ونزلنا فيه بقضبان الشبيط والخيزران: رعطك.. جيعلك، وبين الجنب الذي بوجعك.

نرجع مرجوعنا، الى حكاية الاستاذ نقولا، الذي اكد لنا انها معقولة وغير معقولة وصارحنا بانه سمعها من شاب تقرب كان قد قرأها في مجلة اوروبية، وحدثنا:

«كان، يا ما كان، عاش في ذلك الزمان والمكان تنين عجيب رهيب! وبدلاً من رأس واحد او سبعة رؤوس كان له الف رأس. وكان مولعاً جداً باثارة الفزع، وحتى يخافه الناس اكثر تفنن في اثارة ونشر الرعب.

وكلما زاد في نشر الرعب اصبح مخيفاً اكثر. وكلما اصبح مرعباً اكثر خافوه اكثر. وكلما خافوه اكثر هربوا من امامه اكثر.

وفي النهاية اصبح التنين مرعباً لدرجة انه ارعب نفسه. ولانه ارعب نفسه هرب واختبأ من نفسه.

فنشأت حالة خاصة مثيرة:

- لم يجد أرعب تنين ما يأكله، لان كل من هو حي هرب من امامه منذ أمد بعيد، حتى ان التنين نفسه هرب من نفسه.

والمثير في الامر ان التنين، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها، لم ينجح في الفرار من نفسه. وفي كل الاماكن التي هرب اليها تعثر بنفسه.

وخلال ايام معدودة عمّت المجاعة. ولانه كانت للتنين صاحب الالف رأس الف معدة لم يحتمل الجوع.

- وماذا فعل؟

- لم يكن امامه اي مفر سوى التهام نفسه.

- وهل التهمه هذا؟

- بالطبع! فلو لم يلتهم نفسه لكان لقي حتفه جوعاً».

هذه هي الحكاية، يا استاذ، التي حكاها لنا الاستاذ نقولا الذي خرج في اليوم الثاني من السجن مورماً من الضرب والتعذيب، الامر الذي دفعني الى الاسراع في البحث عن فخري القرآن ابو عدنان، مدرب ابناء «الكلادحين» طالباً العودة الى التنظيم، فقال:

- لانك اصبحت في سن الشباب ستنظيمك في الهاء الشبيبة.

فنظمت، واصبحت السياسة في مصاف اهتماماتي الاولية. ولا ادع اية محاضرة تفوتني، بغض النظر عن تناولها للشؤون المحلية او الدولية.

ودخلت، قبل ايام، الى نادي «الهستدروت» للاستماع الى محاضرة قالت عنها الاعلانات التي علقوها على الجدران وجذوع الاشجار بانها عامة ومقدمها من المفكرين الكبار.

وكان المحاضر، يا استاذي، من زعماء «القرار» الذين استبدلوا المبدأ بالدولار.

وفي رسالة مقبلة سأكتب لك عن خطبته العصماء، وللحديث صلة.



الدُّب والثعلب



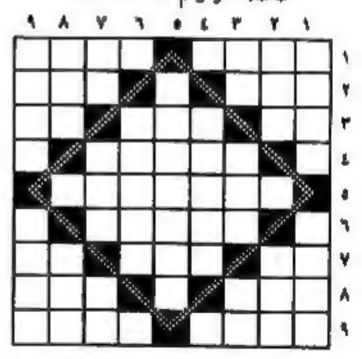
● ذات يوم جعل الدب يفخر برقة مشاعره، وحُسن تهذيبه، اذا ما قورن بالحيوانات الاخرى (حتاك في الواقع قول شائع بأن الدب لا يقترب من جسم ميت).

سمع الثعلبُ الدب وهو يطرب على هذه الوتيرة[1] فتبسم وقال: يا صديقي، حبذا لو تجوع، لكنك تحصرُ اهتمامك بالموتى، وتدعُ الأحياء، حالهم.

(١) الطريقة.

كلمات متقاطعة

● ●●● لغز رقم (١٣٢) ●●●



● اعداد: ليمور عبد الله حنا - الجش ●

افقي:

١ - اسم - اسم

٢ - اسم - كبر

٣ - للسؤال - مدُّ - ظلام (معكوسة)

٤ - دولة

٥ - دولة

٦ - دولة

٧ - من الحشرات - قرية عربية - من الاشجار

٨ - يطوي - من المشروبات

٩ - ذكي - صوت الحمام

عمودي:

١ - اسم - شريك

٢ - ثدي - اب

٣ - من العملات - حرف مكرر - حرف جر

٤ - ساحة مشهورة

٥ - دولة

٦ - الطبق

٧ - حرف جر - للسؤال - جلب

٨ - يعبر - ايار (بالاجنبية)

٩ - اسم - منطقة تحبها (غير معرفة)

●●● حل لغز رقم (١٣١) ●●●

افقي:

١ - دولارات

٢ - دميمة

٣ - لص - - عاد - جن

٤ - طفا - تأت

٥ - لصوص - عمره

٦ - مال - اول

٧ - اف - ايا - رز

٨ - سلاسل

٩ - الاحسان

عمودي:

١ - الالمان

٢ - سلصال

٣ - ود - طول - سل

٤ - فج - الا

٥ - ايار - صياح

٦ - رعد - انس

٧ - اد - قل - لا

٨ - جارود

٩ - انتهازي

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ١٩٩١/١٠/٤ ●

١٦,٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل

١٧,٣٠ - الفيلم العربي

١٩,١٥ - استعراض برامج

١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١,٠٥ - برنامج ترفيهي

٢٢,٠٠ - الفيلم السينمائي «جزيرة بسكالي»

٢٣,٤٠ - اخبار

٢٣,٤٥ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

● السبت ١٩٩١/١٠/٥ ●

١٦,١٠ - «عائلات» مسلسل

١٦,٣٠ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل

١٧,٣٠ - «زوجتي الساحرة» مسلسل

١٨,٢٠ - «صدق اللي قال»

١٨,٣٠ - مجلة التلفزيون

١٩,٠٠ - «الخان والقناة»

١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - رياضة

٢٠,٤٥ - برنامج ترفيهي

٢١,١٥ - الاخبار العالمية

٢٢,٠٥ - «من الزعيم» مسلسل

٢٢,٣٠ - «شاشة شخصية»

٢٣,٠٠ - الفيلم السينمائي «يوم واحد في نيويورك»

٠٠,٤٠ - اخبار



● أحمد زكي في مشهد من فيلم «السورة والشمرة» الجمعة الساعة ١٧,٣٠ ●


بامكانك اليوم
الحصول على شقة
طابو
فقط
شح
عند التسجيل
و
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطور الحديثة
● مدرسة ● عيادة طبية ● حدائق عامة
● ملاعب للاولاد ● مركز تجاري وباص لخدمة الحي.
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز الطرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع
جدول الغلاء على جميع الدفعات
التي تسدد حتى نهاية السنة
في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم